

قدم العزاء لضحايا حادث الحراش وعابن آثار الهزة الأرضية بتبسة.. مراد:

**الرئيس تبون حريص على الوقوف مع المواطن في كل الظروف**

اعتبرتها نموذجا للتكامل الإقليمي والتحول الاقتصادي في إفريقيا.. منصورى:

**الجزائر ملتزمة بدعم مسيرة مجموعة "سادك"**

3 «  
**EL MASSA**  
**المسلة**  
يومية إخبارية وطنية

وقفة تضامنية رمزية بدار الصحافة "طاهر جاووت" في الجزائر

**تدديد بالمجازر الصهيونية بحق الصحفيين الفلسطينيين**

الذكرى المزدوجة لهجمات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام

**تلاحم الشعب وقيادة الثورة أربع المستعمر الفرنسي**

« تعبئة شعبية غير مسبوقة كسرت الحصار عن الثورة التحريرية « مؤتمر الصومام جمع صفوة القادة ووضع ورقة طريق للثورة

« حمروشي: 20 أوت 1955 ملحمة لكسر هيمنة الاستعمار « الشهيد زيفود يوسف.. براءة في الكفاح ورض الصف الوطني

تصاعد العنصرية يورق المجتمع الفرنسي والجالية الجزائرية تتصدى

**الييمين المتطرف يقود فرنسا إلى الهاوية**

« زيادة بـ72% في الأعمال المعادية للمسلمين في فرنسا

« قنوات إعلامية تبني خطاب العنصري روتايو وتحرض ضد الجالية الجزائرية

« تصاعد وتيرة الكراهية ضد المسلمين بنشر العنصرية والرسائل التحريضية

« أصوات الحكمة في باريس تدق ناقوس الخطر إزاء النهج الخطير للبيدق روتايو



"الكراكو"، "الهايك"، "الملاية" و"قندورة القطيفة"

**الزي التقليدي الجزائري.. تراث مطرز بالذهب**



متابعة للتحضيرات للمعرض الإفريقي للتجارة البينية.. زيتوني:

**ضمان تنظيم ناجح يرقى إلى مستوى تطلعات الجزائر**

باحثون يشيدون بعبقريته في القيادة

زيغود يوسف.. براعة في الكفاح ورض الصف الوطني



منه "شخصية ذات شعبية كبيرة ومكنته من التأثير على الجماهير الواسعة".

وأرجع الباحث ذاته، سبب نجاح زيغود في التعبئة ضد المستعمر الفرنسي وإشعال الحرب ضده من قبل عناصر جيش التحرير الوطني بالتضافر من الشعب إلى "قوة المواطنين بقائد منطقة الشمال القسنطيني"، حيث كانوا يلتقونه أهله للتعبئة والكفاح ورض الصف الوطني ضد المستعمر الفرنسي، وذلك بعد استشهاد حليفه وقدمته الشهيد يدوش مراد (1927-1955)، أشيرا قبل هجومات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955.

وشرح الشهيد زيغود يوسف، في رضى الصف بين جيش التحرير الوطني والشعب، فياشتر بنشر التوعية والتحريض عبر قرى ومدائر الشمال قسنطيني من أجل الرد العسكري على المستعمر. زيغود يوسف الذي ولد سنة 1921 ببلدية كوكبي في سمنو الواقعة شرق الجزائر والتي تحمل اسمه حاليا، نال في مساره الدراسي الشهادة الابتدائية وهي نفس المستوى الذي يسمح به الاستعمار للجزائريين، ثم عمل حاددا في رعيان شبلي. وكانت تربطه علاقات جيدة بالفلاحين، حيث كان يصنع لهم الأدوات اللازمة للعمل مع توصيلها لهم إلى عدة قرى، حيث اكتسب سمعة جيدة، كما تعمر على العمل العسكري للعمل السياسي على الخراج.

من جهته أشار الدكتور أحسن تيلاني (أستاذ باحث بجامعة سكيكدة) أن الشهيد كان ناشطا سياسيا بحزب الشعب الجزائري ثم بحركة انتصار الحريات الديمقراطية، قبل أن يقود مظاهرات 8 ماي 1945 على مستوى قريته، معتبرا أن هذه التجربة جعلت

في ندوة تاريخية بجريدة "الشعب"

إبراز دور السينما في تخليد بطولات الثورة التحريرية

شكل موضوع "دور السينما في تخليد وتوثيق بطولات 1 نوفمبر 1954" محور ندوة نظمت أمس، بمقر جريدة "الشعب" وتم خلالها إبراز أهمية السينما في توثيق أهم أحداث ومحطات الثورة التحريرية ورموزها ومساهماتها في تعزيز الهوية الوطنية.

وأوضح الكاتب والباحث في التاريخ، أحسن تيلاني الذي نطق الندوة هذه الندوة، أن هجومات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955 لا تزال ملفا مفتوحا ينبغي التعرّف فيه من خلال الدراسات والبحوث وتسلط الضوء بالأعمال السينمائية والمسرحية وأيضا بالنصوص الأدبية كالرواية والقصة والشعر. واستعرض في ذات السياق أهمية التحضير للهجومات التاريخية التي كانت تهدف إلى تكريس الطابع الشعبي للثورة الجزائرية وكسر الحصار الذي فرضته السلطات الاستعمارية على الولاية التاريخية الأولى.

الذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام

تلاحم الشعب بقيادة الثورة التحريرية  
أرعب المستعمر الفرنسي

■ الهجومات مكنت من التعريف بقضية الشعب الجزائري  
■ مؤتمر الصومام جمع صفوة القادة ووضع ورقة طريق للثورة

تحيي الجزائر غدا الأربعاء، اليوم الوطني للمجاهد المخلد للذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني (20 أوت 1955) ومؤتمر الصومام (20 أوت 1956)، وهما حدثان بارزان في سجل ثورة التحرير الجيدة، جسدا لتفاف الشعب الجزائري حولها وأبرزها عبقرية قادتها.

ق.س / و.ا.ج



وتوج المؤتمر بقرارات تاريخية من بينها استبدال النواحي الخمس حسب التقسيم الذي كان ساريا منذ 1 نوفمبر 1954، بست ولايات قسمت بدورها إلى نواح ومناطق وقطاعات. وتم توحيد جيش التحرير الوطني على الصعيد الوطني في بنيتة وسلم رتبته، حيث أصبح يسير بطريقة جيش نظامي. وسمح المؤتمر أيضا بهيكلة الثورة التحريرية عسكريا وسياسيا، كما تم خلاله الاتفاق على إعطاء الأولوية للعمل السياسي على العمل العسكري والعمل في الداخل على الخراج.

وكان الهدف من هذه الهجومات هو فك الحصار الذي فرضه جيش الاستعمار، منذ اندلاع الثورة التحريرية، على الأوراس وعدة مناطق أخرى من الوطن. وشكلت هجومات الشمال القسنطيني متعرجا هاما في الكفاح المسلح، حيث كرس الطابع الشعبي للثورة التي شهدت انطلاقا حقيقية إلى هيكلة وإعادة التنظيم خلال مؤتمر الصومام الذي جمع صفوة من القادة الذين وضعوا ميثاقا كان بمثابة ورقة طريق للثورة إلى غاية تحقيق النصر والاستقلال.

تعدت شهر سبتمبر 1955 على أساس أنها قضية تحرير وطن وليست صراعا داخليا مظلما كانت تدعيه فرنسا آنذاك. وبعد أشهر قليلة من اندلاع الثورة، قام زيغود يوسف، قائد الناحية الثانية (الشمال القسنطيني) ونائبه لخضر بن طوبال بتنظيم هجوم كبير ضد أهداف تابعة للاستعمار بهذه المنطقة، شارك فيه آلاف الفلاحين إلى جانب جنود جيش التحرير الوطني، لا سيما على مراكز الشرطة وتحت الدرك والبنائيات العمومية ومنشآت تابعة للمعمرين.

وقد لقتن هجومات الشمال القسنطيني درسا للجيش استعماري راهن على إخماد ثورة الشعب بقوة الحديد والنار، بينما شكل مؤتمر الصومام منعطفًا هامًا على الصعيد السياسي والعسكري وأثبت أن الشعب الجزائري لا يتكسر أمام جبروت القوة العسكرية الاستعمارية، مثلما أكد عليه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد توبن، في مناسبة سابقة، أعرب من خلالها عن يقينه بأن "الجزائريين الذين تسري في عروقهم دماء الوفاء لرسالة نوفمبر الخالدة، يحملون الجزائر الغالية على أكتافهم ويعيونهم ساهرة على أمنها واستقرارها ورخائها".

وفي هذا الصدد، فإن هجومات 20 أوت 1955 جسدت تلاحما مثاليا بين الشعب الجزائري بمختلف فئاته وقادة جيش التحرير الوطني، وهو تلاحم أربع المستعمر الغاشم الذي واجه تلك الضربات الموجهة بقمع وحشي لا مثيل له في عدة مناطق، استخدم فيه كل أنواع الأسلحة وبلغ أقصى صور الدامية في مجزرة ملعب مدينة سكيكدة الذي شهد مذبحه جماعية سقط على إثرها الآلاف من الشهداء. وقد مكنت هذه الهجومات من التعريف بقضية الشعب الجزائري الذي رفض العيش تحت قيود الاحتلال، حيث ساهمت في إدراج القضية الجزائرية ضمن جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة

حققت تعبئة شعبية غير مسبوقة بتخيط من الشهيد زيغود يوسف.. المجاهد حمروشي؛

هجومات الشمال القسنطيني ملحمة لكسر هيمنة الاستعمار

ورأت الأحزاب السياسية والمنظمات الأخرى كالاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري بقيادة فرحات عباس وجمعية العلماء المسلمين الجزائريين والشيوعيين بالرغم من اختلافاتهم الأيديولوجية، في هذه الانتفاضة فرصة للاتحاد ضد الاستعمار في حافز مشترك انتهى بعمل الكفاح من أجل الاستقلال في إطار تعبئة شعبية شاملة تجاوزت اختلاف الرؤى والاتجاهات السياسية.

وقال حمروشي إن هذه الوحدة شكلت منعطفًا استراتيجيا في حرب التحرير الوطني من خلال تعزيز شرعية جبهة التحرير الوطني كمثل وحيد للوحدة الوطنية، موضعا بأن هذه الوحدة قد دعمت عمل الجبهة على الصعيد الدولي من أجل إسماع صوت الجزائر في المحافل العالمية.

وبعد أن وصف المجاهد حمروشي هجومات 20 أوت 1955 بالمعمل النبل والشجاع فإدراجها ضمن قائمة الكفاح من أجل الكرامة الوطنية تحت قيادة الشهيد زيغود يوسف ورفاقه، الكفاح (على غرار لخضر بن طوبال ومصطفى بن عودة وعلي كافي وعمار شطابيبي)، تكبر بآوسر قادة الثورة باحترام المبادئ والقيم الأخلاقية أثناء الحرب. وتحدث محمد الصغير حمروشي الذي كان ينشط بميدان قسنطينة تحت أوامر شرقية الأكبر، الهامال المدعو "مزموز" المكلف بتشكيل بعد هجومات 20 أوت 1955 خلية مدينة قسنطينة، ليصاها مع أعمال الدم داخل المدينة موازاة مع الكفاح بالجبال التي التحق بها سنة 1958.

وأمال (رضا حوجو حاليا) بقسنطينة. هذه الأحداث أبطلت محاولات ما سمي بالإصلاح التي قامها جاك سوسنار، الحاكم العام للجزائر وقتها، الذي كان يأمل بأن سياسة الإجماع التي كان يدعوا إليها ستهدئ الأوضاع من خلال منح بعض "الحقوق" المحدودة للجزائريين مع الإبقاء على الإطار الاستعماري، حسب المجاهد حمروشي.

ويرى ذات المجاهد أيضا بأن حجم وعمق الثورة الشعبية قد أظهرت بأن زمن التسويات قد ولى وأن العمل المسلح الذي قاده جيش التحرير الوطني قد أثبت بأن الشعب الجزائري طالب بقطعة تامة مع النظام الاستعماري مما جعل من طلبات سوسنار بعيدة عن الحقيقة وجوهوده في المجالين الاجتماعي والسياسي قديمة أمام ديناميكية ثورة لا رجعة فيها.

هجومية ثورية لا رجعة فيها.. نقطة اللاعودة وفرصة للوحدة ضد الاستعمار

إن العمليات التي تمت في الشمال القسنطيني لاسيما بوسط قسنطينة وعين عبيد والهريه بسكيكدة والحروش وكوندي سمنو (زيغود يوسف حاليا) وعزاية والميلية والكبير وحتى بواد زناتي كان لها الأثر الكبير في جمع مختلف القوى الوطنية (من رجال الدين ومثاقيل وعمال وطلبة وفلاحين) حول قضية الاستقلال، كما أبرز المجاهد حمروشي.

الهجومات التي ميزها الدعم الشعبي قد "أخلطت تماما أوراق المستعمر الذي كان يتحدث سابقا عن الربع ساعة الأخير للحرب دون أن يشك أنه هو من كان يعيش ربع ساعته الأخير بالجزائر".

ذعر الإدارة الاستعمارية

أحدثت هجومات الشمال القسنطيني حالة عارمة من الذعر داخل الإدارة الاستعمارية، حسب المجاهد حمروشي الذي أفاد بأنه وأمام حجم التعبئة الشعبية بالجزائر، دخلت السلطات الفرنسية في سباق جامح من أجل استعادة السيطرة على الوضع الذي كان قد أفلت منها.

وذكر في هذا السياق بالرد العنيف الذي قاده الوزير المقيم ريبير لوكوست، صاحب قانون السلطات الخاصة المعتمد في مارس 1956 والذي وضع إمكانيات استثنائية مدنية وعسكرية لمنع الانتفاضة الشعبية. لقد جاء هذا الإجراء على عجل ويشكل مسترع ولم يزل إلى في وضع معيبد في موقف سيئ.

تميز تصعيد العنف الاستعماري، لقد كان رد فعل السلطات الاستعمارية التي وصفت الوضع في الجزائر، في خطابها الرسمي في اليوم التالي من هجومات 20 أوت 1955، بـ"الصعب بل والصعب جدا"، وقد بنت وتكثرت باتجاههم أنفسهم بأن الحرب دخلت مرحلة جديدة، خطيرة وأضحت خارج السيطرة، حسب السيد حمروشي الذي كان قد شارك في إضراب الطلبة يوم 19 ماي 1956 عندما كان يدرس بثانوية

مكنت الهجومات التي وقعت في 20 أوت 1955 والهروفة باسم هجومات الشمال القسنطيني والتي خطط لها الشهيد زيغود يوسف، من تخفيف تعبئة شعبية غير مسبوقة وتخراط واسعة لشعب صمم على كسر هيمنة الاستعمار واسترجاع سيادته الوطنية.

كان تاريخ 20 أوت 1955 عند منتصف النهار بمثابة إعلان الانجم الكامل للشعب بجبهة التحرير الوطني منخرطا أكثر من أي وقت مضى في نفس القضية السامية وفي استقلال الجزائر". مثلما أكده المجاهد محمد الصغير حمروشي، إطار سابق في الدولة.

وأوضح ذات المتحدث بأن "اختيار توقيت تنفيذ هجومات الشمال القسنطيني عند منتصف النهار وهو توقيت أوج النشاط، حيث لا يمكن القيام بشيء بعيدا عن الأنظار، لم يكن صدفة لأن الأمر يتعلق برسالة واضحة للمستعمر الذي كان يجب أن يفهم آنذاك بأن حرب التحرير الوطني لم تكن فقط قضية محاربين في الجبال ولكن معركة شبيهة بأكملها يقابل بوجه مكشوف". لافتا إلى أنه لا يزال يسمع صوت صفارات الإنذار التي أطلقت في ذلك اليوم بقسنطينة، والتي أدت بداية عهد جديد وتكثفت منطقة حاسما في تاريخ الثورة المجيدة.

وأضاف حمروشي بأن "صدي هجومات 20 أوت 1955 كان مسموعا في العالم أجمع"، مشيرا إلى أن هذه

تنقل رفقة دربال إلى تبسة للإطلاع على آثار الهزة الأرضية.. مراد:

## الرئيس تبون حريص على الوقوف مع المواطن في كل الظروف



حل وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد، رفقة وزير الري طه دربال، أمس، بمنطقة تفرين في ولاية تبسة، قصد الوقوف الميداني والإطلاع على آثار الهزة الأرضية التي شهدتها المنطقة والولاية أول أمس، 11 دقيقة مساء، وبلغت شدتها 5.8 درجات على سلم ريشر.

س. س

وبالمناسبة التقى السيد الوزير، بحضور السلطات المحلية للولاية، بعدد من منتخبين بلديتين تفرين وفكران، ومواطنيهما وممثلي فعاليات المجتمع المدني بهما. حسب بيان الوزارة، الذي أكد أن الوزير، حرص على طمأنة الحاضرين بعدم تسجيل أي خسائر جراء هذه الهزة المتبررة. وأوضح بيان الوزارة، أن تنقل السيد وزير الداخلية والجماعات المحلية

والتهيئة العمرانية رفقة وزير الري، جاء بتعليمات من السيد رئيس الجمهورية، ويعكس الحرص الذي يوليه هذا الأخير للوقوف إلى جانب المواطن عبر ربوع الوطن وفي كل الظروف.

كما سمح اللقاء، بضيف ذات المصدر، بالإطلاع على عدد من انشغالات مواطني ولاية تبسة على الصعيد التنموي، حيث ذكر الوزير، في رده على ذلك بالتزام الدولة بالمضي في مسار الاستدراك التنموي عبر

والتهيئة العمرانية رفقة وزير الري، جاء بتعليمات من السيد رئيس الجمهورية، ويعكس الحرص الذي يوليه هذا الأخير للوقوف إلى جانب المواطن عبر ربوع الوطن وفي كل الظروف.

والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، أمس، بزيارة إلى عائلات ضحايا حادث سقوط حافلة لنقل مسافرين في مجرى وادي الحراش، بكل من ولايتي بسكرة وأولاد جلال، حيث قدم لهم وأجاب عن أسئلتهم تعازي رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

فيولاية بسكرة، زار مراد، مرفوقا

وخالص المواساة إلى عائلتي الضحايا في

تصادم العنصرية يؤرق المجتمع الفرنسي والجالية الجزائرية تتصدى

اليمن المتطرف يقود فرنسا إلى الهاوية

زيادة 72% في الأعمال المعادية للمسلمين بفرنسا

بلاطوات وقنوات إعلامية تبني خطاب روتايو العنصري وتعرض ضد الجالية الجزائرية

تشهد العنصرية في فرنسا، منحي تصاعديا في ظل إصرار اليمين المتطرف على بث أفكاره الهدددة

للتسيج الاجتماعي الفرنسي، غير آية أمالات هذه السياسة التي قد تدفع بفرنسا إلى نتائج غير محسوبة

العواقب، ما دفع بأصوات الحكمة في باريس لثقل ناقوس الخطر إزاء النهج الخطير الذي يصر روتايو وأتباعه على تبنيه في طريقة التعامل مع

الجزائر وجاليتها هناك، ما زاد في توسيع الهوة التي انفكست على وضعية العلاقات الثنائية.

لم يحمل صعود اليمين المتطرف في فرنسا وأوروبا على عموم سوى المزيد من المشاكل التي لم يسبق للقرارة المعوز أن عاشتها بسبب تنامي ظاهرة

الإسلاموفوبيا، وخاصة في فرنسا التي تضم أكبر الجاليات المسلمة وعلى رأسها الجزائرية، حيث تم تسجيل العديد من

الممارسات العنصرية وسط تقاعس غير مبرر من السلطات، وهو ما جعل العديد من

منظمات الجالية الجزائرية في فرنسا، وعدد من المحامين التي دفع دعاوى قضائية

ضد رؤوس اليمين المتطرف الفرنسي وبعض الوزراء السابقين المحسوبين عليه.

وتتذكر في هذا الصدد الجريمة المروعة التي وقعت نهاية أفريل الماضي، حيث قتل

المواطن المسلم أبو بكر سييسيه، بعد تعرضه لخمسين مسجدا جنوب فرنسا، بعد تعرضه لخمسين

لجنة للتصاعد وتيرة الكراهية من خلال نشر ملصقات عنصرية تضمنت رسائل تحريضية واضحة على المسلمين في مناطق فرنسية مختلفة، ما أثار استياء شرائع هامة

منوعة على المسلمين، إلى جانب رموز دلالية تحظر الحجاب، الصلاة في الأماكن العامة، الألبسة، الذبح الحلال، بل وحتى مجرد الوجود الإسلامي.

وقد كشفت هذه الجريمة المروعة عنصرية وحقدنا دفينا على المسلمين في فرنسا، تشجيع من أطراف صارت ترؤج الأفكار التآزيرية ومهاجمة باقي الأعراق من غير الفرنسية، بفعل الخطاب المكثف

المعادى للمهاجرين الذي يرؤج له اليمين المتطرف منذ سنوات، حيث أشارت بيانات رسمية نشرت شهر مارس الماضي، إلى تسجيل ارتفاعا بنسبة 11 بالمئة في الجرائم العنصرية أو المعادية للأجانب أو المناهضة

للدين العام الماضي. فهذا المستوى الخطير من التصعيد دفع بالعديد من الجمعيات المناوئة لخطاب الكراهية وحتى أصوات الحكمة داخل فرنسا، للتدبير بسياسة اليمين المتطرف، من خلال إيداع شكاوى ضد شخصيات أدت بتصريحات عنصرية ضد الجزائريين عبر القنوات الفرنسية، حيث تصدر وزير الداخلية برونو روتايو القائمة ليقبل السحر على الساحر.

وكانت العاصمة باريس وعدة مدن

جميع ولايات الوطن، وعزم السلطات العمومية على تدارك النقص التنموي بصفة تدريجية وتصاعدية من خلال مختلف البرامج.

وأكد الوزير، في ذات السياق أن قرار ترقية بئر العاتر إلى مقاطعة إدارية يشرف عليها وال منتدب، سيسهم في هذه العملية المتوفرة في لاسيما من خلال تقريب سلطة القرار من المواطن والمعالجة المثلى لانشغالاته.

هذا الحادث، متمنيا للشفاء لابنتي الصحية المتوفاة زريقات لوزة المتواجدين في المستشفى وكذا الباقي المصابين.

وبأولاد جلال، زار الوفد الوزاري عائلة الضحية المتوفاة في ذات الحادث محمد قبطون، ببلدية سيدي خالد، حيث قدم تعازي ومواساة رئيس الجمهورية.

ي. س

أوضحت كاتبة الدولة، في كلمة لها أول أمس، بمقر سفارة مدغشقر بالجزائر، بمناسبة الاحتفال بالذكرى 45 لتأسيس المجموعة، أن "سادك" أصبحت اليوم نموذجا للتكامل الاقليمي من خلال مشاريع طموحة عابرة للحدود في مجالات البنية التحتية والطاقة والتقل والتصنيع، مشيرة إلى أن هذه المبادرات تعزز سلاسل القيمة الاقليمية وتوسع مكانة إفريقيا في الأسواق العالمية بما يدعم النمو المستدام والقدرة على الصمود الاقتصادي.

ويأتي التركيز، تضيف منصورى، على التنافسية والتنوع والابتكار في توقيت بالغ الأهمية، فيما تسعى قارتنا إلى إعادة موقعها في اقتصاد عالمي سريع التغير، مؤكدة أن أجندة الاتحاد الإفريقي لعام 2063، "باعتبارها الخطة الاستراتيجية لقرارة موحدة ومزدهرة ومسالمة، تظل مرجعا مشتركا".

وأشارت بالمناسبة إلى أن الجزائر تستضيف المعرض الإفريقي للتجارة البينية من 4 إلى 10 سبتمبر المقبل، وهو "حدث استثنائي سيشكل منصة لا مثيل لها أمام

اجتذنت دار الصحافة "طاهر جاووت" في الجزائر العاصمة، أمس، وقفة تضامنية مع الصحفيين الفلسطينيين الذين يتعرضون للتحديات الجسدية على يد آلة الاحتلال الصهيونية التي تطاردهم في كل نقاط تواجدهم لثمنهم من نقل حقيقتهم ما تقترب من إبادة جماعية وتهجير قسري ومجاعة مفتوحة في قطاع غزة المحاصر والمكوب.

ص. محدودة

شهدت الوقفة التي نظمتها المنظمة الوطنية للصحفيين الجزائريين، حضور العديد من الإعلاميين والصحفيين من مختلف المؤسسات الإعلامية، جاؤوا للتعبير عن تضامنهم مع زملائهم من الصحفيين الفلسطينيين الذين يدفعون حياتهم ثمنا باهظا وهم يولدون واجههم المهني في نقل الصورة وإيصال صوت أبناء جلدتهم.

وفي كلمة له أكد رئيس المنظمة سليمان عبدروش، أن "الصحفي الفلسطيني ليس مجرد ناقل للخبر، بل هو مقاوم بالقلم والكاميرا ويواجه الرصاص بصدرة العاري ويقاوم القنابل بعينيه، ليكشف للعالم حجم المأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني".

وأشار إلى أن الوقفة جاءت بعد الجريمة البشعة الجديدة التي ارتكبها جيش الاحتلال في قطاع غزة باغتيال ستة من فرسان الإعلام وهم أنس الشريف ومحمد قريوق والمصوران إبراهيم ظاهر ومحمد نوفل والصحفيان مؤمن علوية ومحمد الخالدي".

منذ بداية حرب الإبادة على غزة إلى 238 صحفي وإعلامي، وهو رقم صادم يكشف، كما قال عبدروش، سياسة الاستهداف المنهج للإعلام في فلسطين من خلال تصفد المؤسسات الإعلامية وتدمير مقرات البث وإغتيال الكاميرا قبل حملها".

وبينما دعا المجتمع الدولي ومنظماته

الأممية إلى التحرك العاجل لوقف جرائم الاحتلال وفتح تحقيقات دولية لمحاسبة الجناة، شدد رئيس المنظمة، على أن الجزائر ستظل ريفية لعهدا التاريخي تجاه فلسطين، من جانبه أكد عز الدين الرنتيسي، محدثا باسم الأسرة الإعلامية الفلسطينية، أن "الصحفي الفلسطيني يتعرض اليوم لجرائم ممنهجة يرتكبها الاحتلال الصهيوني تهدف لإسكات صوت الحقيقة وطمس معالم جرائم الإبادة الجماعية".

وقال إن جريمة استهداف خيمة صحفيين الأسوع الماضي، لم تكن بعيدة عن عمليات الاعتقال السابقة التي تمت بسبب الإصرار والرصد والاستهداف المصنوع والمتعمد لـ238 صحفي فلسطيني هم وعائلاتهم".

وأوضح أن جرائم الاحتلال الصهيوني طالت أكثر من 420 صحفي آخرين تعرضوا لإصابات مختلفة بعضها سببت لهم إعاقات دائمة وبترت لأطراف، كما تواصلت قوات الاحتلال اعتقال 48 صحفيا في ظروف غير آدمية، إضافة إلى تدمير المؤسسات الإعلامية وقصف مقراتها وتدمير المعدات والكاميرات وسيارات البث في خرق صارخ لكل القوانين والأعراف الدولية التي تكفل حماية الصحفيين.

رغم ذلك أكد الرنتيسي، أن الصحفي الفلسطيني "يظل متمسكا بسلته ويدفع ثمن الكلمة الحرة بدمه ويحمل كلته وكاميرته، لمواجهة آلة البطش من أجل مواصلة الطريق لنفض جرائم الاحتلال وتعرية وجهه الإجرامي أمام العالم بأسره".

وبينما دعا إلى تشكيل جبهة إعلامية عربية موحدة قادرة على مواجهة التضييق والكثافات جرائم الاحتلال، طالب القناتلات والتضامن الدولية إلى تحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية لحماية الصحفيين الفلسطينيين، وسط تأكيد على ضرورة تحريك دعاوى أمام المحكمة الجنائية الدولية لمحاسبة الاحتلال على جرائمه بحق الصحفيين.

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية والخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عفاف، أمس، بمقر الوزارة كلا من السيدة أنا بوك مازويير، التي سلمته نسخا من أوراق اعتمادها بصفتها سفيرة مملكة السويد الجديدة لدى الجزائر، والسيد والقونغ سيادينغر، الذي سلمه من جهته نسخا من أوراق اعتماد بصفتها سفيرة جمهورية النمسا الجديد لدى الجزائر، حسب ما أوردته وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية والخارج والشؤون الإفريقية في بيانين منفصلين.

س. س

اعتبرتها نموذجا للتكامل الاقليمي والتحول الاقتصادي في إفريقيا.. منصورى:

الجزائر ملتزمة بدعم مسيرة مجموعة "سادك" المعرض الإفريقي للتجارة البينية في الجزائر حدث استثنائي

المؤسسات الإفريقية والمبتكرين والشباب والنساء المقاولات لاستعراض الفرص وتعميق الشراكات وتسريع التقدم نحو سوق إفريقية موحدة بحق".

وحيت الدبلوماسية، في ختام كلمتها بإشراف دولة زيمبابوي على رئاسة مجموعة "سادك" بالجزائر خلال السنة الماضية، والتي انتمت بوضوح الرؤية والالتزام والثبات، مجددة التأكيد على التزام الجزائر بدعم مسيرة "سادك" في تعزيز التكامل الاقليمي والتحول الاقتصادي في إفريقيا.

وأوضحت كاتبة الدولة، في كلمة لها أول أمس، بمقر سفارة مدغشقر بالجزائر، بمناسبة الاحتفال بالذكرى 45 لتأسيس المجموعة، أن "سادك" أصبحت اليوم نموذجا للتكامل الاقليمي من خلال مشاريع طموحة عابرة للحدود في مجالات البنية التحتية والطاقة والتقل والتصنيع، مشيرة إلى أن هذه المبادرات تعزز سلاسل القيمة الاقليمية وتوسع مكانة إفريقيا في الأسواق العالمية بما يدعم النمو المستدام والقدرة على الصمود الاقتصادي.

ويأتي التركيز، تضيف منصورى، على التنافسية والتنوع والابتكار في توقيت بالغ الأهمية، فيما تسعى قارتنا إلى إعادة موقعها في اقتصاد عالمي سريع التغير، مؤكدة أن أجندة الاتحاد الإفريقي لعام 2063، "باعتبارها الخطة الاستراتيجية لقرارة موحدة ومزدهرة ومسالمة، تظل مرجعا مشتركا".

وأشارت بالمناسبة إلى أن الجزائر تستضيف المعرض الإفريقي للتجارة البينية من 4 إلى 10 سبتمبر المقبل، وهو "حدث استثنائي سيشكل منصة لا مثيل لها أمام

اجتذنت دار الصحافة "طاهر جاووت" بالجزائر تتديد بالمجازر الصهيونية بحق الصحفيين الفلسطينيين

وقفة تضامنية رمزية بدار الصحافة "طاهر جاووت" بالجزائر تتديد بالمجازر الصهيونية بحق الصحفيين الفلسطينيين

## وفد عن مجلس الأمة يتفقد المصابين في حادث الحراش



أجرى وفد عن مجلس الأمة، صبيحة أمس، زيارة إلى مستشفى سليم زمير لي بالعاصمة، قصد الاطمئنان على الحالة الصحية للمصابين جراء حادث سقوط حافلة بوادي الحراش. ووقف أعضاء الوفد الذي ترأسه نائب رئيس المجلس ميلود حناقي، على أوضاع المصابين وظروف التكفل بهم، ناقلين لهم تمنيات رئيس مجلس الأمة بالشفاء العاجل. كما عبر الوفد عن تقديره لجهود الطواقم الطبية وشبه الطبية، وكل القطاعات المتدخلة التي جندت إمكانياتها البشرية والمادية، في صورة تعكس روح التضامن والتكافل والتنسيق الحكم بين مختلف أجهزة الدولة.

## تقوية التعاون بين الهلال الأحمر والمنظمة الدولية للهجرة

استقبلت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، ابتسام حملاوي، أول أمس، رئيسة بعثة المنظمة الدولية للهجرة بالجزائر السيدة لاليني فيراسامي، حيث تناول اللقاء سبل تعزيز التعاون بين الهيئتين، مع دراسة مقترحات للمرافقة والدعم الموجه للمهاجرين غير الشرعيين في الجزائر. وقد أشادت السيدة فيراسامي بمستوى التنسيق القائم مع الهلال الأحمر الجزائري، متوهة بالجهود والإجراءات العملية التي يبادر بها لتأمين العلاج والفضوصات والمتابعة اللازمة لاختلاف الجنسيات دون تمييز.



## ندوة تاريخية حول "البعد الوجودي في مؤتمر الصومام"



تنظم المحافظة السامية للأمازيغية، غدا الأربعاء ببجاية، ندوة تاريخية تحت عنوان "البعد الوجودي في مؤتمر الصومام"، وذلك بمناسبة اليوم الوطني للمجاهد الخلد للذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني (20 أوت 1955) ومؤتمر الصومام (20 أوت 1956). وتشكل هذه الندوة التي ينشطها منسق اللجنة الجزائرية للتاريخ والذاكرة، الدكتور لحسن زغدي، وتندرج في إطار المرحلة الثانية من برنامج التوأمة بين بلديتي تيميمون وأقبو. وستنقل المشاركون في الندوة إلى موقع مؤتمر الصومام بقرية إفرى ببلدية أوزلاقن، في وقفة رمزية تؤكد الارتباط بالذاكرة الوطنية.

## انطلاق فترة توجيه الحالات الخاصة من الطلبة الجدد



أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في بيان لها أمس، عن تخصيص فترة التوجيهات من 19 إلى 23 أوت الجاري، للحالات الخاصة من الطلبة حاملي شهادة البكالوريا دورة 2025، موضحة أن هذه الحالات تشمل تغيير التوجيه في نفس المدينة الجامعية أو خارجها وتغيير التوجيه للتسجيل في المدارس العليا للأساتذة وملحقاتها، ونقاط التكوين الموقفة في الجامعات حسب عدد المقاعد البعيدة عن السكن الشاغرة. ويتم إيداع الطلبات عبر البوابة الإلكترونية <https://progres.mesrs.dz/webetu>، أو مسح رمز الاستجابة السريع الموجود عبر الموقع الرسمي لوزارة.

## اختتام حملة سوناطراك للوقاية من حوادث المرور

اختتم مجمع سوناطراك، أول أمس، فعاليات الحملة الوطنية التحسيسية للوقاية من حوادث المرور، المنظمة بالشراكة مع المندوبية الوطنية للأمن في الطرق وإشراف وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، تحت شعار "تفهم في سيارتك لسلامة عائلتك". وجاءت القافلة التحسيسية التي انطلقت من يومرداس، عددا من الولايات الساحلية، حيث تم تنظيم أنشطة جوارية وإعلامية مكثفة استهدفت مختلف فئات مستعملي الطريق في الوسط المهني. كما شملت الحملة أنشطة موجهة للمصطافين والعائلات، لتوعيتهم بمخاطر السرعة المفرطة والقيادة المتهورة، وأهمية احترام قواعد المرور.



## من الذاكرة: مدينة القنطرة



بدون  
تعليق

موقع "المساء" على الأنترنت  
[www.el-massa.com](http://www.el-massa.com)  
البريد الإلكتروني:  
[info@el-massa.com](mailto:info@el-massa.com)  
المقالات والوقائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

الطبع  
مؤسسة الطباعة لوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة ووقفة  
مؤسسة الطباعة بشار  
التوزيع  
الوسط: مزعون خواص  
القرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A  
ورقلة: VMPP  
بشار: VMPP

ANEP  
من أجل ششاركم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر  
والإشهار ووكالة ANEP  
01 نهج ياسنور - الجزائر  
الهاتف الثابت: 020 05 10 42 / 020 05 11 48  
الهاتف: 020 05 13 77 / 020 05 13 45  
البريد الإلكتروني: [agence.regie@anep.com.dz](mailto:agence.regie@anep.com.dz)  
[agence.oran@anep.com.dz](mailto:agence.oran@anep.com.dz)  
[agence.annaba@anep.com.dz](mailto:agence.annaba@anep.com.dz)  
[agence.ouargla@anep.com.dz](mailto:agence.ouargla@anep.com.dz)  
[agence.constantine@anep.com.dz](mailto:agence.constantine@anep.com.dz)  
programming.regie@anep.com.dz

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12  
مصلحة الإشهار  
الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29  
[massapub16@gmail.com](mailto:massapub16@gmail.com)

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر  
سميرة بلعمري  
رئيسة التحرير:  
محمد يوسلان  
عمر دلال  
التحرير:  
الهاتف: 50 . 90 . 70 (023)  
الفاكس: 30 . 96 . 70 (023)

El Massa  
يومية وطنية إخبارية  
شركة ذات أسهم رأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج  
المقر الاجتماعي:  
دار الصحافة عبد القادر سفير  
- القبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

استقبل الباحث عبد الرحمان عبان صاحب  
اختراع الحقيبة الشمسية.. عرقاب:

## تشجيع الكفاءات ومرافقة المبدعين أولوية

للإستعمالات اليومية، مع إيراد أهميتها العملية خاصة في المناطق المنعزلة.

وتمنن وزير الدولة هذا الابتكار الذي ينسجم، حسبها، مع الاستراتيجية الوطنية الرامية إلى تطوير قدرات إنتاج الكهرباء من المصادر النظيفة والرفع من مساهمتها في مزيج الطاقة، مشيرة إلى أن مثل هذه المشاريع مبتكرة تجسد روح الإبداع لدى الشباب الجزائري وتدعم جهود الدولة في الانتقال الطاقوي المستدام.

وختتم اللقاء بالتأكيد على التزام قطاع الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة بمرافقة الباحثين الجزائريين وكل الكفاءات الوطنية، من خلال توفير الدعم اللازم وربطهم بالموثقات والهيئات المختصة قصد تجسيد اختراعاتهم على أرض الواقع خدمة للمواطن والتنمية الوطنية.

ح.ح

## حقق نتائج باهرة في المسابقة الدولية للروبوت والذكاء الاصطناعي

### سفارة جمهورية كوريا تكرم الفريق الجزائري

يشهد نموًا متسارعًا، مؤكداً على تعزيز علاقات التعاون بين البلدين.

كما أشاد بالنتائج التي تحمّل عليها الفريق الجزائري معتبرا أنها "أعكس فقط التفوق التقني، ولكن أيضا روح الابتكار المشترك بين البلدين".

ويجدر التنكير في هذا الصدد، أن الفريق الجزائري كان قد تألق خلال المسابقة الدولية للشباب في الروبوت والذكاء الاصطناعي (YRC 2025)

التي جرت يومي 5 و6 أوت، وفاز بميدالية ذهبية عن مشروع "ميدالتيك" (MEDICart)، وهو مشروع مبتكر يتعامل في روبوت طبي ككي يفهم حولا متقدمة في مجال الرعاية الصحية باستخدام الرؤية الحاسوبية، وميدالية فضوية عن مشروع "إيكوسور" (ECOSORT)، وهو روبوت بيئي ذكي يساهم في فرز النفايات تلقائيا، وكذلك ميدالية برونزية عن مشروع "سمارت زو" (Smart Zoo)، وهو نظام ذكي يعتمد على أترنت الأشياء للعناية الثقافية بالحيوانات.

حضر هذا الحفل الشباب الفائزون والمشرفون على الشركة الناشئة تيو غسليت رويست (New Gate) إلى جانب ممثلين عن شركة الجيرسا فانسنتش (Robot Algeria) (Venture)، حيث تم خلاله التنويه بالإجازات الراقية التي حققها الشباب المبتكرون الجزائريون في مجال الروبوتيك.

وبمناسبة هذا الحفل، ذكر سفير جمهورية كوريا بالجزائر، السيد بي. يون، بأهمية هذه المسابقة التي تجسد إبداع ورؤية وإصرار الشباب في مجال

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي

تحتضن الطبعة الخامسة للندوة الدولية "ميكا 2025" في أكتوبر المقبل

# الجزائر تروج لقطاعها المنجمي وتعد بمناخ استثماري جذاب

تحتضن الجزائر شهر أكتوبر المقبل الطبعة الخامسة للندوة والمعرض الدوليين حول المناجم والمناجم "ميكا 2025"، في ظرف خاص يتميز بصور قانون جديد للأنشطة المنجمية الذي يكرس تطور تشريعي هام في تاريخ القطاع، لما يتضمنه من إجراءات وتدابير غير مسبوقه تستجيب لرغبة الحكومة في إضفاء ليوونة وشفافية أكبر على مناخ الاستثمار وتعزيز الصناعة المعدنية والتحويلية.

حناح



والتدريب الجيولوجيا واستكشاف المعادن، وهندسة التعدين، والتقنيات المتقدمة، التي تتلخص في: "البيئة" واستخراجها ومعالجتها، "البيئية" والاستدامة: استراتيجيات للحد من الأثر البيئي لأنشطة التعدين وتعزيز الإدارة المسؤولة للموارد، "السلامة وإدارة المخاطر: حلول لضمان سلامة العمال ومواقع العمليات، "الابتكار والتحول الرقمي: تأثير الرقمنة والتقنيات المتطورة (الطائرات بدون طيار، والذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمة) على صناعة التعدين، إضافة إلى تطوير البنية التحتية والمناجم: تحسين العمليات اللوجستية وإدارة البنية التحتية الحيوية، الاستثمارات في القطاع

وسترکز الندوة على 6 محاور رئيسية، تتعلق بالتحديات والاستكشاف: أحدث التطورات في تقنيات استكشاف الموارد واستخراجها ومعالجتها، "البيئية" والاستدامة: استراتيجيات للحد من الأثر البيئي لأنشطة التعدين وتعزيز الإدارة المسؤولة للموارد، "السلامة وإدارة المخاطر: حلول لضمان سلامة العمال ومواقع العمليات، "الابتكار والتحول الرقمي: تأثير الرقمنة والتقنيات المتطورة (الطائرات بدون طيار، والذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمة) على صناعة التعدين، إضافة إلى تطوير البنية التحتية والمناجم: تحسين العمليات اللوجستية وإدارة البنية التحتية الحيوية، الاستثمارات في القطاع

## زيتوني يترأس اجتماعا تقييميا قبل الشروع في تحليل نتائجه تدقيق معطيات الإحصاء الاقتصادي للمنتج الوطني

ترأس وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الطبيب زيتوني، أمس، اجتماعا لعضو عملية التدقيق الخاصة بالإحصاء الاقتصادي للمنتج الوطني، التي تهدف إلى التأكد من صحة ودقة المعطيات التي أسفرت عنها العملية بما يضمن موضوعية الأرقام والمعطيات الاقتصادية التي سيتم الاعتماد عليها مستقبلا، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

ويقال إن الاجتماع، الذي حضره عدد من مسؤولي الوزارة، كان من أجل تقييم نتائج عملية التدقيق الخاصة بالإحصاء الاقتصادي للمنتج الوطني، التي تهدف إلى التأكد من صحة ودقة المعطيات التي أسفرت عنها العملية بما يضمن موضوعية الأرقام والمعطيات الاقتصادية التي سيتم الاعتماد عليها مستقبلا، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

ك.س

## متابعة للتحضيرات للمعرض الإفريقي للتجارة البيئية.. زيتوني: ضمان تنظيم ناجح يرقى إلى مستوى تطلعات الجزائر

وفي هذا السياق، وجه الوزير تعليمات بضرورة مضاعفة الجهود وتكثيف المتابعة الميدانية للجان التحضيرية، خاصة ما يتعلق بجاهزية الفضاءات المخصصة للمعارضين، الخدمات اللوجستية وتسهيل مشاركة المتعاملين الاقتصاديين الوطنيين في هذا الحدث القاري.

مدى تقدم مختلف الترتيبات التنظيمية واللوجستية الخاصة بالحدث، أكد الوزير على مواصلة العمل والتعاون الوثيق مع محافظ الطبيعة الرابعة للمعرض التجاري الإفريقي البيئي 2025، السفير العربي لطرش، وكذا مع مساعديه السفير عبد الكريم بحة والسفير مسعود مهيلة، من أجل ضمان تنظيم ناجح يرقى إلى مستوى تطلعات الجزائر وضيوفها الأفارقة والدوليين.

ق.!

## بمعدل إنتاج بلغ 850 قنطار في الهكتار الواحد بالشلف: 1,7 مليون قنطار من الطماطم الصناعية

عملية استقبال منتج الطماطم موزاة مع استمرار عملية الجني بالمساحات المتبقية. يذكر أن عدد الفلاحين المستثمرين في شعبة الطماطم الصناعية بالشلف بلغ 336 فلاح، متعاقدين مع 5 وحدات تحويل بالولاية والولايات المجاورة، بينما تركز هذه الزراعة عبر 13 بلدية، أكبر المساحات متواجدة ببلديات بوقادير، أولاد فارس، وأولاد بن عبد القادر.

من أصل 2100 هكتار مغروسة بهذه العادة، أسفرت عن جني 1.7 مليون قنطار، بمعدل إنتاج بلغ 850 قنطار في الهكتار الواحد. وأضاف ذات المتحدث، أن وحدتي التحويل المتواجدين ببلديتي أولاد فارس والشلف استقبلتا تزيد من 1 مليون قنطار تم تحويلها، فيما تم تسويق الكمية المتبقية عبر الأسواق المحلية وكذا نحو وحدات التحويل بكل من ولايات اليلدة وتيارزة وغيليزان.

ق.!

## كشفت عن رفع المقترح لوزارتي التربية والداخلية.. الدكتور بوسماحة ل"المساء"

### مراجعة شاملة لقائمة الوجبات المدرسية

شأنه ضبط قائمة الوجبات، التي تقدم 4 مرات في الأسبوع، على اعتبار أن التلاميذ يدرسون بنظام كامل أربع أيام أسبوعيا، مشيرة إلى أن ترسيخ الثقافة الغذائية السليمة داخل الوسط المدرسي، من شأنه تضاد إصابة التلاميذ بتعقيدات صحية، تتجلىها الأمراض المزمنة عن التغذية غير المتوازنة، وأضافت أنه سيتم تكثيف نظام غذائي متوازن وصحي يستجيب للمعايير الرقمية بها دوليا.

قالت الدكتورة بوسماحة في اتصال مع "المساء"، إنه خلال الأسبوع القادم، سيجتمع ممثلون عن وزارة الصحة، مع ممثلي وزارتي التربية والداخلية، لدراسة المقترح وضبط القوائم الأسبوعية وفقا لمعايير التوازن الغذائي، بما يضمن حصول التلميذ على وجبة صحية متوازنة، تحتوي على البروتينات، الخضراوات، المشويات، والفواكه، مع إدراج السمك مرة في الأسبوع، مشيرة إلى أن النتائج الأولية الخاصة بوحدة المتابعة والكشف الخاصة بالصحة المدرسية، كشفت عن حصول إصابات كثيرة بدءا من السبب الأول في تزايد الإصابات بدءا من السبب الأول، حيث استكون هذه النقطة ضمن جدول أعمال الاجتماع الذي يعقد الأسبوع القادم. وفيما يخص عمل وحدات الصحة المدرسية النهائية، قالت الدكتورة، إنه سيتم الشهر القادم، مباشرة عملية تقييم وطني تحدد من خلالها ورقة طريق عمل الموسم 2025-2026، والتي على ضوءها يتم اتخاذ التدابير الضرورية لتحديد برامج الكشف والتفصيح التي يجب اتباعها.

ق.!



## خط السكة الحديدية (تيارت- غليزان- تيسمسيلت)

# بداية التجسيد الفعلي للمشروع بعد رفع العراقيل

دخل مشروع السكة الحديدية في خطه الرابط بين ولايات غليزان وتيارت باتجاه تيسمسيلت، مرحلة جديدة بعد تعطل دام مدة طويلة، لأسباب تقنية، وأخرى تتعلق بترع الملكية من الصالح العام، والتي تمت تسويتها بشكل نهائي.

ن. خيالي



وتجلى ذلك من خلال إعادة انطلاق المشروع في شقيه المتعلقين بتسوية المسار على الاتجاهات الثلاثة (غليزان- تيسمسيلت - سعيدة) بعد تسوية ملف ترع الملكية للصالح العام، ومباشرة إجراءات التعويض المالي التي أمر بها والي تيارت بالإسراع فيها بعد ما تم توفير الغلاف المالي لذلك. وللوقوف على سير المشروع ومعرفة كل كبيرة وصغيرة عنه، قام والي تيارت سعيد خليل، مؤخرا رفقة مديري الأشغال العمومية، والنقل، والري، ومرافقا بممثلي مؤسسات الإنجاز، بخرجة ميدانية قادته إلى مسار المشروع بين تيارت والدحموني، حيث

استمع مطولا إلى عرض حول سير مشروع السكة الحديدية بولاية تيارت، وأعطى، بالمناسبة، تعليمات إلى مؤسسات الإنجاز المكلفة بالأشغال، بضرورة إعطاء الأهمية القصوى لتعزيز الورشات بالإمكانات المادية والبشرية؛ ليلوغ نسب متقدمة في عملية التجسيد الفعلي للمشروع، الذي ينتظره سكان تيارت بشغف كبير، لكون النقل بالسكة الحديدية أصبح أكثر من ضروري، علما أن الولايات الحدودية لتيارت كتيسمسيلت، وغليزان، وسعيدة، استفادت، فعلا، من مزاي النقل بالسكة الحديدية. وقد أكد والي تيارت خلال معاينته المشروع

## عشش منذ سنوات وسط المدينة

# إزالة أكبر سوق للتجارة الموازية

قامت السلطات المحلية لمدينة تيارت مدعومة بالقوة العمومية، نهاية الأسبوع الماضي، بإزالة أكبر سوق فضوي للخضر والفواكه بقلب مدينة تيارت، الذي كان يُعد النقطة السوداء وسط المدينة، لما له من آثار سلبية كبيرة تتعلق بتلوث بيئة المحيطة، والاحتكاك المروري، والفوضى. وكان سكان المدينة خاصة الفاطنين بالأحياء المجاورة، طالبوا في عدة مرات، السلطات بالتدخل للقضاء على هذا الفضاء الفوضوي، لتقوم المصالح الإدارية والأمنية بتسخير الإمكانات المادية والبشرية للمشروع في إزالة السوق، وسط فرحة كبيرة من سكان وسط المدينة وأصحاب المركبات، الذين تنفسوا الصعداء. وقد شكّل ذلك هاجسا كبيرا للسكان والتجار على حد سواء خاصة أن تلك الأحياء تعرف حركة كبيرة؛ لكونه يضم تعدادا سكانيا كبيرا، ما جعلهم يناشدون مصالح البلدية للتدخل لإصلاح الوضع. والأمر كذلك مطروح على مستوى مداخل المدينة في اتجاه فرندة بمحاذاة المنطقة الصناعية، التي تعرف نقصا كبيرا في الإضاءة.

ن. خيالي

# غياب الإنارة العمومية عن أحياء الضاحية الجنوبية

اشتكى بعض سكان أحياء السكن الهش في أجزائه الثلاثة بحي "سوناتيا" الشعبي، من قلة وانعدام الإنارة العمومية في بعض الأجزاء، مع وجود الأعمدة منصبة منذ مدة دون تشغيلها. وقد شكّل ذلك هاجسا كبيرا للسكان والتجار على حد سواء، خاصة أن تلك الأحياء تعرف حركة كبيرة؛ لكونه يضم تعدادا سكانيا كبيرا، ما جعلهم يناشدون مصالح البلدية للتدخل لإصلاح الوضع. والأمر كذلك مطروح على مستوى مداخل المدينة في اتجاه فرندة بمحاذاة المنطقة الصناعية، التي تعرف نقصا كبيرا في الإضاءة.

ن. خيالي

## "سونلغاز" تدعم النشاط الفلاحي والرعي

# 266 مليار لربط 700 مستثمرة فلاحية بشبكة الكهرباء



مليار سنتيم، وتكفلت بإنجاز مؤسسة "سونلغاز"، التي تقوم بمجهودات كبيرة لإنجاز تلك المشاريع الهامة لتحسين الإطار المعيشي لسكان الريف والمناطق النائية، وإحداث ثورة حقيقية في المجال الفلاحي والرعي، بغية توفير كل الضروريات للنهوض بهذا القطاع الحساس، الذي تراه من عليه السلطات المركزية كثيرا لبلوغ الاكتفاء الذاتي من مختلف أنواع المنتجات الفلاحية، وخوض مجال التصدير بقوة طالما أن كل مسببات النجاح موجودة.

ناهيك عن تأخيرها الاجتماعي في استحداث مناصب شغل لأبناء المنطقة والمناطق المجاورة. وأكد، في هذا الصدد، مسؤول الجهاز التنفيذي الولايتي، أن ولاية تيارت قطعت شوطا كبيرا في مجال الربط بالكهرباء الريفية لجميع المستثمرات الفلاحية، حيث بلغ عدد المستثمرات الفلاحية التي استفادت من الربط، 700 مستثمرة من أصل 1023، لتبقى العملية متواصلة على قدم وساق لإتمام البرنامج المسطر على ضوء ذلك، والذي خصصت له الدولة غلظا ماليا معتبرا قدره 266

تم تخصيص غلاف مالي معتبر قدره 266 مليار سنتيم، بغرض تحسين الأداء الفلاحي والرعي عبر المستثمرات الفلاحية بالولاية، والعمل على تثبيت وتحسين الفلاحين على هذا النشاط، بعد دراسة جملة من مطالبهم المتعلقة أساسا، بضرورة توفير الكهرباء الريفية والفلاحية، حيث تم تجسيد هذه العملية بالتنسيق مع السلطات المركزية عبر عدة مراحل، بعد عملية التدقيق والإحصاء التي باشرتها المصالح المعنية.

ن. خيالي

وللوقوف على مدى تجسيد هذه العملية، عاينت اللجنة المختصة إحدى المستثمرات الفلاحية التي استفادت، مؤخرا، من الربط بالكهرباء الريفية، وحصولها على رخصة لحفر بئر لسقي، حيث استحسن المستثمر كثيرا المساعدة المقدمة له من قبل مختلف مصالح الدولة، التي سيكون لها أثر إيجابي كبير على المردود الفلاحي،

## بعد سلسلة الخرجات الميدانية

# تعليمات بإنهاء كل مشاريع قطاع الصحة

عقد والي تيارت في إطار المتابعة الدقيقة لتنفيذ المشاريع المبرمجة وتجسيدها، على ضوء خرجاته الميدانية إلى عدد من مشاريع قطاع الصحة بعاصمة الولاية وبعض البلديات، اجتماعا تنسيقيا بحضور المديرين المكلفين بالمتابعة والتنفيذ، والأمين العام للولاية، خصص حيز كبير منه لقطاع الصحة العمومية.

ن. خيالي

تم، في هذا الصدد، التطرق لوضعية المشاريع الجيوبية المبرمجة على غرار مستشفى 60 سرييرا ببلدية تخمات، التي تُعد من أكبر بلديات الولاية، وتضم كثافة سكانية كبيرة تضاهي 45 ألف نسمة، وموقعها الجغرافي الحدودي مع ولايات سعيدة ومعسكر؛ حيث أسدى والي، بالمناسبة، تعليمات بإنهاء كل مشاريع قطاع الصحة بإقليم الولاية. وأوضح المسؤول أن بلدية تخمات لاتزال تعاني من الجانب الصحي، لافتقارها للمشاريع والمنشآت والهياكل التابعة لقطاع الصحة، مشيرا إلى أن العيادة متعددة الخدمات المتواجدة هناك، أصبحت غير قادرة على التقليل بالطلبات المتزايدة للعلاج، مشيرا إلى أن هذا الوضع أجبر على برمجة إنجاز وتجهيز مستشفى بـ 60 سرييرا.

وأعطى رئيس الجهاز التنفيذي الولايتي، تعليمات صارمة بالإسراع في تجسيد هذا الصرح الصحي، الذي سيكون له آثار إيجابية كبيرة على سكان المنطقة، وبالتالي يخفف الضغط عن مستشفى فرندة، وعاصمة الولاية، وحتى الولايات الحدودية.

وفي نفس المنحى، أعطيت نفس التعليمات لتجسيد وإنهاء مشروع مركز تصفية الدم وأمراض الكلى بدائرة عين الذهب، لتخفيف عناء تنقل مرضى القصور الكلوي بين الذهب، إلى المدن والولايات المجاورة للعلاج، وتوفير هيكل قائم بذاته هناك؛ للتكفل بشريحة هذه الفئة من المرضى، إلى جانب توفير العلاج، والتكفل الأبعد بهم على مستوى مقر سكنائهم، إضافة إلى مشاريع صحية كبيرة بعاصمة الولاية؛ كمركز مكافحة السرطان، الذي تم تسريع غلاف مالي معتبر له قدره 60 مليارا؛ لتجهيزه، ووضعه، قريبا، في الخدمة، ناهيك عن مشروع المستشفى الجديد بتيارت بـ 120 سرير، الذي اختيرت أرضيته، وهو قيد الدراسة للشروع في إنجازه وتجهيزه.

# مدينة تيارت ورشة مفتوحة على التهيئة

محدثين فوضى مرورية على مدار ساعات الصباح، إلى جانب غياب النظافة. ورغم النداءات المتكررة للمواطنين وسكان الأحياء المعنية، كحى الانتصار والتحرير وحي المحطة القديمة، إلا أن الأمور سالت تراوح مكانها. ولا شيء تغير، ما فتح المجال واسعا للفوضى المرورية، المعناة لارتفاع درجة الحرارة، وانتشار بقايا الهبيعات، ما حوّل تلك الفضائات والشوارع إلى أماكن للقمامة، الأمر الذي جعل المواطنين يجهدون مظهرهم بضرورة تدخل الوالي باسم القانون، لتطهير المدينة من تلك المظاهر السلبية، والعمل على عودة الهدوء والسكينة إلى الأحياء.

ونفس الشيء بالنسبة لمنع "عين جنان" الذي استفاد من برنامج تهيئة شامل منذ أربع سنوات، لتتم برمجته هو الآخر لتتهيته، ناهيك عن منع "عين الكرمة"، ما طرح العديد من التساؤلات حول جدوى تلك المشاريع، في الوقت الذي تشكو فيه تيارت من نقصان عديدة في عدة مجالات أخرى. وكان من الأجدر أخذها بين الاعتبار عوض إطلاق مشاريع استفادت سابقا، من أغلفة مالية معتبرة لتتهيته، فيما تبقى أكبر معضلة بمدينة تيارت، الانتشار الكبير للتجارة الموازية خاصة بقلب المدينة، وبمحيط سوق الخضار والفواكه، الذي بقي فارغا من الداخل رغم تهيته كليا، في حين اختار الباعة غير الشرعيين محيطه لعرض الفواكه،

تعرف مدينة تيارت، منذ مدة، حركة كبيرة من خلال الورشات المفتوحة الخاصة بعملية التهيئة الشاملة، التي مست العديد من القطاعات، منها، على وجه الخصوص، وضعية الطرقات المتهترئة، وشبكة الصرف الصحي، ومياه الشرب، والإنارة العمومية، وعملية تزيين المحيط عموما، حيث دخلت معظم تلك المشاريع حيز التجسيد، فيما أثيرت تساؤلات عديدة حول عملية إعادة تهيئة ساحة الشهداء بقلب مدينة تيارت، بغلاف مالي معتبر، ليتم إغلاقها أمام السكان والعائلات، بغرض التهيئة، علما أنها باتت مقصدا لهم أمام الارتفاع الكبير في درجات الحرارة.

ن. خيالي

وقد كلف المسؤول التنفيذي، بالمناسبة، الأمين العام للولاية، بالتنسيق مع المصالح المعنية لهذا الملف، والذي يمس كل الورشات، وفي جميع القطاعات، سواء الأشغال العمومية، والتربية، والصحة، والبيئة... وغيرها من المشاريع. وفي عين المكان، أكد والي أن 2025 ستكون سنة المراقبة والمتابعة الدائمة لكل الورشات وبالتدقيق، وأي تقاعس أو تأخير ستعطله الهيئات المكلفة والمقاولات التي على عاتقها مهمة الإنجاز، مشددا على ضرورة أن تولى الهيئات المشرفة، العناية اللازمة لمعالجة الأشغال بصفة دائمة، مع ضرورة تواجده المراقبين بشكل مكثف على مستوى الورشات، والتنسيق الدائم مع المقاولات؛ لتجنب الوقوع في الأخطاء والتأخيرات، التي تكلف خزينة الدولة مبالغ مالية، ووقتا كبيرا.

ن. خيالي

قطاعات كالسكن والطرقات والصحة وغيرها ووقوفه على التأخر الكبير في تجسيد المشاريع التي مُنحت لبعض المقاولين المختصين في المجال، امتعاضا كبيرا من نوعية الأشغال المنجزة، والتأخر الكبير في إنهاء المشاريع وتسليمها في أجالها. ويعد تحذره مطولا مع الفائزين على ورشات الإنجاز ومكاتب الدراسات التي قال عنها "لم تكن في المستوى"، أعطى المسؤول تعليمات في عين المكان للهيئة المشرفة على المشاريع، بضرورة العمل مستقبلا، على وضع كل المقاولات التي تثبت فشلها في القائمة السوداء ولا يمكنها أن تستفيد، مستقبلا، من المشاريع؛ لمعاقبتها بصفة قانونية، نظير تخلي عن التزاماتها، وعدم مباشرة وإنهاء المشاريع في وقتها المحدد، ناهيك عن نوعية الأشغال التي لا تضاهي حجم الغلظة المالية المرصودة.

## قطاعات السكن والصحة والأشغال العمومية تحت المراقبة

# المقاولات أمام تحدي تسليم المشاريع

أبدى رئيس الجهاز التنفيذي لولاية تيارت خلال الزيارة الميدانية الأخيرة التي قام بها رفقة أعضاء الجهاز التنفيذي والمتخبين إلى بعض بلديات الولاية وإطلاعهم على بعض المشاريع في طور الإنجاز في عدة

## سكيدة بوشطاطة تعيي ذكري مؤتمر "الزمان"

احتضنت بلدية بوشطاطة، مؤخرًا، فعاليات الندوة التاريخية، في ذكرى انعقاد مؤتمر "الزمان"، بأعلى بلدية بوشطاطة، الذي أقيم عنه ما يعرف بهجمات 20 أوت 55 في الشمال القسنطيني، بقيادة البطل الرمزي الشهيد زيفود يوسف.

بوجمعة ذيب

تميزت هذه الندوة، التي نظمها المتحف الجهوي العتيق "علي كافي"، بالتنسيق مع الجمعية الجزائرية للأجيال الوطنية (مكتب بلدية الحادق)، تحت إشراف مديرية المجاهدين، وذوي الحقوق، وشارك فيها، إلى جانب السلطات المدنية والأمنية، مديرية المتحف الجهوي "علي كافي"، ممثل مديرية المجاهدين، والأسرة الثورية، وكذا الكشافة الإسلامية الجزائرية ومواطنون، بتظيم وقفة بالمعلم التذكاري المخلد لمؤتمر "الزمان"، الذي أشراف عليه البطل الرمزي الشهيد زيفود يوسف، وهو المؤتمر التاريخي التحضيري لهجمات 20 أوت 55، كما تخللت الوقفة، تقديم شروحات لظروف انعقاد المؤتمر من قبل كل من مديرية المتحف، والأستاذ الدكتور توفيق صالح، عضو المجلس العلمي للمتحف الجهوي، وأستاذ التاريخ بجامعة سكيكدة.

وبالمكتبة البلدية، قدم الأستاذ صالح، مداخلة قيمة حول هجمات الشمال القسنطيني، ودورها في شعبية الثورة، وتدويل القضية الجزائرية في المحافل الدولية، مذكرًا بالسيرورة التاريخية لأحداث 20 أوت 55، واجتماعات القادة الكبار قبل الهجمات، وما تلاها من لقاء بعد سنة واحدة، لتقييم مسار ونتائج تلك الهجمات، وغيرها من الأحداث التي عرفتها المنطقة العسكرية الثابتة، إبان الثورة التحريرية الكبرى، بعد أن خرج على مؤتمر الصومام في 20 أوت 1956، وتظيم العمل الثوري، ليتيم بعده في أجزاء من الشرق والجنوب، والاعتراف بصعوبات الشهداء والمجاهدين، تكريم عدد من أفراد الأسرة الثورية بالمنطقة.



## لمواجهة تذبذب توزيع الماء

# الصهاريج البلاستيكية تجارة مزدهرة بقسنطينة

**من المعدن إلى البلاستيك**  
من جهة أخرى، كشف التجار وباعثو هذه الخزانات، أن البلاستيك اليوم، تفوق على المعدن الذي كان سائدًا في الماضي، فالخزانات البلاستيكية باتت، حسيبهم، أكثر أمانًا وصمودًا، بفضل تعدد طبقاتها التي تمنع أشعة الشمس من اختراق المياه، وتحد من انتشار الجراثيم، وتختلف أنواعها، حسب عدد الطبقات، إذ يفضل سكان الشرفات الخزانات ذات الطبقتين، بينما يختار أصحاب العمارات والمصانع خزانات ذات سبع طبقات، تقاوم الحرارة والبرودة، وتضمن نوعية أفضل للمياه.

**المضخات .. الرقيق المكلف**  
أما عن المضخات، فأكد مقتنوها، أن الخزان دون مضخة، يتحول إلى أداة ناقصة، وهو ما جعل الطلب عليها يتزايد بشكل مازٍ. وتعرض الأسواق، مضخات محلية وصينية وأوروبية بأسعار تتراوح بين 5 آلاف و25 ألف دينار، حسب بلد الصنع وقوة الدفع، مشيرين إلى أن أغلب المواطنين، خاصة سكان العمارات، يقبلون على اقتناء المضخات الكاتمة للصوت، لتفادي الإزعاج الليلي، فيما يفضل أصحاب المصانع الأنواع الألمانية والإيطالية نظير قوتها العالية، وقدرتها على ضخ المياه لمسافات طويلة. ليبقى الخزان البلاستيكي اليوم، بالنسبة للمواطن القسنطيني، "خطة الضمان" الوحيدة أمام أزمة متجددة، في انتظار حلول جزئية من السلطات، لتعدي المياه إلى الشفطات بانتظام، وتضع حداً لتجارة انتعشت على حساب حاجة أساسية لا غنى عنها.

وتحديدا بالوحدة الجوارية 18، أنه اضطر إلى شراء خزان بسعة ألف لتر، لتأمين حاجيات أسرته من الفسيل والتطريف، غير أنه فوجئ بأن السعر تضاعف مقارنة بالعام الماضي، فيما جاء زبون آخر من نفس المقاطعة بالمدينة الجديدة على منجلي، يبحث عن خزان صحي مخصص للشرب، رغم تكلفته العالية، بعد أن اقتنع بأنه يضمن سلامة المياه من التلوث، غير أنه لم يجد طلبه في أي مكان.

## الجرقيون .. الرصاصون عملة نادرة

أجمع عدد كبير من مقتني الخزانات البلاستيكية، أنه يضاف إلى عبء السعر، مشكلة أخرى لا تقل ثقلًا، وهي ندرة الحرفيين المختصين في تركيب الخزانات "مرصص" مهمة شاقة تتطلب البحث والانتظار، فضلًا عن التكلفة الباهظة التي يفرضها هؤلاء، ويشير مواطنون، إلى أن تكلفة تركيب الخزان والمضخة ولو بأهمها، قد تتخطى 40 ألف دينار، وهو مبلغ يفوق قدرة الكثير من العائلات، لكثمت يضطرون إلى دفعه تحت ضغط الحاجة، من جهة أخرى، وأمام ندرة الحرفيين وارتفاع تكاليفهم، لجأ بعض الباعة والتجار إلى استحداث خدمة جديدة لاستقطاب الزبائن، وهي لم يعد الأمر يقتصر على بيع الخزان فقط، بل يشمل عرض كل المستلزمات الضرورية، من أنابيب وحوامل معدنية، وحتى توفير "مرصص" يتكفل بالتركيب في نفس اليوم، وبدلًا، يجد المشتري كل ما يحتاجه في مكان واحد، ما خفف عنه عناء البحث، وفي المقابل، يضمن للتجار مبيعات أكبر.

سنوات، وبات اليوم يعرض بـ 10 آلاف دينار، فيما ارتفعت أسعار الخزانات ذات الطبقات المتعددة، من 12 ألف دينار إلى 20 ألف دينار في ظرف وجيز. أما المضخات، فقد شهدت هي الأخرى، قفزات في أسعارها، حيث فاقت 25 ألف دينار بالنسبة للمستوردة الألمانية أو الإيطالية عالية الدفع، وهي الأكثر طلبًا.

## تجارة تعرف ذروة خلال فصل الصيف

لاحظت خلال جولة "المساء"، بمحلات بعض تجار الجملة لبيع الخزانات، على مستوى منطقة سبواوي والمدينة الجديدة على منجلي، اكتظاظ هذه المناطق منذ دخول فصل الصيف، حيث يعرض التجار سلهم على الأرصفة وفي واجهات المحلات، مستخدمين لافتات دعائية، تحاول إقناع الزبائن بأن الخزان أصبح ضرورة يومية لا غنى عنه، ولا يقتصر الأمر على بيع الخزانات فقط، بل يشمل أيضًا المضخات والحوامل المعدنية والأنابيب، وصولًا إلى خدمات التركيب التي أصبحت جزءًا لا يتجزأ من الصفقة، وهو الانتعاش التجاري حسب إجماع المواطنين، الذي جعل من صيف قسنطينة "موسم الحصاد" لتجار الخزانات، الذين باتوا يحققون أرباحًا معتبرة في فترة قصيرة.

## زبائن بين الحاجة والدشهة

أكد العديد من المواطنين، ممن التقت بهم "المساء"، في محلات بيع الخزانات البلاستيكية، أنه ورغم ارتفاع أسعارها، إلا أنهم باتوا يلجأون إلى اقتنائها، لأن الحاجة تفرض نفسها، حيث أكد السيد ندير، أحد سكان المدينة الجديدة على منجلي،

تعدت أزمة المياه التي تعرفها ولاية قسنطينة، خلال السنوات الأخيرة، إلى هاجس حقيقي، دفع الكثير من العائلات إلى البحث عن حلول بديلة، تضمن لهم الحد الأدنى من الاستقرار المعيشي، حيث لم يعد امتلاك خزان مائي في المنازل خيارًا إضافيًا، بل ضرورة قسوى لمواجهة الانقطاعات المتكررة وتذبذب توزيع المياه. شيبلة. ح

وقد تركت أزمة المياه بصمتها على ملامح الأحياء والعمارات، حيث لم يعد غريبًا أن تملأ الأسطوح والشرفات خزانات بلاستيكية ضخمة، متعددة الألوان والأحجام، والتي تحولت اليوم إلى "منقذ"، يضمن للمواطن كميات معتبرة من الماء، عند انقطاعه المفاجئ، حتى وإن شوه المشهد العمراني وزاد من أعباء الأسرة.

## الطلب يتضاعف والأسعار تلتهب

تصاعدت حمى اقتناء الخزانات البلاستيكية بشكل واضح، مع بداية كل صيف، حيث سجل التجار ممن تحدثت إليهم "المساء"، أرقام مبيعات قياسية، مقارنة بحدة فصل السنة، حيث أكد باعة الجملة، أن الطلب على هذه الخزانات، ارتفع إلى ثلاثة أضعاف خلال العامين الأخيرين، بفعل توسع العمران وظهور أحياء وتجمعات سكنية جديدة، تفتقر إلى شبكة توزيع مستقرة، على غرار المدينة الجديدة على منجلي، والقطب الحضري "تحاسن نبيل" و"ماسينيسا" وغيرها، مشيرين إلى أن هذا الإقبال وافقه قفزات في الأسعار تجاوزت 30 بالمائة، ما جعل الخزان يتحول من حل بسيط إلى عبء ثقل على جيوب العائلات، فخان بسة 500 لتر كان لا يتجاوز 5500 دينار قبل

## برج بوعريريج تستعد للدخول المدرسي

# التربية تتدعم بهياكل جديدة



على استبداد التأخر في المشاريع التربوية، التي عرفت تأخرًا قبل الدخول المدرسي، مع متابعة ميدانية صارمة للمقاول المشرقة على الأشغال، ومعرفة العوائق التي حالت دون تقدم الأشغال، وإيجاد حلول فورية لها، بالإضافة إلى الإسراع في تجهيز المؤسسات وربطها بمختلف الشبكات من كهرباء، غاز وماء وشبكات تطوير، للإشارة، إلى تخصيص مبلغ مالي يقدر بـ 180 مليار سنتيم، بهدف هئية وتجهيز كافة المؤسسات التربوية، منها 50 مليار سنتيم لتجديد التجهيزات المدرسية، والتي تشمل تطعيم معارض لبيع الأدوات والكتب والمستلزمات المدرسية، بغية تسهيل الأمر على الأولياء، وهو عمل يعكس حرص السلطات المحلية على توفير أفضل الظروف لإنتاج الدخول المدرسي، وضمان عودة التلاميذ إلى مقاعد الدراسة في بيئة تعليمية مناسبة، والقضاء على الاكتظاظ بالمؤسسات التربوية التي تعرف كثرة التلاميذ بها.

تدعم قطاع التربية، برج بوعريريج، تحضيرًا للدخول المدرسي المقبل، ويهدف تخفيف الضغط على المدرسين القسنطينيين المتواجدين ببلدية المهر، الواقعة غرب الولاية، بمجمع مدرسي بالبلدية، حسبما كشف عنه، حسين مغالفي، رئيس المجلس الشعبي البلدي.

وحسب نفس المتحدث، فإن هذا المجمع المدرسي، كان سابقًا عبارة عن مرقد مهممل في الثانوية، وكلف الخزينة مليارا و200 مليون سنتيم، ضمن برنامج ميزانية التنمية المحلية للبلدية، ويضم إدارة متكاملة، ومطعمًا وثمانيه أقسام، وهو المشروع الذي سيساهم في تخفيف الضغط على المدرسين الابتدائيين، التي تجاوز عدد التلاميذ بها 600 تلميذ في كل وحدة. إلى جانب هذا المشروع، ينتظر أن يتجزأ القطاع في البلدية، بخدمات النقل المدرسي للتلاميذ القاطنين بالقرى والتجمعات والسكنات البعيدة من المؤسسات التربوية، من خلال توفير 31 حافلة، من بينها 26 في إطار التعاقد مع الناقلين الخاص، وخمس حافلات تابعة لحظيرة البلدية، وهو ما سيضمن وصول التلاميذ إلى مقاعد الدراسة في الوقت المحدد. للإشارة، فإن هذا الإجراء، جاء بعد مطالب متكررة للأولياء، من أجل إنهاء معاناة أبنائهم، الذين كانوا يقطعون مسافات طويلة للوصول إلى مدارسهم، وهو ما استجاب له السلطات المحلية، وأتاج سدور الأولياء وأبنائهم.

## محطة تصفية المياه

# المستعملة بيبابار

# وضع المشروع حيز الخدمة قريبًا

سيتم "قريبًا"، وضع محطة تصفية المياه المستعملة ببلدية بابار، جنوب ولاية خنشلة، حيز الخدمة، حسبما أعلن عنه المكلف بتسيير مديرية الموارد المائية. أوضح رشيد بن عشي، في هذا الصدد، أن مؤسسة الإنجاز، شرعت منذ بداية الأسبوع الجاري، في التجارب التقنية للمحطة، من خلال تشغيل الموزعات والصمامات وباقي المعدات، لتأكد من سلامتها وعدم وجود تسريبات، تحسبًا لوضعها حيز الخدمة في القريب العاجل. وأضاف نفس المسؤول، أن إنجاز هذه المحطة، تطلب تسخير مبلغ 5,2 ملايين دينار، تم تسجيله ضمن البرنامج التكميلي للتنمية، الذي أقره رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون لفائدة ولاية خنشلة. تبلغ طاقة تصفية المحطة، 6200 متر مكعب من المياه المستعملة يوميًا، ما سيسهم بالحفاظ على البيئة وحماية محيط سد بابار من التلوث، واستغلال المياه المصفاة بمنطقة الشفطات الحمايدية، بالإضافة إلى سقي حوالي 140 هكتار من المساحات الزراعية بالمنطقة، واستحداث مناصب شغل لأبناء المنطقة، والحد من الأمراض المنقولة عن طريق المياه، حسبما تمت الإشارة إليه.



الثلاثاء 25 صفر 1447 هـ  
الموافق 19 أوت 2025 م العدد 8705

El Massa  
بومعة وطبحة أخبارية

### محطة القطار بمدينة عنابة

# وجهة سياحية وتراثية في قلب "بوننة"



**تستقطب محطة القطار بعناية، اليوم، اهتمام الزوار والسياح بفضل تصنيفها مؤخرا، معلما وطنيا محميا، ما جعلها مقصدا سياحيا، يجمع بين التراث الثقافي الغني والمعمار الفريد، ويحول زيارتها إلى سيرة عوام**

والزوار، كما تضيئ الساحة الكبيرة على الواجهة، طباعا عمليا وجماليا، إذ يمكن المارة معرفة الوقت بسهولة، لتصبح المحملة معلما محوريا، ومقصدا سياحيا في قلب المدينة.

#### الساحات والممرات المحيطة

تضم المحطة مساحة إجمالية تصل إلى 5 آلاف متر مربع، تشمل فضاءات مفتوحة للزوار والسياح، وتطل على ساحة مركزية وسط المدينة، ما يجعلها مكانا مثاليا للتسوق، والتصوير، والاستمتاع بأجواء المدينة. كما تحيط بالمحطة حدائق ومسارات مشاة، وتطل على الطريق الوطني رقم 44 جنوينا الممتد نحو ولايات الجزائر، وسوق أهراس، وتبسة، ما يعزز موقعها الاستراتيجي كساحة للزوار والسياح على حد سواء.

#### الفن والتاريخ الصناعي

تتمسك الجداريات الفنية داخل المبنى الرئيس، النشاط الاقتصادي والصناعي للمنطقة، مثل صناعة الحديد والصلب، مع لوحات لمنجم الحديد بالونزة ومركب الحجارة، ما يجعل زيارة المحطة تجربة تعليمية مصفحة، تجمع بين الفن والتاريخ والصناعة المحلية. كما تشمل التجربة أيضا، الملحقات الفرعية التي كانت مخصصة سابقا لخدمة المسافرين، مثل مكاتب

#### دعم الحماية القانونية للتراث

أكدت مديرية الثقافة والفنون المحلية صلحية برقروق، أن تصنيف محطة القطار كعلم وطني محمي، يمثل دعما قانونيا لتعزيز حماية التراث الثقافي المادي واللامادي في ولاية عنابة. ويأتي ضمن استراتيجية لحماية المعالم التاريخية، وربطها بالقطاع السياحي، إلى جانب مواقع أخرى، مثل كنيسة "القدوس أوغستين" بالمدينة الأثرية "هيون". وتمنح زيارة محطة القطار بعناية، السائح، تجربة متكاملة، تتطرق من موقعها الاستراتيجي القريب من الميناء وساحة الثورة، مروراً بجولة داخل مبناها التاريخي المزين بالجداريات والرموز الصناعية، وصولاً إلى التزهة في ساحاتها وحدائقها المحيطة، مع فرصة التقاط صور تذكارية أمام منارتها العالية، وساعتها المميزة. كما يمكن الزائر أن يعيش أجواء الماضي في مكاتب التناكر وقاعات الانتظار القديمة، لينادر في ذاكرته مرزح جحي من التاريخ، والمعمار، والثقافة، والحياة الحضرية لمدينة عنابة.

تقع محطة القطار وسط عناية بمحاذاة الميناء، وقريبة من ساحة الثورة، ما يجعلها نقطة ارتكاز حيوية للزوار والسياح المحليين على حد سواء. هذا الموقع المميز يسهل الوصول إليها سيراً على الأقدام، أو باستخدام وسائل النقل العامة، ويمنح الزائرين فرصة التمتع بمشهد المدينة النابض بالحياة، إضافة إلى إمكانية الربط بين زيارة المحطة ومعالم أخرى قريبة في قلب عنابة.

#### العمارة والتصميم الفريد

يعود تشييد محطة القطار إلى سنة 1933، لتصبح رمزاً تاريخياً، يعكس الطراز المعماري المغربي الممزوج بالأساليب الأوروبية، حيث تتوسط الواجهة الرئيسة، منارة بارتماق 30 متراً، تتصدر المدخل الكبير الذي يضم خمسة أبواب لتسهيل حركة المسافرين

### عين الدفلى تسخير كل المساح لفائدة الأبطال

سخرت مصالح مديرية الشباب والرياضة لولاية عين الدفلى، كل المساح شبه الألفية التابعة لتابعة لقطاع والأخرى التابعة للبلديات، لفائدة الأبطال خلال فصل الصيف، في إطار برنامج الخطط الأزرق، حسبما علم من ذات الهيئة. وأكد رئيس مصلحة الاستثمارات والتجهيزات بمديرية الشباب والرياضة، عبد الوهاب خلاص، أن قطاع الشباب والرياضة بالولاية، قام بفتح كل المساح شبه الألفية المتواجدة ببلديات عين الدفلى، وخميس مليانة، والروينة والطفال، إضافة إلى مسيح لادي، وحوضي سيادة متواجدين بمدينة مليانة، لاستقبال أبطال مختلف بلديات الولاية خلال فترة الاصطاف. وأضاف السيد خلاص أن عشرات الأطفال المتحدرين من مناطق الظل عبر جميع بلديات الولاية، استفادوا من هذا البرنامج. وتم تسخيرها من قبل المساح شبه الألفية التي تم تسخيرها من قبل المساح المعنية.

ويهدف توفير الظروف اللازمة لإجراح العملية، أفاد رئيس مصلحة الاستثمارات والتجهيزات، بأن مصالح ديوان المركب متعدد الرياضات عين الدفلى، أشرفت على عمليات الصيانة الدورية للمساح بما يضمن الاستقبال الأمثل للأبطال، وإجراح الأنشطة المرعبة. كما جندت مصالح ديوان المركب متعدد الرياضات، عدة إطرارات "مؤهلة" لتأطير العملية، والتي تستعمل بالتنسيق مع مصالح الحماية المدنية ومصالح البلديات، بوضف نفس المسؤول. وأكد السيد خلاص أن أزيد من 60 ٪ من البرامج التربوية المتمثلة في نقل الأبطال إلى مختلف شواطئ الوطن في إطار الخطط الأزرق، تم تنفيذها منذ انطلاقها في منتصف شهر جويلية الفارط. مؤكدا مواصلة البرنامج من أجل السماح لأبطال الولاية خاصة منهم أطفال المناطق النائية، بالاستفادة منه.

### المخيم الوطني لأبطال طيف التوحد البسيط سيكيدة تجتضن النظاهرة

أشرفت مديرية الشباب والرياضة لولاية سيكيدة، بالتنسيق مع ديوان مؤسسات الشباب والمركب متعدد الرياضات ومديرية النشاط الاجتماعي، أول أمس، على انطلاق فعاليات المخيم التربوي متعدد النشاطات لأبطال طيف التوحد البسيط، الذي جاء هذه السنة تحت شعار: "نشاط متممة إدماج".

ويندرج هذا المخيم الذي سيمتد إلى غاية 21 أوت الجاري ويشارك فيه 24 طفلا من بلديات إقليم الولاية، في إطار الجهود المستمرة والمبتدولة لتعزيز إدماج الاجتماعي والتربوي لفئة الأطفال ذوي طيف التوحد البسيط. ولأجراح هذه الطبيعة من هذا المخيم المتميز الذي سيقام على مستوى دار الشباب "المناسم كهلوي زيداني" بحي الإخوة ساكر وسط سيكيدة، تم توفير كافة الظروف اللازمة لتأمين راحة الأبطال، وخلق أجواء ترفيهية وتعليمية، تساعدهم على الإدماج والتفاعل الإيجابي، حيث ستولي تأطير هؤلاء الأبطال نخبة من إطرارات مديرية الشباب والرياضة، وديوان المركب متعدد الرياضات، في حين تشرف فرق مختصة من مديرية النشاط الاجتماعي والتضامني، على المراقبة النفسية والاجتماعية، على الجانب أعوان وإطرارات ديوان مؤسسات الشباب. كما يتضمن البرنامج في الفترة الصباحية، السباحة على مستوى مسبح "داروي"، والبيجر، فيما ستشهد الفترة المسائية تنظيم أنشطة ترفيهية بدار الشباب "الإخوة ساكر". ويأتي هذا المخيم كتجسيد فعلي لحرص الدولة على التكيف بالمشاتد ذات الاحتياجات الخاصة، من خلال تنظيمها من فضاءات للنشاط والترويح عن النفس، وتعزيز قدراتهم على التفاعل الاجتماعي ضمن بيئة آمنة وحفزة.



### "عين القطار"

## أسطورة الماء والبحر في صيف عنابة

هذه الطقوس بفضل، فيما تشرح النساء الأكبر سناً للأجيال الجديدة، كيفية التعامل مع المكان بحذر واحترام، لأن العين لم تكن مجرد ماء، بل كانت روحاً تحرس الأساطير والأمان.

وفي أيام الصيف، يتدفق الزوار إلى "عين القطار". ليستمتعوا بالمشهد الطبيعي الساحر، حيث تمتزج مياه البحر الزرقاء العميقة مع مياه العين الصافية العذبة، وتشكل لوحة طبيعية تتلألأ تحت أشعة الشمس. ويستمد الزائر على الصخور المساء، ويستقر إلى خريف الماء، وصوت الرجح الذي يحرك الأضغان القريبة. ويشم رائحة الملح والطحالب للسماء، فيما تتخلل الأشعة الذهبية للسماء، خطوط الماء والصدف، فتخلق شعوراً بالسكينة والغموض، وكأن المكان يحكي حكاياته بصمت لكل من يمر به. كما يلاحظ أن "عين القطار" ليست مجرد عين ماء، فهي أسطورة تنتشر صيف عنابة، وتعكس على قوة الدعاء، وسحر البحر، وعن المرأة الزاهدة التي أصبحت رمزاً للخير. وعن اللاتي يحرسن العين أصمت، وعن النسوة اللواتي يحملن الحناء والماء في طقوسهن، فنظن أنهن شاهدت على تاريخ المدينة، وجمال فصل الصيف، وعلاقة الإنسان بالماء، والطبيعة، والأسطورة: أنها لوحة حية يلتقي فيها الماضي بالحاضر، والخيال بالواقع، والطبيعة بالروح، فنظن "عين القطار" رمزاً خالداً لسحر عناية في الصيف، وكأن الزمن نكسنا توقف للحظة، ليكشف لنا عظمة الطبيعة، والبركة، والبحر. ومع مرور الزمن، نظل نلتقي بمساح يبعث في النفوس الراحة والأمل، فهو ليس مجرد مياه تتدفق من بين الصخور، بل راحة للأنفس، وهمس الأساطير، وضوء الشمس الذي يلعب على قطرات الماء، وكذكريات الأجيال التي جلبت الجناح والبركة إلى الصحور. فهي صيف عناية يصبح المكان ملاذاً نفسياً لكل من يبحث عن السلام الداخلي، وعن الوصال مع الطبيعة، وعن نسمة من السحر الذي يمتد بين الواقع والأسطورة، بين البحر والسماء، وبين الماء والحناء.

تتدفق مياه "عين القطار" الصافية بين الصخور البحرية، فتساق على شكل خيوط فضية تحت أشعة المنبع، حاملة معها عين الأساطير القديمة، وسحر البحر في قلب عنابة. هذا المنبع الذي يعد من أقدم العيون المائية في المدينة، ليس مجرد مصدر للماء، بل هو ذاكرة حية، تنبض بالحكايات الشعبية، والطقوس القديمة، والخيال الممتد عبر الأجيال، ليظل جزءاً من روح صيف المدينة، وروح البحر، والحناء.

سيرة عوام كان النسوة قديماً يزرن عين القطار في طقوس مينة بالإيمان والبركة، حيث يقدمن الحناء ليخضن حجارة المنبع، اعتقاداً منهن أن هذا الفعل يجلب النجاح، ويرفع الحظوظ، ويبرك حياتهن اليومية. كما كن يحملن من مياهها العذبة، فالعازبة تشربها أملاً في الزواج، والمتروجة تأخذ منها للذرية. لتصبح مياه العين جسوراً سوية بين رغبات القلب وبركة الطبيعة، وروح الأسطورة التي تسبح بين الصخور والأمواج. وقد كان المكان مساحة للرجاء والبركة، حيث يتلاقى الإنسان بالماء والسماء والبحر، في تناغم ساحر.

ففي مطلع النهار الصيفي تصطف النساء على حواف العين، يحملن قدوراً وأواني، ويقمن الحناء في الماء، ويضعنها على صدور المنبع، فتتلون الأسطح الرمادية بألوان حمراء بزرقة، تتوهج تحت أشعة الشمس الذهبية، بينما يعلو صوت الأمواج المتوجهة في الخلفية، يختلط بصوت الضحكات والهسهات والأمان الموجهة إلى الماء، هي طقوس بسيطة لكنها محملة بروحانية كبيرة، فانساء اللواتي يمسحن حجارة العين لا يقتصرن على التبرك، بل كن يستحضرن القوة الداخلية والأمل في مستقبل مشرق، ضمن معتقدات ترتبط بالماء وبركة السماء والسماء. ووفق الرواية الأولى، كانت مدينة عنابة في زمن غابر، تعاني من الجفاف والقطط. حينها ظهرت امرأة صالحة زاهدة تعرف باسم "لالة قطارة"، دعاها الناس طلباً للشفاة والتوسل، فاستجاب الله دعائها، فافتحرت العين من بين الصخور، تنسب مياهها العذبة في البحر، وتروي عطش الناس والحيات من حولهم، ولم يكن يزيد المعجزة مرجع زمني محدد، لكنها بقيت شاهدة على العصر، والإيمان وقوة الدعاء. وحفظ اسم "لالة قطارة" في ذاكرة سكان عنابة كرمز للخير والبركة، أما الرواية الثانية فتتحدث عن إيطالي يطلق اسم "ساحر"، إذ تحدثت عن جنبة بحرية تدعى "قطارة" ابنة مارد ملك البحر، شبيهة بالأخوات الثلاث حوريات البحر، عين السلطان، وعين عشير، ولالة زاهدة، وتظهر الجنية عند غروب الشمس، على شكل حورية ساحرة على الصخور الجيرية قرب رأس الحجرة، وترافق أشعتها الذهبية على خيوط الماء، لتبقي هناك حتى فجر الصباح، قبل أن تعود إلى أعماق البحر، مستخففة بسحرها وغموضها. هذا الوصف يضيء على العين بعداً روحانياً وجمالياً، يجعلها مكاناً يلتقي فيه الواقع بالخيال، والماء بالأسطورة، والزمان بالماضي السحري. وكانت "عين القطار" خلال القرن الماضي، مركزاً للعديد من الطقوس الشعبية، حيث كان بعض الأهالي يقدمون القرابين، اعتقاداً منهم أنها تطهر النفس، وترفع البلاء، وتحقق طلباتهم اليومية المتعلقة بالجنبة، والزواج، والرزق، وكان الأطفال يراقبون

## مستقبل الروبيسات استعدادات مكثفة لأول موسم في قسم الكبار

دخل نادي مستقبل الروبيسات، تحضيراته الأخيرة لموسمه الأول في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، بمعنويات مرتفعة. بعد صعود تاريخي، بعد الأول منذ تأسيس الفريق سنة 1964. سيقص الفريق شريط المنافسة الرسمية يوم 21 أوت الجاري، بمواجهة قوية أمام شبيبة الساورة في بشار، ضمن الجولة الافتتاحية من البطولة.

قاد المدرب عبد القادر عمراني التحضيرات، رفقة الطاقم الفني الجديد، الذي يرأسه المدير الفني سفيان شعبة، وقد خاض النادي تربيين تحضيريين، الأول داخل الوطن بمدينة حيدرة في العاصمة، والثاني خارجه بمدينة عين دراهم التونسية، حيث وجد اللاعبين أجواء مثالية للعمل البدني والفني، بعيدا عن الضغط والحرارة المرتفعة.

خلال هذه الفترة، برمج النادي عدة مباريات ودية، خرج منها بنتائج مشجعة وأداء متوازن بين الخطوط، وقد تعززت التحضيرات بغياب الإصابات، رغم كثافة المباريات، ما سمح للمدرب عمراني بالاعتماد على جميع العناصر في رسم ملامح التشكيلة الأساسية. ولعل أبرز ما لفت الانتباه، تألق بعض اللاعبين، على غرار خير الدين مرووقي الذي سجل خمسة أهداف في ثلاث مباريات ودية، إضافة إلى تمريرات دقيقة من مسعود ميدون وعلاءة خبطة من حميدو عبدول، مما يعكس توازن الفريق بين الهجوم والدفاع.

كان مستقبل الروبيسات قد ضمن الصعود المبكر إلى المحترف الأول، بعد تصدره مجموعة وسط شرق برصيد 71 نقطة، متقدما على اتحاد الحراش بنقطة واحدة. وتوفيق.

## الناخب الوطني شرع في تحديد القائمة الموسعة بيتكوفيتش يوجه الدعوة لحارس وفاق سطيف بوسدر



في التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم 2026، انطلاقاً من شهر سبتمبر القادم، أو كأس أمم إفريقيا، نهاية العام الجاري.

لتذكير، يتصدر المحاربون "مجموعتهم في تصفيات كأس العالم 2026، المقررة بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، برصيد 15 نقطة من 6 مباريات، بفارق 3 نقاط عن الوصيف موزمبيق (12)، بوتسوانا وأوغندا (9)، غينيا (7)، بنقطة واحدة.

ويتمكن المنتخب الوطني حسم التأهل في المباراتين المقبلتين، في حال فوزه بهما، وتتمتع منتخب موزمبيق في إحدى مبارياته القادمتين، الأمر الذي سيسمح لـ"الخضر" بالتركيز بعدها، على التحضير لبطولة كأس الأمم الإفريقية 2025، المقررة نهاية العام الجاري.

المشارك في "الشان"، دعوة من الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، تحسب لمباراة بوتسوانا المقررة بملعب "حسين آيت أحمد" في تيزي وزو.

وعلى الرغم من أن بوسدر لا يشارك أساسيا في تشكيلة مجيد بوقرة، إلا أن بيتكوفيتش، فضل استدعاه للفريق الأول، في ظل إصابة الحارس أليكسندر أوغيدجة، والتي ستحرمه أيضا من المشاركة في "الكان" المقرر انطلاقها في ديسمبر المقبل، زد على ذلك، تراجع مستوى الحارس الحالي أنتوني مانديريا (28 عاما)، الذي فشل في تغيير الأجزاء إلى حد الآن، بعد نزول نأديه "كان" إلى الدرجة الثالثة الفرنسية.

ولا يزال منصب حراسة المرمى في المنتخب الوطني، يعد مشكلا حقيقيا لدى الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، الذي يأمل في حله قبل دخول كتيبة "المحاربين" غمار المنافسات الرسمية، سواء

قرر الناخب الوطني، فلاديمير بيتكوفيتش، توجيهه الدعوة لحارس المنتخب المحلي وفاق سطيف، طارق بوسدر، ليكون ضمن القائمة الموسعة الخاصة بالمنتخب الوطني الأول، تحسبا لخوض تربيين شهر سبتمبر الداخل.

وتوفيق.

يستعد رفقاء النجم والقائد رياض محرز، لخوض مواجهتين حاسمتين في سياق التأهل إلى "مونديال 2026"، حيث يستضيف "الخضر" منتخب بوتسوانا، يوم الرابع سبتمبر المقبل، على ملعب "حسين آيت أحمد" بتيزي وزو، قبل السفر إلى الدار البيضاء، لملاقاة غينيا في 8 من نفس الشهر، بسبب عدم تأهيل ملعب هذا الأخير.

وقد أعلنت إدارة وفاق سطيف، عن تلقي حارسها طارق بوسدر، المتواجد رفقة المنتخب المحلي

## مولودية الجزائر "العميد" يتفوق وديا على "السياسي"

فاز فريق مولودية الجزائر أمام مولودية قسنطينة بنتيجة (5-1)، (الشوط الأول: 3-0)، في لقاء ودي، جرى أول أمس، بملعب ملعب "19 ماي 1956" في عنابة، ضمن تحضيرات الموسم الكروي 2025-2026 للرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" والثانية هواة.

سجل مولودية الجزائر كل من: بورش (ثلاثية)، مسوسة، حمادوش والإيفوري كبير، بينما قلص للنادي القسنطيني، الوافد الجديد زرقين، عبر ركلة جزاء خلال مجريات الشوط الثاني.

يعتبر هذا التربيين الثاني للنادي العاصمي، بعد الذي خاضه يعين الدراهم (تونس)، وتخللته أربع مواجهات ودية أمام أولمبي واجة التونسي (0-0)، نادي سورتينغ بن عروس التونسي (فوز 3-0)، شباب قسنطينة (2-2) وحمام الألف التونسي (1-1).

يعرف هذا التربيين الثاني، الذي يجري بعناية، غياب اللاعبين: حلايمية، غزالة، بوراس، وايزيد وزيات بسبب مشاركتهم مع المنتخب الوطني المحلي في بطولة إفريقيا للأعبيين المحليين (الموجة 1، 2025)، الجارية بكينيا، تنزانيا وأوغندا.

وأعلنت رابطة كرة القدم المحترفة، هذا السبت، عن تأجيل إلى تاريخ لاحق، مباراة شبيبة القبائل - اتحاد الجزائر ومولودية الجزائر - شباب بلوزداد، لحساب الجولة الأولى من الرابطة الأولى "موبيليس"، المقررة أيام 22، 23 و24 أوت.

جاء هذا القرار، بسبب مشاركة ثلاثة لاعبين من نادي مع المنتخب الجزائري في بطولة إفريقيا للأعبيين المحليين (الموجة 1، 2025) الجارية حاليا في كينيا، وأوغندا وتنزانيا.

وتوفيق.

## الدوري التركي

### أنطاليا سبور مهتم بعطال

التسريحات البارزة للموسم الجديد، لما يمكن أن يقدمه من إضافة كبيرة على المستوىين المحلي والهجمي.

جدير بالذكر، أن مدافع المنتخب الوطني البالغ من العمر 29 سنة، لا يزال مرتبطا بمقعد مع نادي السد القطري إلى غاية جوان 2027.

وتوفيق.

مباراة في البطولة المحلية، وسجل هدفاً، وضع هدفين، مبرهنًا على قدرته وصحة التألق سريعاً مع أجواء "السبور" بئج.

وواصل ذات الموقع التركي، أن إدارة أنطاليا سبور نبعت عن ظهير أيمن يعزز المنظومة الدفاعية، ويمتج حلولاً هجومية إضافية، وتري أن خبرة عصطل وأرقامه في أوروبا، وسرعة تأقلمه مع أجواء الدوري التركي، كلها عوامل تجعل منه خياراً مثالياً.

من المنتظر أن تكشف إدارة أنطاليا سبور لاتصالها قريباً مع نادي السد القطري، من أجل حسم الصفقة، إذ يأمل الأنصار أن يكون عطال أحد أهم

أيدت إدارة نادي أنطاليا سبور التركي، رغبتها في التعاقد مع المدافع الدولي الجزائري في صفوف السد القطري، يوسف عطال، من أجل ضمّه خلال فترة التحويلات الصيفية الجارية.

وهنقاً لموقع "akdenizmansef" التركي، فقد أكد أن مسوولي أنطاليا سبور يستعدون لتسريع المفاوضات، من أجل إتمام صفقة الظهير الأيمن لـ"الخضر" قبل نهاية اليركاتو.

وأبرز ذات المصدر، أن أنطاليا سبور وضع عصطل ضمن أبرز أولوياته، خاصة وأنه يمتلك تجربة في الدوري التركي سابقاً، بعدما التحق بنادي أضنة ديمير سبور عام 2024، قادماً من فيس الفرنسي، حيث شارك في 11

## حجام ضمن اهتمامات تورينو الإيطالي

كشفت تقارير إعلامية، أن المدافع الدولي الجزائري جوان حجام، مطلوب بقوة من أحد الأندية الإيطالية، التي تسعى للظفر بخدماته خلال الميركاتو الصيفي الحالي.

وحسب موقع "فوت ميركاتو" الفرنسي، فإن اللاعب جوان حجام ضمن القائمة المختصرة لنادي تورينو الإيطالي، وأكد ذات المصدر، أن النادي الإيطالي يريد ظهيراً يسر قابلاً للتطور خلال هذا الصيف، كما أضاف، أن نادي تورينو بدأ بالفعل محادثات الأولوية للتعاقد مع الجزائري حجام.

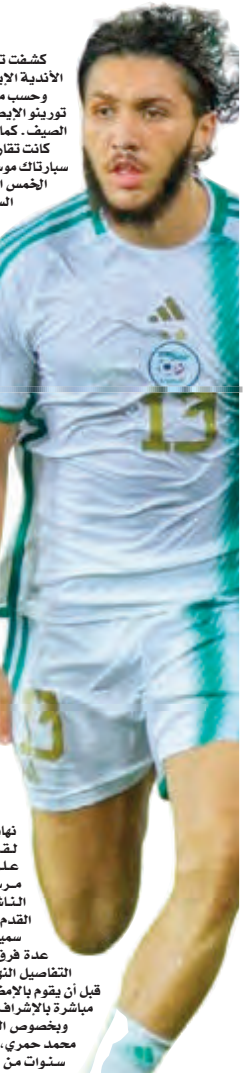
كانت تقارير إعلامية سابقة، قد أكدت أن المدافع الدولي الجزائري رفض عرضاً مغرباً من نادي سبارتاك موسكو الروسي، خلال الميركاتو الصيفي الحالي، كونه يفضل الانتقال إلى أحد الدوريات الخمس الكبرى.

وأثار حجام اهتمام العديد من الأندية، بعد تألقه في الموسم الماضي، مع نادي السورسري، وهو الذي انضم إلى يوفع بويز في صيف 2023، قادماً من نانت الفرنسي، وشارك منذ ذلك الحين في 69 مباراة بجميع المسابقات، سجل خلالها 4 أهداف وقدم 3 تربييرات حاسمة.

في سياق متصل، تأهل الدولي الجزائري جوان حجام، رفقة نأديه يانغ بوير، إلى الدور ثمن النهائي من مسابقة كأس سويسرا موسم 2025-2026، عقب الفوز، أول أمس، على فريق كورتينثال الناشط في الدرجة الرابعة بنتيجة (4-1)، ضمن منافسات الدور 32.

شارك المدافع الجزائري أساسيا في اللقاء، على أن تجرى مباريات الدور المقبل ما بين 19 و21 سبتمبر المقبل.

وتوفيق.



## وداد تلمسان

### الفريق مطالب بتسديد الديون لتأهيل اللاعبين الجدد

الأسبوع، من أجل رفع الحظر المفروض عليه بخصوص التعاقدات، كان ووداد تلمسان، القائد هذا الموسم إلى بطولة الرابطة الثانية، بعد موسمين في القسم الثالث، قد دعم صفوفه بعدة لاعبين خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

وأشار رئيس فرع كرة القدم، إلى أنه يأمل في الاستفادة من خدمات لاعبيه الجدد "بداية من الجولة الأولى من البطولة"، المقررة في بداية شهر سبتمبر المقبل.

من جهة أخرى، أوشع نفس المسؤول الرياضي، أن هدف نادي الوداد، الذي كان يشط على أندية

يتعين على إدارة ووداد تلمسان تسديد مبلغ يقدر بأكثر من 10 ملايين دينار جزائري، من أجل تأهيل لاعبيه الجدد تحسبا للموسم القادم من بطولة الرابطة الثانية لكرة القدم، وفق ما علم، أول أمس، لدى هذا النادي.

وحسب رئيس فرع كرة القدم، محمد غمادي، فإن هذا المبلغ يمثل مستحقات متأخرة لأجور لاعبين ومدربين سابقين، رجعوا دعاوى لدى الغرفة الوطنية، لنقض النزاعات التابعة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف).

وأكد نفس المسؤول، أن إدارة النادي تسعى إلى التسوية هذا الملف "قبل نهاية هذا

## سريع غليزان

### الإدارة تتعاقد مع المدرب بوجعران

طموحه في لعب ورقة الصعود إلى الرابطة الثانية.

وقال في هذا الصدد، "منذ بضعة مواسم فقط، كان نادي سريع غليزان يشط ضمن الخيبة، سنسعى بطبيعة الحال إلى إعادة هذا الفريق إلى مكانته الحقيقية، في الموسم الماضي، أنهى السريع البطولة في المركز الثالث، وفي الموسم الجديد، علينا أن نلعب من أجل الصعود".

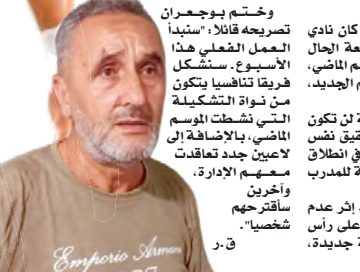
وعب ذلك، أبدى بوجعران قناعتَه بأن المهمة لن تكون سهلة، بالنظر إلى وجود فرق أخرى تسعى إلى تحقيق نفس الهدف، وعلى رأسها اتحاد بلعباس، كما أن التأخر في انطلاق التحضيرات الصيفية، يعد هاجسا آخر بالنسبة للمدرب الجديد لـ"الأخضر والأبيض".

ومر سريع غليزان هذا الصيف بمرحلة صعبة، إثر عدم اعتماد السلطات المعنية لانتخاب عبد القادر حور على رأس النادي، ما استدعى تنظيم جمعية عامة انتخابية جديدة، الأسبوع الماضي، أفضت إلى انتخاب محمد حمري.

اختارت إدارة سريع غليزان، في نهاية المطاف، المدرب سمير بوجعران لتقيادة فريقها الأول، رغم أنها كانت على وشك التعاقد مع المدرب العربي مرسلبي، حسبما علم لدى النادي، الناشط في بطولة ما بين الجهات لكرة القدم (مجموعة الغرب).

سمير بوجعران، الذي سبق له أن درب عدة فرق في الأقسام السرى، اتفق على كل التفاصيل النهائية للعقد الذي يربطه بالنادي، قبل أن يقوم بالإلتزام عليه بعد ذلك، وشرع في عمله مباشرة بالإشراف على التربيينات اليومية لتسريع.

وبخصوص الهدف الذي حدده له رئيس النادي محمد حمري، العائد لتسيير شؤون "السريع" بعد سنوات من الغياب، لم يخف التفتي العاصمي



## لم يترك بصمته إلى حد الآن مع فينورد ضغوط وانتقادات هولندية تطالب أنيس حاج موسى

يتعرض الدولي الجزائري أنيس حاج موسى، للانتقادات قوية وضغوط متصاعدة في هولندا؛ بسبب الأداء الذي يقدمه مع نادي فينورد منذ بداية الموسم. وشدد منتقدو نجم "الخضر" على أنه لا يستحق ماملة إدارة النادي والمدرّب فان بيرسي له، بعد أن مددوا عقده، واختاروه قائدا ثانيا في الفريق.

ت. عمارة

فاز، أول أمس، نادي فينورد بنتيجة هدفين لهدف أمام إكسيلور في الجولة الثانية من الدوري الهولندي. ولم يقدم حاج موسى الأداء المتوقع منه، ما عرضه للانتقادات قوية في هولندا، حيث قال الدولي الهولندي السابق والمحلل التلفزيوني كينيث بيريز: "تصرفات اللاعب البالغ من العمر 23 عاما، تُزعج زملائه في الفريق، وطريقة لعبه ليست جيدة بما يكفي"، في وقت يعتقد أن على حاج موسى أن يكون أكثر مراعاة لزملائه في الفريق، قائلا: "أنا من أشد المعجبين به، لأن ما يستطيع فعله في متر مربع واحد، عمل يقدر عليه القليل من اللاعبين فقط". قبل أن يوضح: "إذا نظرتهم إلى مدى صعوبة الأمر على زملائه من خلال تمريراته غير الدقيقة والمتكررة، وأيضا من خلال عدم دخوله منطقة الجزاء دائما برأس مرفوعة". قبل أن يضيف: "أجده لاعب استعراض أكثر من كونه لاعب جيدا. عندما انضم إلى فينيس، شعرت بارتياح كبير لرؤيته، فهناك يمكنك لعب مبارياتين جيدتين، وثلاث مباريات سيئة. عندما أراد الرحيل رأيت، أيضا، حاج موسى مختلفا لا يرغب في التدريب". و"زاد" لقد تطور بشكل واضح، وهو الآن قائد في فينورد، ما يعني أنه سيكون القائد الثاني للفريق. لعبه ليس جيدا بما يكفي لإحداث فرق حقيقي، لكنه لاعب جذاب. إنه لاعب يجب على المدرّب أن يتحلى بالصبر الشديد معه".

وتأتي الضغوط القوية المفروضة على اللاعب الجزائري من منطلق تغير وضعيته من لاعب عادي إلى نجم أول في الفريق بعد أن تم تجديد عقده قبل أيام، ورفع راتبه السنوي، بالإضافة إلى العناية الخاصة التي يحظى بها من طرف المدرّب روين فان بيرسي، الذي يريده قائدا، فنيا في نادي فينورد. ويتحاج نجم "الخضر" لبعض الوقت حتى يتجاوز هذا الضغط، وهو الذي يلعب في المستوى العالي منذ موسم واحد فقط.

بعد الإشادة التي حظي بها من طرف مدربه

## مأزة سعيد بباياته مع باير ليفركوزن الألماني

عبر الدولي الجزائري إبراهيم مأزة، عن سعاده ببداياته الجيدة مع نادي باير ليفركوزن الألماني، وعلى وجه التحديد في مباراة الدور الأول من كأس ألمانيا، مشيرا إلى أنه يتطلع لتقديم الأفضل في المباريات المقبلة، خاصة أنه حظي بإشادة كبيرة من طرف مدربه إيريك تين هاغ، الذي منح نجم "الخضر" أدوارا محددة، تتمثل في صناعة اللعب.

ت. عمارة

قال، أمس، إبراهيم مأزة في تصريحات لصحيفة "كيكر" الألمانية، إنه مرتاح لل أداء الذي قدمه في أول مباراة رسمية له مع باير ليفركوزن، "اعتقد أنني لعبت جيدا. لقد قمت باللعب ما بين الخفوط. والتزمت بالواجبات الدفاعية". قبل أن يضيف: "كما سميت لتقديم تمريرات عرضية دقيقة، وهدفت وتيرة اللعب في الوقت المناسب. بكل صراحة، أنا راض عن المستوى الذي قدمته".

ومع ذلك يقر مأزة، أيضا، بأن الفريق الذي يمر بمرحلة تحوّل، لا يزال بحاجة إلى بعض الوقت ليكون في أفضل أحواله. وقال: "نحن على الطريق الصحيح. هناك مدرب جديد. ولدينا كثير من اللاعبين الجدد، لذلك من الصعب تبنيهم، إلا أن نستقر ونطور أفكارنا الخاصة". وأردف: "لكن بيضاء، مباراة تلو الأخرى، نستوعب هذه الأفكار أكثر". واختتم: "أشكر زملائي على دعمهم الكبير لي، وساعمل على تقديم ما هو أفضل مستقبلا".

ويحظى مأزة بمساندة كبيرة داخل صفوف الفريق بوصفه اللاعب الشاب الواعد المرشح لتعويض نجم الفريق السابق فلوريان فيرتز، المنتقل هذا الصيف، إلى نادي ليبربول الإنجليزي.

ويهدد هذا اللاعب الجزائري الواعد بإعادة سيمون رولفس، المدير الرياضي لباير ليفركوزن، الذي تحدّث بشأنه قائلا: "لقد قمنا بضم لاعب شاب موهوب". وأضاف: "مأزة أظهر في مباراة الكأس موهلاته الكبيرة فوق أرضية الميدان"، منهي حديثه بالقول: "أنا سعيد بما شاهدته من مأزة. اعتقد أن كان في مستوى الحدث". وهو نفس الانطباع الذي كان من طرف الفريق إيريك تين هاغ.

ويهدد المستويات سيكون إبراهيم مأزة من أفضل لاعبي المنتخب الوطني جاهزية قبل الترتيب والميل ومواجهتي وتوسواا وغينيا في تصفيات كأس العالم، إذ من المتوقع أن يحظى بثقة فلا ديمير بيتكوفيتش.



يحتل اللاعب الجزائري الواعد بإعادة سيمون رولفس، المدير الرياضي لباير ليفركوزن، الذي تحدّث بشأنه قائلا: "لقد قمنا بضم لاعب شاب موهوب". وأضاف: "مأزة أظهر في مباراة الكأس موهلاته الكبيرة فوق أرضية الميدان"، منهي حديثه بالقول: "أنا سعيد بما شاهدته من مأزة. اعتقد أن كان في مستوى الحدث". وهو نفس الانطباع الذي كان من طرف الفريق إيريك تين هاغ.

## قدّم أداء كبيرا أمام بطل أوروبا الجزائري بن خطاب يخطف الأضواء في فرنسا

ت. عمارة

ويلعب ياسين بن خطاب (22 سنة) أول موسم له في المستوى العالمي بفرنسا بعد انتقاله إلى نادي نانت، حيث نشأ لاعب الجناح الأيمن في نادي نيور، قبل أن يتألق في القسم الثالث في نادي أوبيي. واختير أفضل لاعب في البطولة "التاسوبال"، وسرعان ما نال بن خطاب إعجاب أنصار نادي نانت بحيويته ومهاراته وجراته في التعامل مع الكرة خلال مواجهة باريس سانت جيرمان، التي خسرها فريقه بهدف دون رد. ومع تقديده عنده حتى سنة 2027 يتنظر إلى اللاعب الجزائري على أنه لاعب واعد في نانت تحت قيادة المدرّب لويس كاسترو.

وأشاد نجم الفريق الفرنسي ومنتخب الأرجنتين السابق خافيير باستوري، بتقدّرات اللاعب الجزائري. وعلّق على أدائه في مواجهة فريقه السابق قائلا: "أنا مندهش من بن خطاب. في كل مرة يستحوذ على الكرة يتقدم للأمام، ويحاول دائما أن يكون خطيرا. رؤيته هنا أمر استثنائي".

وتؤكد هذه الكلمات التأشير الفوري للجناح الشاب، والقادر على إزعاج المدافعين المخضمين؛ مثل لويس هيرنانديز الذي عانى أمامه أول أمس. كما أشعلت سعته ومروغاته ومخاطرته حماس أنصار نادي نانت، الذين أعجبوا كثيرا بقدرات لاعبيهم الجديد المولود في مرسيليا، والذي يجسد جيلا جديدا من اللاعبين مروجي الجنسية، القادرين على الاختيار بين فرنسا والجزائر.

ويحظى ياسين بن خطاب، بالفعل، باهتمام الأضواء الجزائري لكرة القدم، الذي يتابع تقدمه باهتمام، خاصة أن تألقه من نانت بسرعة قد يفتح له أبواب "الخضر"، ربما مع انطلاق كأس الأمم الإفريقية 2025. ويبشّر اللاعب الشاب دون شك، بمسيرة رائعة، تجمع بين الدوري الفرنسي والبطولات الدولية.

## أسامة شيتة يقترب من الالتحاق به مضوي مدرب جديد لنادي النصر الليبي

ت. عمارة

أعلن نادي النصر الليبي تعيينه الجزائري خير الدين مضوي، مدربا جديدا للفريق؛ تحسبا للموسم المقبل، في إجراء يبرّز توجه النادي الليبي نحو الكفاءات الجزائرية، خاصة بعد نجاح تجربة المدرب رضا بن دريس هذا الموسم مع نادي الأخضر. في وقت يقترب النصر أيضا من حسم صفقة لاعب اتحاد الجزائر أسامة شيتة، الجرح من أي التزام حاليا، بعد نهاية مغامرته مع أبناء سوساطرة.

وأقال نادي النصر مدربه أسامة الشيتة الذي يبرّز توجه النادي الليبي نحو الكفاءات الجزائرية، خاصة بعد نجاح تجربة المدرب رضا بن دريس هذا الموسم مع نادي الأخضر. في وقت يقترب النصر أيضا من حسم صفقة لاعب اتحاد الجزائر أسامة شيتة، الجرح من أي التزام حاليا، بعد نهاية مغامرته مع أبناء سوساطرة.

وقال نادي النصر مدربه أسامة الشيتة الذي يبرّز توجه النادي الليبي نحو الكفاءات الجزائرية، خاصة بعد نجاح تجربة المدرب رضا بن دريس هذا الموسم مع نادي الأخضر. في وقت يقترب النصر أيضا من حسم صفقة لاعب اتحاد الجزائر أسامة شيتة، الجرح من أي التزام حاليا، بعد نهاية مغامرته مع أبناء سوساطرة.



## يواصل تألقه مع نادي سانت جيلواز البلجيكي

## زرقان؛ اندمجت بسرعة وسأكون أفضل في الجولات المقبلة

أكد لاعب المنتخب الوطني آدم زرقان، أنه سيكون أفضل خلال الجولات المقبلة مع نادي يونيون سانت جيلواز البلجيكي رغم أنه من أفضل لاعبي حاليًا، في تصريح يؤكد تواضع لاعب بارادو السابق للمكان يشكّل لافت، مع فريقه الجديد منذ بداية الموسم الجديد في بلجيكا.

ت. عمارة

ومنذ بداية الدوري البلجيكي شارك آدم زرقان في أربع مباريات، سجل خلالها هدفا واحدا، وقدم تمريرتين حاسمتين. وكان اللاعب الجزائري ساهم، أول أمس، في فوز سانت جيلواز على ستاندر دويخ بثلاثة نظيفة في لقاء الجولة الرابعة، من خلال تقديمه تمريرة حاسمة، ليؤكد أدواره القيادية في وسط الملعب. وقال خريج أكاديمية نادي بارادو في تصريحات لوسائل الإعلام البلجيكية تعليقا على بداياته مع الفريق السابق إيمد الأمين عمورة، "عندما وقعت هنا كنت أعلم أن مستوى التحدي سيكون أعلى مما اعتدت عليه. لم أصل بعد إلى كامل لياقتي البدنية والتكتيكية، لكن اندماجي مع الفريق يسير أسرع من المتوقع. أشعر وكأنني هنا منذ سنوات". وعن الفوز المسجل أمام ستاندر دو ليخ، أكد اللاعب الجزائري: "كنا منظمين جيدا منذ البداية. بعد ذلك تكفنا من صنع الفارق".

ومن اللافت للنظر أن اللاعب الجزائري يشعر بالرضا من التمريرة الحاسمة بقدر ما يشعر به من تسجيله هدفا، قال: "أشعر دائما بسعادة أكبر عندما أسمح لزملائي في الفريق بتسجيل هدف. في الهدف الثاني اخترت، عمدا، مساعدة وودريزين". وتابع: "بصراحة، لم أكن أدرك أنه لم يسجل كل هذا الوقت، حتى دون أهداف، بعد هوديل جهدا كبيرا من أجل الفوز، إنه هاجم رائع". ويتطلع اللاعب المنتخب الوطني، بالتلعل، ما هو أفضل، قال: "أسبوعا بعد أسبوع، أسمى جهدا لبلال المردي، الأفضل لم يأت بعد".

جيدو ذكر أن آدم زرقان لا يريد البقاء في نادي سانت جيلواز بحبل بلجيكا الموسم الماضي، لفترة طويلة، حيث سيسعى إلى استغلال مشاركة فريقه في مناسبة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، لتسويق نفسه، وتقديم مستويات تؤهله إلى الانتقال إلى ناد أكبر، وبحلوله أقوى في القارة العجوز.



خطف اللاعب الجزائري الواعد ياسين بن خطاب، الأضواء في أول مباراة له في الدوري الفرنسي مع فريقه نانت أمام بطل فرنسا وأوروبا الموسم الماضي باريس سانت جيرمان، حيث قدم أداء كبيرا بفضل مهاراته الفنية العالية، وحظي بإشادة إعلامية كبيرة، خاصة من طرف محبّي "البلع"، الذين توقعوا أن يكون من البرذ اكتشافات الموسم الجديد.

ونشر النصر بيانًا مقتضيا على موقعه الرسمي في "فيسبوك"، رحب فيه بمدربه الجديد الجزائري، بنشر صورته مع التعليق عليها بالقول: "خير الدين مضوي على رأس الجهاز الفني للموسم الجديد، مرحلة جديدة بقيادة تعرف الطريق".

ويملك مضوي (48 عاما) سيرة ذاتية كبيرة، بدأت عام 2008 مع وفاق سطيف كمدرّب مساعد. وفي عام 2013 تسلّم الإدارة الفنية للفريق وقاد بعد عام للتنوع بلعب دوري أبطال إفريقيا، ليصبح بذلك أصغر مدرب يتوجّ بهذا اللقب. ثم نال عام 2014 لقب أفضل مدرب في إفريقيا وكذلك في الجزائر، كما يتّبع بخبرة كبيرة، وحقق نجاحات عديدة في الجزائر. ودرّب في تونس ومصر والسعودية، ونجح في الموسم المنقضي، في قيادة فريقه السابق شباب قسنطينة إلى الدور ربع النهائي من كأس الكاف.

ويعدّ التعاقد مع صاحب مضوي صاحب الخبرة الواسعة بمثابة خطوة كبيرة للنصر الليبي؛ إذ يسعى الفريق للعودة إلى القمة. ويأمل أن يتمكن المدرب الجزائري من قيادته لتحقيق ذلك من خلال مناسبات الموسم الكروي الجديد.

من جهة أخرى، دخل نادي النصر الليبي في مفاوضات متقدمة مع اللاعب الجزائري أسامة شيتة، الذي أصبح لاعبًا جديدا منذ انتهاء تعاقدته مع فريق اتحاد الجزائر في 30 جوان الماضي؛ لضمه في سوق الانتقالات الصيفية الحالية.

وكشفت مصادر مطلعة أن مسؤولي نادي النصر برئاسة عبد الرحمن زيد، دخلوا في مفاوضات رسمية خلال الساعات الماضية مع اللاعب أسامة شيتة؛ لضمه إلى صفوف الفريق في فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وتابع المصدر قائلا: "النجم الجزائري اللاعب السابق لنادي اتحاد الجزائر، طلب فترة زمنية للتفكير، ودراسة العرض قبل اتخاذ قراره النهائي، إذ يرغب اللاعب في تقييم العرض من جميع الجوانب قبل تصديده وجهته المقبلة".

جيدو ذكر أن العديد من اللاعبين الجزائريين احترقوا الموسم الماضي في الدوري الليبي، بفضل العروض المغرية التي وصلتهم، وفي مقدمتهم إسماعيل بلتاسمي التي توجّج باللقب مع نادي الأهلي.

رابطة وهران أحيت الذكرى الأولى لرحيله

# استحضار لخصال وإنجازات الملاكم موسى مصطفى

بادرت البصلة الوهرانية للملاكمة، ومخرا، بالتنسيق مع مصلحة الرياضة لبلدية وهران، إلى إحياء الذكرى الأولى لرحيل موسى مصطفى، واحد من أفضل ما أنجزت الملاكمة الجزائرية على مر تاريخها الطويل والرحال، مصررة على معاندة النسيان، والإبقاء على إسم هذا الرياضي البارز حيا دائما في قلوب وذاكرة محبيه، كبقاء إنجازاته التي رفع بها الراية الوطنية عاليا في مختلف المحافل الدولية، خالدة على مر السنوات.

سعيد م.

دعا المنظمون لهذه الذكرى الأولى، كافة عائلة العالمي موسى مصطفى، وبعض الأسماء المعروفة في عالم الملاكمة الجزائرية، والوهرانية على وجه الخصوص، على غرار محمد بوشيش الذي لا يقل تميزا وإنجازات، وشرف بها القفز الجزائري دوليا، وابن بلدية المرسي الكبير أوريندي الهواري، وبوعزة براهش، ومصطفى زريقط، والهواري زيتوني، ومصطفى لغيتي، أحد الملاكمين المحترفين، وصاحب سجل ثري، بصم عليه بكرة صعوده فوق الحلبة في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، وأسماء أخرى معروفة، تألفت في الساحة الوهرانية، وفي عديد الاختصاصات الرياضية، وكذا شخصيات من المجتمع المدني بوهران، معروفة بنشاطها الجمعي والسياسي والثقافي، وفي مجال حقوق الإنسان، كنادة شراكة التي مثل عائلة شراكة، ووالده الملاكم المرحوم بشير، الذي زرع الرعب في نفوس خصومه فوق الحلبة، خلال فترة المستعمر النازي، وبعد الاستقلال.

وقد كانت الذكرى مناسبة، لاستحضار الخصال الرياضية للملاكم الفقيه موسى مصطفى، واستنكار ترويجاته التي خلدها قفازه الذهبي، والإدلاء بشهادات من عاشوا تلك الفترة الزاهية، التي صنعها بفتياته وإنجازاته، وفي أجواء ملؤها المحبة والأخوة والوفاء، لكنها لم تخل من الأسى والدموع على فقد من صنع مجد الملاكمة في حقبة من عمرها الطويل والزاهر. ولعل شهادة الملاكم البطل الآخر محمد بوشيش، كانت الأكثر تأثيرا، حيث صرح قائلا بعد افتراق الجمع "موسى مصطفى، رفيق دربي.. وسطرنا مشورا في عالم الملاكمة سويا، وقوت الملاكمة صداقتنا وعلاقتنا، وفي عالمها، عشنا سنوات المجد والفرح، وكذلك العثرات والأسى، وبرحيله، فقدت الملاكمة الجزائرية، خاصة الوهرانية، جانبنا من عزها، ومدافعها مستمينا، عن الفن النبيل في الجزائر".

وأضاف: "موسى كان مثالا لكل الملاكمين الشباب في وقته، والذين كانوا يطلبون منه دائما المنهج، وكان يقوم بذلك بقلب طيب، ورحابة صدر، وسيبقى هذا الملاكم الكبير خالدا في ذاكرتنا، وأشكر كثيرا المنظمين على هذه المبادرة الطيبة، وكذلك الدعوة عالة موسى والملاكمين القدامى".

للتذكير، يعد موسى مصطفى، أول ملاكم جزائري يحرز على ميدالية أولمبية، وكان ذلك سنة 1984 في أولمبياد لوس أنجلوس، وبذلك كان أول رياضي يهدي ميدالية أولمبية للجزائر، وحصد أغلب تويجاته الوطنية والإفريقية والعربية، وحتى العالمية في وزن نصف الثقيل، وكان موسى يتمتع بفتيات ممتازة، كانت ستقف به، وتجعل منه ملاكما معترفا من الطراز الأول، لولا نقص الدعم والإمكانات، في الجانب الآخر، عمل موسى مصطفى لبعض الوقت، بمديرية الشباب والرياضة لولاية وهران، وترأس الرابطة الوهرانية للملاكمة لعمدة واحدة، كما كان عضوا في لجنة تنظيم الطبعة 19 من ألعاب البحر الأبيض المتوسط، التي نظمتها وهران سنة 2022، وتوفي موسى يوم 03 أوت 2024، عن عمر 62 سنة، متأثرا بإصابة بليغة، جراء تعرضه لحادث سير أليم بمسقط رأسه وهران.



بحضور الخبير الدولي كوستون تان

## تحضيرات جادة لمنتخب الجمباز بالعاصمة

تجدد شبيلات المنتخب الوطني للجمباز، موعدها مع سلسلة التدريبات، حيث تحكف، منذ أول أمس، على إجراء تحضيرات جادة بقاعة بيروت في العاصمة، بحضور الخبير الدولي مكلف من الاتحاد الدولي كوستون تان، من أجل ضمان استعادة الجمبازيات من تجربتهن، لضمان أفضل جاهزية للألعاب الأولمبية للشباب بدارك ستغاية في صيف 2026.

حسب الاتحادية الجزائرية لذات الفرع، فإن تريبس العاصمة سيكون طويلا المدى، حسب الخبير الدولي كوستون تان، الذي أكد أنه من الضروري رفع ساعات العمل بالنسبة للجمبازيات، حتى يتمكن من تطوير مهارتهن أكثر.

وبهذا الخصوص، قال التقني الدولي، في تصريح أذني له بموقع الاتحادية، "أنا أזור الجزائر لأول مرة، وجد سعيد بتواجدي في هذا البلد الرائع، كما أنني لاحظت استعداد الفتيات، ولديهن قدرة عالية في التجاوب مع التعليمات التي أعطيتها لهن منذ بداية العمل التحضيري".

وأضاف: "ربما أنا متواجد هنا للرفع من مستوى الرياضيات، والسعي من أجل إضافة أسماء جديدة لتشكيلة الحالية في التدريب، حتى أجسد الاستراتيجية التي نتجت بها"، مشددا في الوقت نفسه، "من أجل تطوير هذه الرياضة في الجزائر، وتحسين مستوى الجمبازيات، يجب أن تكون ساعات عمل إضافية".

وواصل كوستون تان: "الوصول إلى نتائج إيجابية في المحافل الدولية، يجب أن يكون العمل بمستوى عال، وفقا لاستراتيجية تعتمد على عدد كبير من الساعات في التدريب، لأن الوقت جد مهم لتعود الجسم على المهارات والحركات، إضافة إلى الجاهزية البدنية والمعنوية للرياضي".

استطرد: "ورغم أننا في فترة العطلة الصيفية، إلا أنني وضعت خطة عمل تعتمد على رفع الفترة الزمنية في العمل لساعات إضافية، لأن ساعتين في اليوم غير كافية، وأتمنى أن يكون ذلك على مدار السنة مع المدربين المشرفين على المنتخب الجزائري".

أشارت الاتحادية، إلى أن مسكوك العاصمة يعرف مشاركة مدربين وطنيين لتعديب المنتخبات الوطنية، من أجل الاستفادة من خبرة وتجربة الخبير الدولي، بغرض التطبيق الصحيح للتقنيات الجديدة، وطريقة التدريب في تعليم المهارات للرياضيين، وطريقة الاسترجاع والتعامل مع كل الوصيات بالنسبة للرياضيين، لأن الفئات الصغرى في الأساس، ومن الضروري أن تكون مثل هذه الدورات التي تشرط عليها الاتحاد الدولي، جد مفيدة وهامة، لما كونه آخر التحضيرات والتطورات خلال مرحلة التمارين، لرفع الوقت، بما أن هذه الرياضة تعتمد على السرعة في التمارين.

كما تدعمت الاتحادية الجزائرية للجمباز بعداد متخصص، تم وضع البعش منه في قاعة بيروت، بهدف تدعيم العمل الذي يقوم به الرياضيون، لتطوير مهاراتهم في الجمباز الفني لدى فئة الأتات، بما أن هذه القاعة مخصصة لهن، بهدف ضمان جاهزيتهن للحلث الأولمبي للشباب، لهذا فإن الأمور الجديدة انطلقت من خلال الاعتماد على خبير الدولي لرفع الوقت، ومن المقرر أن تكون مبادرات مماثلة في الأشهر القادمة، حتى يتم تكوين جيل قوي لتحقيق النتائج.



جائزة القاهرة الكبرى للبارا-جيدو

## "الخضر" في مهمة التألق والبروز



يدشن، اليوم، خمسة مصارعين من المنتخب الوطني للبارا-جيدو (فئة ناقصي البصر)، مشاركتهم في الجائزة الكبرى 2025، المدرجة في البرنامج العام للاتحاد الدولي لرياضات المعاقين بصريا (رجال المسيدات)، المقررة على مدار يومين، بالعاصمة المصرية القاهرة، وهي ثالث محطة دولية يشارك فيها هؤلاء الرياضيون.

فروجة ن.

ذكرت الاتحادية الجزائرية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، في بيان لها، طلعت "المساء" على نسخة منه، أن موعد جائزة القاهرة يعرف مشاركة أكثر من مائة رياضي من حوالي عشرين دولة، ويشرف على المنافسات، مندوبون من الاتحاد الدولي للجدو، في إطار اتفاقية التعاون الموقعة بين الهيئتين، مطلع هذا العام.

وأضافت أنه بعد إجراء عدة تريبصات تحضيرية داخل الجزائر، يتواجد الرياضيون الخمسة حاليا في موطن الحدث، حيث يخوضون المنافسات مجددا أمام منافسين معروفين وآخرين جدد، من أجل الصعود إلى إحدى منصات التتويج.

وعن هذه المشاركة، قالت مدربة المنتخب الوطنية كركاز، إن "هذه المحطة العالمية الجديدة، تمثل فرصة أخرى متجددة لتقييم مستوى التحضير وقدره رياضيينا على التنافس أمام منافسين معروفين جيداً، وآخرين يواجهونهم ربما لأول مرة".

وأوضحت: "موعد القاهرة يعد أيضا فرصة لنا كمدربين، من أجل تقييم أداء الرياضيين في فئات أوزانهم الجديدة، التي تم اعتمادها من طرف اللجنة الفرعية للاتحاد الدولي، استعدادا

شبيبة تيارت

## الفريق يستعد للموسم الجديد بوهران

شرع فريق شبيبة تيارت، أمس، في المرحلة الثانية من تحضيراته الخاصة بالموسم الجديد 2025-2026، من خلال الدخول في تريبص مغلق بمدينة وهران، حسبما علم لدى إدارة النادي الناشط في بطولة الرابطة الثانية لكرة القدم (مجموعة وسط-غرب).

يقيم وفد الشبيبة بالقرية المتوسطة إلى غاية 21 من الشهر الجاري، على أن يتدرب اللاعبين بمختلف مرافق المركب الرياضي "ميلود هدي"، الذي يبعد ببضع كيلومترات فقط عن مقر إقامتهم، يضيف نفس المصدر.

وسيركز الطاقم الفني الجديد للنادي، بقيادة لعمارة حميد، خلال هذا التريبص على الجانبين الفني والتكتيكي، مع مضاعفة المهجورات من أجل تعزيز الانسجام بين اللاعبين، لاسيما في ظل التغييرات الكثيرة التي شهدتها تشكيلة "الزرقاء" في فترة التحويلات الصيفية الحالية.

ولتحقيق هذا الهدف، برمجت إدارة الشبيبة ثلاث مباريات ودية ضد أندية سيتم تحديدها لاحقا، حيث تتواجد في الاتصالات مع فرق اختارت هي الأخرى عاصمة الغرب الجزائري للتحضير للموسم الجديد، التي تبدأ بداية سبتمبر القادم، منذ حوالي أسبوعين، بإجراء عدة حصص تدريبية بملعب "قاي أحمد"، تم خلالها التركيز على الجانب البدني، واختتم أشغال المدرب لعمارة حميد، الذي أشرف الموسم الفارط، على المعارضة الفنية لجمعية وهران، المرحلة الأولى من تحضيراتهم، بإجراء مباراة ودية أمام اتحاد بوهني، فازوا بها بهدف يقيم، يذكر أن نادي شبيبة تيارت، يتواجد بدون رئيس منذ نهاية الموسم الفارط، ما استدعى تعيين لجنة تسيير مؤقتة للإشراف على شؤونه، في انتظار إجراء جمعية عامة انتخابية مقررة في سبتمبر المقبل.

أقامة بتونس

## اتحاد عنابة ينهي تريبص بودية ثالثة

أنهى اتحاد عنابة مباراته البودية الثالثة، ضمن تريبص التحضيرية بمدينة عين الدراهم التونسية، حيث واجه فريق الأولمبي الباجي، وانتهى اللقاء بتفوق المنافس بهدف وحيد سجل في الدقيقة 54، ورغم الطابع الودي للمواجهة، إلا أنها حملت طابعا تنافسيا يرسخ عكس جدية التحضيرات، وسعي كل طرف للاستفادة من هذا الموعد.

وشكلت المباراة محطة مهمة في برنامج عمل الطاقم الفني، إذ أتت بعد من الأعباء الجدة، فرصة للمشاركة وكسب التجربة، في حين واصل الكادر الأساسي تعزيز انسجامهم داخل المجموعة، وقدم الاتحاد أداء متوازنا على مستوى الخط

الخطي، ما يشير إلى تحسن نسبي مقارنة بالمبارتين السابقتين، غير أن الفعالية الهجومية لا تزال بحاجة إلى عمل إضافي، بعدما عجز الفريق عن تسييد محاولاته أمام شباك المنافس.

وأظهرت المباراة أيضا، ملامح الخطة التكتيكية التي يعمل عليها المدرب، بين الانتقال السريع من الدفاع إلى الهجوم وتفعيل الأجنحة لصناعة الفرص، وهو ما منح اللاعبين تربيته عمليا في مواجهة فريق تونس، ويتمتع بالصلابة والأليسة، واعتبر المتابعون، أن مثل هذه الدويات هي بمثابة اختبارات تكشف نقاط القصور وتساعد على تصحيحها في الوقت المناسب.

يواصل اتحاد عنابة تريبصه بعين الدراهم، في أجواء جديدة، يسودها الانضباط والالتزام، مع برمجة لقاءات ودية أخرى خلال الأيام المقبلة، قصد رفع التسلسل البدني وتثبيت التشكيلة المثالية، وسط تحفظات كبيرة من أنصاره في أن يكون الموسم الجديد أفضل من سابقه، ويعيد الفريق إلى الوجهة بقوة.

في النهاية، يمكن القول، إن مثل هذه الدويات ليست غاية في حد ذاتها، بقدر ما هي وسيلة لاستخلاص الدروس ونقل الجاهزية، فيما يظل طموح اتحاد عنابة الحقيقي، هو ترقية هذه التحضيرات إلى نتائج إيجابية في المنافسات الرسمية المقبلة.

سميرة عوام

## في تحدّ تاريخي

# فليك يرفض مساعدة برشلونة

يستعد برشلونة لخوض بطولة مثيرة وفرصة استثنائية، السبت المقبل، حين يواجه فلامنغو البرازيلي في كأس الإنتركونتينتال للشباب، على أرضية ملعب ماراكانا. وحسب صحيفة "سبورت"، فإن هذه البطولة تمثل تحدياً مميّزاً لبرشلونة، خاصة أنها واحدة من الألقاب القليلة التي لاتزال غائبة عن خزائن البلوغرانا. وتواجه برشلونة الفريق البرازيلي غوليونيو بيانيتي، اليوم، إلى ريو دي جانيرو. وستقيم حتى الأحد المقبل، مع خوض تدريبات يومية بين الأربعاء والجمعة في المدينة الرياضية فلومينينسي. وكان بيانيتي قادراً على تكوين فريق شبه لا يُقهر من لاعبي برشلونة تحت 20 عاماً، لكن إقامة اللقاء في نفس يوم مواجهة الفريق الأول أمام ليفانتي بالبطولة، جعلت بعض الأسماء خارج الحسابات. وأشارت الصحيفة إلى أن نجومًا مثل كويارسي، ولامين يامال، وهيكيتو فورت وبرنال، لم يتم التفكير مطلقاً في سفرهم إلى البرازيل، نظراً لكونهم عناصر أساسية لا تُمسي في تشكيلة هانز فليك. أما الرياضي درو، وتوني، وجيهه وخوفري الذين يتدربون بانتظام مع فليك، فقد طرحت فكرة سفرهم إلى ريو، إلا أن المدرب الألماني رفض الأمر، وفقاً لما علمت الصحيفة.

ويعود السبب إلى ملفات القيد التي لم تُحسم بعد، إذ لاتزال أسماء مثل جيرارد مارتن، وروني باردجي وفوشيتشك تشينزي تنتظر تسجيلها رغم نجاح النادي في قيد خوان جارسيا وماركوس راشفورد مؤخراً. ويرى فليك أن الظروف لا تساعد على الاستغناء عن هؤلاء اللاعبين الذين يراقفون الفريق الأول منذ 14 جوليية الماضية، خصوصاً أن بعضهم مثل خوفري تورنتس، أثبت أهميته بعدما شارك لأكثر من 20 دقيقة أمام مايوركا.

يُذكر أن الفريق الكتالوني يدخل اللقاء بصفته بطل رابطة أبطال أوروبا للشباب لموسم 2024-2025، بينما يشارك فلامنغو بعد تتويجه بلقب كأس ليبرتادوريس تحت 20 عاماً.

## إنريكي يسخر من فضول الإعلام

مازح لويس إنريكي، مدرب باريس سان جيرمان، وسائل الإعلام بعد الفوز (1-0) على نانت، أول أمس، في ختام الجولة الأولى من البطولة الفرنسية. وقال إنريكي عبر قناة إن إي 1 بلس: "الاستفسار عن حالتنا البدنية يثير اهتمام جميع الصحفيين؛ إنهم مهتمون دائماً بحالة الفريق البدنية، والذهنية أيضاً، مضيفاً: "إننا في بداية المشوار. لقد تدريبنا لأيام قليلة، والفريق قدّم أداء جيداً. وأنا سعيد بالفوز. ومهمتنا تحسين الفريق فريدياً وجماعياً، هذا هو هدفنا كمدرب".

واستدرك مدرب سان جيرمان: "لكنتي اعتقدت أننا نفقد حساسية المباريات، إنه أمر أهم من الحالة البدنية؛ لأننا فريق شاب وطموح. الإحساس بالكرة أهم شيء، لأنه أساس طريقة لعبنا"، موهبا في الوقت نفسه: "اعتقدت أن اللاعبين الثلاثة الذين تعاقبنا معهم هذا الصيف، إضافة كبيرة. لقد تمّ شوقنا ليه وزبارتي أداء جيداً. ونعرف إمكانيات الثنائي جيداً؛ لأنهما قادران على تحسين أداء الفريق".

وكرر المدرب الإسباني: "إنها مجرد بداية، ونحن هادئون وكلنا ثقة، ونحتاج جميع اللاعبين من أجل الفوز بالألقاب، وتكرار نجاحات الموسم الماضي، مضيفاً: "يجب أن يكون اللاعبون جاهزين ومتحمسين، هذا شرط أساسي للانضمام إلى باريس سان جيرمان". وأتم كلامه: "سأواصل العمل بنفس الطريقة، لكن يجب أن نكون طموحين. لدينا خيارات كثيرة بعد الصفقات الجديدة. وعلينا تغيير بعض الأمور من أجل التحسن. وعقليتنا هي أنه لا مجال للاسترخاء".

يُذكر أن الفريق الباريسي بدأ فترة إعداده يوم 6 من الشهر الجاري (أوت) ولم يلعب مباريات ودية، بل بدأ موسمه سريعاً بالفوز بالسوبر الأوروبي على حساب توتنهام الأربعاء الماضي.

ويواجه بي إس جي هذه المشكلة بعد وصوله إلى نهائي كأس العالم للأندية في منتصف جوليية الماضي، حيث خسر اللقب أمام تشيلسي الإنجليزي.

ق. ر.

## فرنانديز يعد الخسارة أمام أرسنال؛

### تدخل الحكام مجرد كلام

أدى قائد مانشستر يونايتد، البرتغالي برناردو فرنانديز، أسفه بعد خسارة فريقه أمام أرسنال بهدف دون رد أول أمس، في افتتاح مشوار الفريقين ضمن الجولة الأولى من البطولة الإنجليزية الممتازة.

وقال فرنانديز في تصريحات لشبكة "سكاي سبورتس": "إنها المباراة الأولى في الموسم، لذلك لا يمكن الحديث عن خطأ في الإلام أو الخلف"، مشيراً إلى أن فريقه كان الطرف الأكثر صناعة للفرض، لكنه افتقد المسبة الأخيرة أمام الرمي.

وأضاف: "استقبلنا هدفاً مبكراً من ركلة حائطية، وبعدها لم نتيج أرسنال في صناعة فرص حقيقية.. نحن من صنعنا الكثير من الفرص، ولم نسجل، وبالتالي علينا أن نكون أفضل في المرات المقبلة.. اعتقدت أننا سيطرنا على مجريات اللعب، وكنا جديرين بالكرة". وتابع: "صنعنا بعض الفرص، لكننا لم نترجمها إلى أهداف، وهذا هو الجانب السلبي في اللقاء... عندما يتعرض الحارس الثاني باينديري للاحتكاك ويستطيع القفز، فإن الأمر يصبح مقبداً... نعلم أن البطولة الإنجليزية لا تمنح الكثير في مثل هذه المواقف.. حتى لو قيل لنا إن الحكام سيطفون مسافرات أكثر ضد من يجب الرؤية ولا يتجه للكرة، لكن يبدو أن ذلك مجرد كلام".

وأعاد فرنانديز بالواقفين الجدد ماثيوس كونيا وبريان مويويو قائلاً: "قدما أداء جيداً، وقاما بكثير من التحركات، وكانا في المواقع المناسبة.. نعرف خطورتها، ونذكر تماماً ما يمكن أن يضيفا للمضيق". وزاد اللاعب البرتغالي: "لقد كانت بداية جيدة لهما، وأنا متأكد من أنهما سيقدما مستويات أفضل مع مرور الوقت".

وعن طموحاتهم في الموسم الجديد قال قائد "الشياطين الجمر": "الدينا أمل كبير في ما نريد تحقيقه.. هناك أمور إيجابية يجب النظر إليها، مثل الطريقة التي تحاول بها صناعة الأهداف.. أكثر ما أسعدني كان رد فعل الجماهير بعد نهاية المباراة، فقد أظهروا الكثير من الدعم والتعاطف، وهو ما نقدره بشدة.. كان ذلك بمثابة إشارة لم أكبر من الأداء نفسه داخل الملعب".

وبتلك النتيجة حصده أرسنال أول 3 نقاط احتل بها المركز السادس، بينما حل مانشستر يونايتد في المركز الخامس عشر بلا رصيد.

ق. ر.

## حسب تأكيدات "فوتبول إيطاليا":

### مواني يخفض راتبه من أجل جوفنتوس

وافق الفرنسي راندال كولو مواني، مهاجم باريس سان جيرمان، على خفض راتبه؛ لتسهيل عودته إلى صفوف جوفنتوس هذا الصيف.

وذكر موقع "فوتبول إيطاليا" أن جوفنتوس يقرب من استعادة خدمات مواني، الذي قضى النصف الثاني من الموسم الماضي معاراً للفريق الإيطالي، حيث سجل 8 أهداف في 16 مباراة خاضها بالكانتشيو. وحسب تقرير صدر أول أمس عن صحيفة "كورييري ديليو سبورت"، فإن مواني وافق على خفض راتبه؛ لتسهيل عودته للسيد العجوز.

ويتوقع أن يحصل المهاجم الفرنسي على راتب سنوي يبلغ 7 ملايين يورو بالإضافة إلى مكافآت، وهو أقل من راتبه الحالي المقدر بنحو 9 ملايين بزيادة المكافآت مع باريس.

ومن المقرر أن يدفع اللاعبون ما بين 55 و58 مليون يورو لإعادة مواني؛ في رسوم شاملة الإعارة، والتزام الشراء المستقبلي.

ق. ر.

## ناغلسمان يسخر من فشل انتقال فولتنامه إلى البافاري

أدى مدرب المنتخب الألماني يولييان ناغلسمان، بتصريحات حول فشل انتقال اللاعب الدولي الألماني نيك فولتنامه، من شتوتغارت إلى بايرن ميونخ.

وقال ناغلسمان ضاحكاً عبر شبكة "سكاي": "حسبما سمعت، كانوا يريدونه.. وبالتالي، فهذا ليس خيراً ساراً". كان ذلك على هامش مباراة كأس السوبر الألماني، التي انتهت بفوز البافاريين (2-1) السبت الماضي. وكان مدرب بايرن السابق يتمّن أن يكون الموضوع أقل علنيّة مما كان عليه مؤخراً؛ لحماية مهاجم شتوتغارت، موضحاً: "هذا يضع الكثير من الضغط على اللاعب.. الموقف في كأس السوبر ضد ناد قد تنتقل إليه، هو أمر غريب بعض الشيء وليس سهلاً".

ويرى ناغلسمان أن بقاء المهاجم الألماني في شتوتغارت أمر إيجابي، قائلاً: "لا داعي لأن تكون فيزيائياً لتقول إن احتمال حصوله على وقت لعب أطول في شتوتغارت، أعلى قليلاً منه في بايرن.. أنا دائماً أؤيد الذهاب إلى المكان الذي يمتلك أكبر قدر من وقت اللعب". وأضاف: "بالنسبة لي كمدرب للمنتخب الوطني، ليس مهماً النادي الذي يلعب فيه، بل إن يلعب".

واحتفل المهاجم بظهوره الدولي الأول في المباراة التي خسرها المنتخب (2-1) أمام البرتغال، في جوان الماضي، لحساب نصف نهائي بطولة الأمم الأوروبية. كما لعب ضمن التشكيلة الأساسية لألمانيا خلال الهزيمة (2-0) ضد فرنسا، بعد أيام قليلة.

ق. ر.

## تاليسكا:

### كريستيانو رونالدو غير تفكيري

تعدّذ البرازيلي أندرسون تاليسكا، لاعب فريقه التركي، عن دور الأسطورة البرتغالي كريستيانو رونالدو قائد النصر السعودي، في تغيير شخصيته.

وقال تاليسكا في تصريحات نشرتها شبكة TNT Sports "رونالدو كان رافداً دون أدنى شك. والمعب معه من الأمور الجيدة أيضاً؛ فهو هادئ، ويتمتع بأحترافية عالية". وأضاف: "أشادت إلى للمشاركة بسبب تواجده في صالة الألعاب الرياضية باستمرار، والحرص على نظامه الغذائي، وسعدت باللعب معه بكل تأكيد، لأننا لاجتينا في تكوين شراكة هجومية جيدة". وتابع: "رونالدو أحد أكثر الأشخاص الذين ساعدوني على فهم من أكون، لأنه ساهم في تغيير تفكيري على المستوى الرياضي". واختتم: "اللعب مع هذا المستوى من اللاعبين يجعلك تتغير شيئاً فشيئاً، وهذا كل ما يمكنني قوله". وكان تاليسكا لعب رفقة رونالدو في النصر، من جانفي 2023 حتى رحيله نحو فريق فريقه ترقيفة خلال

الميركاتو الشتوي الماضي.

ق. ر.

## أوكافور يقرر

### الانتقال إلى البريميرليغ

تواصل السويسري نوه أوكافور مهاجم ميلان، إلى اتفاق على الشروط الشخصية للانتقال إلى صفوف ليدز يونايتد.

ووفقاً لصحيفة "لاغازيتا ديليو سبورت"، فإن ليدز الصاعد حديثاً إلى منافسات البطولة الإنجليزية الممتازة، يسعى لضم أوكافور هذا الصيف، وأشارت إلى أن الاتفاق مع ميلان لم يُحسم بعد، حيث لم يوافق المعلق الإيطالي حتى الآن، على رحيل اللاعب.

وعاد أوكافور إلى قلعة سان سيرو بعد فترة إعارة استمرت 6 أشهر مع نابولي، توج خلالها بلقب الدوري الإيطالي في موسم 2024-2025.

وانتقل المهاجم السويسري إلى ميلان قادماً من ريد بول سالزبورغ، عام 2023 مقابل 15.5 مليون يورو، ونجح منذ ذلك الحين، في تسجيل 7 أهداف خلال 43 مباراة في البطولة الإيطالية مع ميلان ونابولي.

وكان بولونيا دخل في مفاوضات لضم اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً، قبل أيام قليلة، لكنه لم يتوصل إلى اتفاق مع ميلان.

وسجل أوكافور 3 أهداف خلال فترة التحضيرات الصيفية، كما شارك كبديل في فوز ميلان (2-0) على باري في كأس إيطاليا، أول أمس.

ق. ر.

## مدرب كريستال بالاس

### يخسم مصير ايزي وغويهي

استبعد النمساوي أوليفر غلاستر، مدرب كريستال بالاس، إمكانية رحيل أيّ من ثنائي الفريق إبيريتشي ايزي أو مارك غويهي خلال الصيف الجاري.

وفي هذا الشأن، قال غلاستر في تصريحات لشبكة "سكاي سبورتس": "هناك كثير من الشائعات حول ايزي وغويهي، لكنهما كانا ملتزمين بنسبة 100٪ مع المجموعة، وأثبتنا ذلك بشكل كبير". وأضاف: "الثنائي سيأتي إلى مركز التدريبات لخوض التدريبات بشكل طبيعي، وأتوقع أن يكونا جاهزين للعب معنا ضد فريديريكستاد (الخميس المقبل)".

وارتبط اسم الثنائي بالرحيل هذا الصيف، حيث يرغب أرسنال ليفربول ونيوكاسل لضم غويهي.

وفتح كريستال بالاس موسمهم بتحقيق لقب كأس الدرغ الخيرية على حساب ليفربول، كما تعادل الافتتاحية البريميرليغ.

ق. ر.

## كومو يريد بينا

### في أسرع وقت

يعتزم كومو الإيطالي تسريع مفاوضات مع نظيره برشلونة بشأن التعاقد مع حارس مرمى الفريق الكتالوني إيانكي بينا. خلال هذا الصيف.

وأعاد موقع "فوتبول إيطاليا" بأن كومو يأمل في إتمام صفقة ضم بينا هذا الأسبوع، حيث طلب المدرب سيسك فابريغاس التعاقد مع حارس برشلونة، لضم بينا، وأشار إلى أن كومو سيسرع من مفاوضاته لإبرام الصفقة بحلول يوم الأربعاء المقبل، حيث سيبدأ النادي التفاوض على اتفاقية تسج يضمه على سبيل الإعارة مع خيار الشراء.

وقبل ذلك، سيحتاج النادي الكتالوني إلى تقديم عقد حارس الرمي لمدة عام إلى آخر، نظراً لأن عقده الرمي الحالي ينتهي في صيف 2026، ويهدد الطريقة سيكون برشلونة قادراً على الاستفادة من بينا.

والطالبة برسوم مقابل بيعة في وقت لاحق بدلاً من خسارته مجاناً في نهاية عقده.

الصيف المقبل.

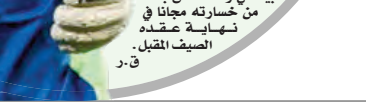
ق. ر.

ق. ر.

ق. ر.

ق. ر.

ق. ر.





حين يتحول التفهيم الى لغة تواصل

## "السخرية الرقمية" .. احتجاج صامت أم انحدار قيمى..؟

■ السخرية درع نفسى للتعايش في ظروف غير مرضية

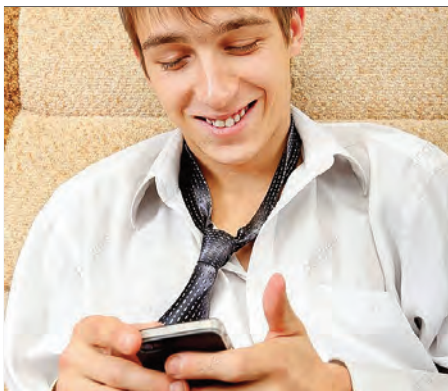
توك، ومختلف منصات التواصل الاجتماعي، ليس مجرد تعبير حر، بل في كثير من الحالات علامة على اضطراب داخلي لم يمنح مساحة صحية للتفكير، ونحن عن أمام جيل لم يسمح له بالفضب، ولا بالكاء، أو بالأحرى لم يتم الحوار معه عن أسباب تلك المشاعر المتراكمة، ولا حتى بالتعبير عن الخيبة بوضوح.. مضيفة، "لذلك اتجه إلى الضحك، ليس لأنه سعيد، بل لأنه لا يملك وسيلة أخرى للتفكير". وتشير إلى أن المحتوى الساخر، خصوصا حين يتكرر بشكل يومي ومفرط، يمكن أن يكون في الحقيقة قناعا يخفي حالات اكتئاب مزمنة، أو شعورا عميقا بالاجدوى، في حين يسخر الشباب من الجامعة، من الزواج، من الأهل، ومن المستقبل بكل مقدساتها، فهذا يعني أنه فقد الأمل في كل هذه الرموز. وقد تتحول هذه السخرية إلى احتقار لذات، ومنه إلى انسحاب مجتمعي خطير.

### تفكك رمزي يحدث بصمت

على صعيد آخر وفي حديث مع الخبير الاجتماعي حمزة بن معمر، فبرى من جهته أن انفجار المحتوى الساخر على منصات التواصل، خاصة بين فئة الشباب، يحدث ظاهرة ترفيحية معتدلة، بل مؤشر اجتماعي دقيق على تفكك رمزي يحدث "بصمت"، وبقول، "حين تصبغ الموضوع الأكثر مشاهدة على تيك توك هي التي تسخر من الزواج، التفهيم، الدين، وحتى صورة الأب أو الأم، فذلك يدل على أن الجيل الجديد فقد ثقته في النبي التقليدية للمجتمع، ولم يعد يرى فيها أية سلطة أو قدسية تستحق الاحترام"، ويضيف أن "هذه السخرية لا تحمي بالضرورة الأهل، بل قد تكون محاولة لهم وبق غير منطقي". وشدد المتحدث على أن "هذا ناتج غالبا عندما يعيش الشاب في بيئة تقول له شيئا وتدفعه نحو واقع مختلف ويعيش تفريضا، وحين لا يجد وسيلة للتناقض لا يجد حينها سوى السخرية، وبالتالي تصبح آلية دفاعية"، مردفا، "لكنها تصبح خطرا إذا تحولت إلى أسلوب حياة دائم يجعل كل شيء محل سخرية، حتى القيم التي تحفظ التماسك الاجتماعي".

### "تيك توك" لترويج التفاهة ..

ويضيف الخبير انه رغم أن "تيك توك" و"انستغرام" مجرد أدوات، إلا أن خوارزمياتها تروج بشدة للمحتوى المثير والغريب والصادم، ما يجعل الفيديوهات الساخرة والعنيفة تنتشر بسرعة، على حساب المحتوى الهادئ أو التوعوي، وهذا ما يشجع شبابه "صانعي المحتوى" على المبالغة والذهاب لأبعد حد في النقد والتفكك، أحيانا فقط من أجل "الاعجاب" والمتابعة.



### خلف الضحك - غضب مكبوت

حول هذا الموضوع تحدثنا فريدة محماد، متخصصة نفسانية، قائلة أن هذا النوع من السخرية المكثفة قد يكون مؤشرا خطيرا على تفتت جماعية مكبوتة، ووسيلة لتفادي الانهيار النفسي الجماعي، يعيشه غالبا شباب، ولا يعني أن تلك الحالة تعكس وجود مشكل في المنظومة وإنما قد يكون انتفاضة من شباب يبحثون عن واقع مختلف. وأضافت في هذا الصدد أن الشباب اليوم يعيشون حالة انعدام الثقة في كل شيء تقريبا المدرسة، المستقبل، الزواج، حتى إيمانهم وعقيدتهم، وبدل أن يواجهوا الألم مباشرة، أو يحاولون تغييره، يسخرن منه.. وتشدد: "الفكاهة السوداء كانت دوما سلاح الضمات القموصة عبر التاريخ، لكنها أيضا سلاح خطير حين يتحول إلى حالة دائمة من الاستهزاء ومحاولة المساس بقيم لا يجدر المساس بها". وتقول المختصة: "إن كثافة الخطاب الساخر لدى الشباب، خصوصا عبر التيك

في الأزقة المزدهمة أو حتى داخل غرف النوم المضاءة بإضاءة الهاتف، يقضي آلاف الشباب ساعات طويلة في صناعة أو متابعة مقاطع فيديو قصيرة على "تيك توك"، "انستغرام"، و"يوتيوب"، وما يثير الانتباه ليس فقط الوقت أو الإدمان، بل نوعية المحتوى... سخرية لا ذعة، أو ما يعرف بالفكاهة السوداء أو حتى السخرية الثقيلة، لا يسلم منها شيء، لا الدين ولا السياسة، من المدرسة إلى الزواج، من العائلة إلى الوطن ذاته، لا شيء ينجو من الكوميديا السوداء، التي أصبحت السمة الأبرز لهذا الجيل الرقمي، جيل "تيك توك"... كل شيء سموم.

نور الهدى بوطيبة

وفي مشهد ساخر انتشر مؤخرا، فيديو لشاب يقلد طريقة لتدريس أستاذ جامعي بأسلوب فحش وغير شائخ، يصف الجامعة بـ"مزرعة المواشي"، وينتهي الفيديو بعبارة: "اقرأ باش تشقى، وتعليقات بالآلاف، أغلبها من شباب يتشاركون الإحساس مشاهدة في يومين، وتعليقات بالآلاف، وفي حقيقة الأمر، هو من فقد الشغف لبناء ذاته، الجامعة فقدت قيمتها"، وفي حقيقة الأمر، لا تبنى لا الشخص ولا المجتمع. بعد أن توجه الاهتمام نحو أمور تافهة لا تبنى لا الشخص ولا المجتمع. قد يبدو الأمر للوهلة الأولى مضحكا مفرحا، بل بعض المشاهد، لكن جوهره يكشف عن نمط جديد من التعبير عن الإحباط. فبدل أن يعبر هؤلاء عن رايهم أو وجهة نظرهم إزاء موضوع معين أو ظاهرة أو واقع، من خلال خطاب واضح وكتابة نقدية، يختارون أسلوب السخرية كوسيلة جديدة للتفكير، والتي يبدو أن الكثيرين يتفاعلون معها خصوصا إذا ست واقعا يعيهم أو حالة عاشوها من قبل، ليس ذلك فقط وإنما أحيانا بطريقة هؤلاء في التعبير عن رغبتهم في التغيير أو عدم رضاهم حتى وإن كان ينسبها للبعض لا يعجبهم العجب..

### كل شيء قابل للسخرية تحت غطاء حرية الرأي والتعبير

في محتوى شبكات التواصل، لا "تأبوا" تقريبا، خصوصا وسط جيل اليوم بعض الفيديوهات تسخر من الطقوس الدينية، أخرى من صور المسؤولين، وهناك من يعول مشاهد أو صور المكان وشاحنة، أرواح يعربون عن تفردهم ضد القوانين، وأخرون لا يهتمون لحدود خصوصيات الأشخاص، بل يتعمقون عليها بالضحك على مخلوقات الله، حتى من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لم يسلمواهم أيضا من التفهيم، وبالرغم من خطورة الامريوى خيرا عندتهم "المساء"، إن هذا التجاوز للخطوط الحمراء لا يأتي من فراغ، بل هو في نظر البعض، محاولة لكسر الخوف وتملك الواقع عبر الضحك منه، وكان تلك السخرية هي الدرع النفسي للتعايش في ظروف غير مرضية.

### الماشطة العنابية

## أنامل تصوغ الفرح وتوقظ ذاكرة الأعراس العتيقة



تحفظ طقوسا وممارسات قديمة، تعكس رؤية المرأة للجمال والفرح، وتعيد للأحياء الشعبية دفنها، وتجعل من العرس لحظة جامعة لعائلة والجيران والأصدقاء.

في بيوت عنابة القديمة، حيث الجدران البيضاء والشرفات المزخرفة والطرق الضيقة، يظل صوت الزغاريد المزوجة بأهازيج الفخريات والزينة والتقصية ترتبط بصورة الماشطة، فهي التي تجهز العروس، وتزينها كما يليق ببنت المدينة، وتقدمها للناس في مهنة عابرة، بل إرث نسائي خالد، يعطي للأعراس العنابية سحرها الخاص وملامحها التي لا تشبه أي مكان آخر.

الماشطة، إذن، ليست مجرد أنامل تزين، بل ذاكرة حية تختزن قصص جيل من النساء. هي التي تربي "أعراس" عنابة نابضة بالفرح، وتمنح لكل عروس يقيناً بأنها على خطى الجدات، وأن جمالها ليس مجرد زينة عابرة، بل حكاية متواصلة بين الماضي والحاضر.

لوحه جديدة. لكن دور الماشطة لا يقتصر على التزيين. فهي ترافق العروس طيلة اليوم، تهيئها نفسياً وتهدئ من توترها، وتقدمها في العرس بأبهى صورة. ولأن الأعراس العنابية تختلف في أجزائها، بين من يفضل أجواء "الديسك جوكي" الحديثة، ومن يعطي الحفل بالفخريات والأهازيج الدينية، أو بالزينة والقصة، التي تعيد صبغ الأعراس الشعبية القديمة، فإن الماشطة تظل الرابط الوحيد بين كل هذه العوالم. فهي تجيد التأقلم مع جميع أشكال الاحتفال، وتظل دائما جزءاً من الصورة مهما تغير الزمن.

وفي أحياء عنابة العتيقة، من "سيدي سالم" المطل على البحر، إلى "برمة الغاز" و"بلاص دارم"، مروزا بـ"اللاكون" و"الوربوروز" وغيرها من الأزياء التي تحفظ أسرار المدينة، تبقى الماشطة اليقونة لا تقبيل. تنتقل بخفة من بيت إلى آخر، حاملة صندوق أدواتها وكأنها تحمل صندوق أسرار، بداخله المشط، والمرابا الصغيرة، وأمشاط العاج، وعلب الحناء، وزجاجات العطور التقليدية، والأكشورات، وكلما دخلت بيتاً، دخل معها الفرح، ومعها تبدأ النسوة في ترديد الأغاني التي تصف جمال العروس وتبارك زواجها. ولأن العرس في عنابة ليس مجرد ليلة، بل سلسلة من الطقوس تمتد أياما، فإن الماشطة حاضرة في كل مرحلة، فهي التي تزين العروس يوم "الإحمام"، حين ترافقها النسوة بالغانم والزغاريد، وهي التي تضر ليلة الحناء، لتزين يديها وأصابعها بالنقوش، ثم توهي ليلة الزفاف لتضع المسات الأخيرة على طفلتها. كل مرة، ثم تبدأ من جديد لتمنح الفرح طابعا مختلفا. إن حضور الماشطة في الذاكرة الجماعية للعنابية، ليس مجرد تقليد اجتماعي، بل هو شكل من أشكال الحفاظ على الهوية. فهي

تحيي "الماشطة" في عنابة، ذاكرة الأعراس القديمة بطقوسها وألوانها وروائحها، فتتحول بغسل أناملها، إلى شاهدة على أصالة المكان وعمق العادات التي لا تزال لتليد في البيوت والأحياء العتيقة. ليست مجرد امرأة تزين العروس وتصفق شعرها، بل فنانة تعمل تراثا ضاريا في الجذور، وذاكرة شعبية تحفظ تفاصيل دقيقة من ماضي المدينة، فجوهرها في أي بيت عنابي عند حلول "الساعة الصفر" للزفاف، يعني أن الفرح قد بدأ، وأن العروس على موعد مع لحظة لا تنسى.

سميرة عوام

تجلس الماشطة في صدر الغرفة، محاطة بأهازيج النسوة ورائحة البخور المنبعثة من مجامر النحاس، فيما يتخاط صوت "الدربوكة" وأغاني الفرح بأصوات الضحكات والتهاني. تبدأ أولى لمساتها بترتيب شعر العروس، لتضع فوقه "الشوشونة" بكل دقة، ثم تزين عروس العروس بـ"السحاب"، ذي الزينة الزكية الذي تتوارثه النساء جيلا بعد جيل، كرمز للبركة والعفة والحفظ الطيب، وفي مصمصها وجديها، لا تنسى الماشطة أن ترسم بخطوط "الجرقوس" السوداء، نقوشا بديعة تزيين الدين شرقا، وتضعها مسحة أسطوانية من العجمال. كل تضليل عند الماشطة له دلالة ومعنى، فإذا ارتدت العروس "قدرورة القتلة" المحطرة بضيوط الذهب الفضة، صفتت شعرها بطريقة تليق بجمامة هذا اللباس التقليدي العريق، لتكتلم صورة العروس الملكية، وإذا ارتدت اللباس الخفيف المعاصر، تكيفت مع ذوقها وجعلت البساطة، تنسجم مع البساطة والجداعة. هكذا، تتحول الماشطة إلى فنانة لا تعيد نفسها مرتين، بل تبتدع في كل مرة

## الزي التقليدي الوطني تاريخ مطرز بالذهب

# "الكراكو"، "الحايك"، "الملاية" و"قندورة القطيفة" .. جمال وأناقة

ما زالت الأزياء الوطنية، خصوصا النسوية منها، تفرّض وجودها رغم تعاقب الأجيال، فحضورها في المناسبات أكثر من ضروري في رمزية تؤكد الانتماء وتحكي عبر خيوط "المجبود" و"الفتلة" أصالة وعراقة قطع تختزل تاريخ الجزائر عبر العصور، في شكل "الكراكو العاصمي"، و"قندورة الفتلة" وحتى "الحايك" و"الملاية" التي ترقى بأناقة وجمال وعفة المرأة الجزائرية. وفي هذا السياق حاولت "المساء" نقل جزء من هذا العالم لقرائها.

م. ق. م

## "الحايك"

يصارع البقاء في أعراس البلدية

## .. حضور إجباري لمباركة الزفاف

تشكل الأعراس في ولاية البليدة، محطة هامة لاسترجاع العادات والتقاليد، التي اختار البعض التخلي عنها تحت شعار "العصرنة". وبينما فقدت الحلويات الكثير من خصوصيتها، وتفتيت بعض قطع اللباس التقليدي، لا يزال "الحايك" يقاوم الاندثار، مستمداً بقائه من تمسك عدد من العائلات به، واعتباره شرطا أساسيا لستر العروس عند خروجها من بيت أهلها، وهي تلبس "حايك الرمّة" الأبيض مطفاة بالبرنوس، تحت جناح والدها.

تشكل الأعراس في ولاية البليدة، محطة هامة لاسترجاع العادات والتقاليد، التي اختار البعض التخلي عنها تحت شعار "العصرنة". وبينما فقدت الحلويات الكثير من خصوصيتها، وتفتيت بعض قطع اللباس التقليدي، لا يزال "الحايك" يقاوم الاندثار، مستمداً بقائه من تمسك عدد من العائلات به، واعتباره شرطا أساسيا لستر العروس عند خروجها من بيت أهلها، وهي تلبس "حايك الرمّة" الأبيض مطفاة بالبرنوس، تحت جناح والدها.

رشيدة بلال

ورغم التغيرات التي طرأت على الأعراس، وجعلت بعض العائلات تستغني عن طقوس كثيرة، مثل إعداد الأطباق التي يات بشرط عليها "الطبخ" بلا مزارع، أو إقامة حفلات العرس في قاعات الأفراح، والحلويات التي طغى عليها الطابع الجمالي على حساب النكهة التقليدية، فيما يعرف بحلوى البريستيج، فإن "الحايك" لا يزال يقاوم الزمن، كونه إحدى القطع التقليدية القديمة ذات البعد التاريخي، التي تعكس هوية المجتمع الجزائري.

بعد "الحايك" من أعراس رموز الأوثنة والحياء في الثقافة الجزائرية، وقد كانت المرأة توصف عند ارتدائه بالجمامة، لا يفضيه عليها من جمال ورفق، وكان ينتقل داخل العائلة من جيل إلى جيل، حيث تحضيه المرأة بعد زواجها، تخرج به لاحقا إبتها من بيت والدها، في إشارة رمزية للستر والتواضع.

وحسب الباحث في تاريخ البليدة، يوسف اوراغي، فإن أصول "الحايك" تعود إلى النساء الأندلسيات اللاتي دخن شمال إفريقيا منتحفات، فنشرت به النساء الجزائريات وطورن شكله، ليصبح لاحقا رمزا للمرأة الجزائرية، بعد أن كان مجرد ستر بسيط، ويمرور الزمن، أصبح "الحايك" يَصِفُ إلى أنواع "حايك العروس، حايك الفتاة وحايك العجوز".

وفي البليدة تحديداً، يعرف نوع خاص يُسمى "حايك الرمّة"، المصنوع من خيوط الحرير الخاص، ويخص المناسبات، في حين ينطق على "الحايك"

ويشير اوراغي، إلى أن "الحايك" لم يكن مجرد لباس، بل رمزا للمكانة الاجتماعية؛ فالنساء اللواتي كن يرتدين "حايك الرمّة" الذين بالشيخة، كن في الغالب من العائلات المسورة، أما "الحايك" المصنوع من خيوط عادية، فكان شائعا لدى الطبقة المتوسطة.

ومن الطرائف التي تروىها نساء البليدة، حول تمييز "الحايك" الأصلي، أن المرأة كانت تأخذ معها عود ثقاب عند التوجه إلى السوق، وتختبر جودة "الحايك" بإشعال أحد خيوطه، فإذا احترق، دل ذلك على أنه غير مصنوع من حرير خالص، أما إذا انبعثت منه رائحة مميزة، فهذا دليل على أصالته.

وتؤكد الروايات، أن الحايك كان جزءا لا يتجزأ من خزانة المرأة البليدية، وكانت كل سيدة تملك "حايكا" خاصا بها، يُقسم عادة إلى "حايك المناسبات وأخر للاستعمال اليومي، وكان من العيب استعارة "الحايك" من امرأة أخرى.

اليوم، لا يزال بعض الأهل في البليدة، يتمسكون بـ"الحايك" ويحرصون على ستر العروس به، عند خروجها من بيت والدها، ولكن الانحلال، حسب المختص في التراث، لا يمكن في التخلي عنه فقط، بل صعبة إيجاد من يصنعه، لندرة الآلة التقليدية وخيوط الحرير، مما جعل سعره مرتفعا وخارج متناول الكثيرين.

ويخلص اوراغي، إلى أن الحفاظ على هذه القطعة التقليدية، يتطلب تشجيع العرائس على ارتدائها، وحثهن على الاحتفاظ به وتوريثها لبناتهن، لأنها ليست فقط غطاء للبدن، بل غطاء للهوية والتاريخ والحياء.

وتحدثت ربيّتا خاصا أثناء الرقص على أنغام الدف والزرزلة، هذه الحلبي، لم تكن مجرد زينة، بل كانت أشبه ببطاقة هوية للعروس، تحمل مكانتها العائلية وتظهر سخاء أسرتها.

### القطور.. لغة الروح

للأزياء التقليدية في عنابة شريك دائم، هو العطر. المرأة كانت تضع كميات من المسك والعنبر في خيوط "السخاب"، كما كان ماء الزهر يرش في الأعراس ليملا القاعة برائحة روحانية، أما "الغالية"، فهي عطر تقليدي فاخر، يصنع من خليط الأعشاب العطرية والزهور الجففة والمسك والعنبر، يطحن ويمزج مع قليل من الزيت، ليصبح معجونا عطريا مركزا، كانت النساء يضعنه على الشبّاب أو في الشعر، فيمنح رائحة قوية ومميزة تراقق العروس ليلتها زفافها. "الغالية" لم يكن مجرد عطر، بل هو رمز للثخانة والوجاهة، وطقس تراثي يؤت من جيل إلى جيل، العطر في عنابة لم يكن كماليا، بل عنصر من طقس جماعي يضفي أجواء مقدسة على ليلة العمر.

نسخة محلية من "الكراكو" العاصمي، لكنه يضاف إليه تطعيم مميز يعكس ذوق المرأة العنابية. ويأتي "الجبادور" كلباس أكثر عملية، لكنه يحافظ على طابع تقليدي جميل، ثم "القندورة" الخفيفة، لباس يومي بسيط، لكنه مزخرف، يثبت أن الأناقة كانت جزءا من الحياة اليومية، كل قطعة تحمل قصة قماش، وصيلا نسوية عائلية تتوارثه الأמהات لبناتهن.

نسخة محلية من "الكراكو" العاصمي، لكنه يضاف إليه تطعيم مميز يعكس ذوق المرأة العنابية. ويأتي "الجبادور" كلباس أكثر عملية، لكنه يحافظ على طابع تقليدي جميل، ثم "القندورة" الخفيفة، لباس يومي بسيط، لكنه مزخرف، يثبت أن الأناقة كانت جزءا من الحياة اليومية، كل قطعة تحمل قصة قماش، وصيلا نسوية عائلية تتوارثه الأמהات لبناتهن.

نسخة محلية من "الكراكو" العاصمي، لكنه يضاف إليه تطعيم مميز يعكس ذوق المرأة العنابية. ويأتي "الجبادور" كلباس أكثر عملية، لكنه يحافظ على طابع تقليدي جميل، ثم "القندورة" الخفيفة، لباس يومي بسيط، لكنه مزخرف، يثبت أن الأناقة كانت جزءا من الحياة اليومية، كل قطعة تحمل قصة قماش، وصيلا نسوية عائلية تتوارثه الأמהات لبناتهن.

نسخة محلية من "الكراكو" العاصمي، لكنه يضاف إليه تطعيم مميز يعكس ذوق المرأة العنابية. ويأتي "الجبادور" كلباس أكثر عملية، لكنه يحافظ على طابع تقليدي جميل، ثم "القندورة" الخفيفة، لباس يومي بسيط، لكنه مزخرف، يثبت أن الأناقة كانت جزءا من الحياة اليومية، كل قطعة تحمل قصة قماش، وصيلا نسوية عائلية تتوارثه الأמהات لبناتهن.

نسخة محلية من "الكراكو" العاصمي، لكنه يضاف إليه تطعيم مميز يعكس ذوق المرأة العنابية. ويأتي "الجبادور" كلباس أكثر عملية، لكنه يحافظ على طابع تقليدي جميل، ثم "القندورة" الخفيفة، لباس يومي بسيط، لكنه مزخرف، يثبت أن الأناقة كانت جزءا من الحياة اليومية، كل قطعة تحمل قصة قماش، وصيلا نسوية عائلية تتوارثه الأמהات لبناتهن.

نسخة محلية من "الكراكو" العاصمي، لكنه يضاف إليه تطعيم مميز يعكس ذوق المرأة العنابية. ويأتي "الجبادور" كلباس أكثر عملية، لكنه يحافظ على طابع تقليدي جميل، ثم "القندورة" الخفيفة، لباس يومي بسيط، لكنه مزخرف، يثبت أن الأناقة كانت جزءا من الحياة اليومية، كل قطعة تحمل قصة قماش، وصيلا نسوية عائلية تتوارثه الأמהات لبناتهن.

نسخة محلية من "الكراكو" العاصمي، لكنه يضاف إليه تطعيم مميز يعكس ذوق المرأة العنابية. ويأتي "الجبادور" كلباس أكثر عملية، لكنه يحافظ على طابع تقليدي جميل، ثم "القندورة" الخفيفة، لباس يومي بسيط، لكنه مزخرف، يثبت أن الأناقة كانت جزءا من الحياة اليومية، كل قطعة تحمل قصة قماش، وصيلا نسوية عائلية تتوارثه الأמהات لبناتهن.

نسخة محلية من "الكراكو" العاصمي، لكنه يضاف إليه تطعيم مميز يعكس ذوق المرأة العنابية. ويأتي "الجبادور" كلباس أكثر عملية، لكنه يحافظ على طابع تقليدي جميل، ثم "القندورة" الخفيفة، لباس يومي بسيط، لكنه مزخرف، يثبت أن الأناقة كانت جزءا من الحياة اليومية، كل قطعة تحمل قصة قماش، وصيلا نسوية عائلية تتوارثه الأמהات لبناتهن.

نسخة محلية من "الكراكو" العاصمي، لكنه يضاف إليه تطعيم مميز يعكس ذوق المرأة العنابية. ويأتي "الجبادور" كلباس أكثر عملية، لكنه يحافظ على طابع تقليدي جميل، ثم "القندورة" الخفيفة، لباس يومي بسيط، لكنه مزخرف، يثبت أن الأناقة كانت جزءا من الحياة اليومية، كل قطعة تحمل قصة قماش، وصيلا نسوية عائلية تتوارثه الأמהات لبناتهن.

نسخة محلية من "الكراكو" العاصمي، لكنه يضاف إليه تطعيم مميز يعكس ذوق المرأة العنابية. ويأتي "الجبادور" كلباس أكثر عملية، لكنه يحافظ على طابع تقليدي جميل، ثم "القندورة" الخفيفة، لباس يومي بسيط، لكنه مزخرف، يثبت أن الأناقة كانت جزءا من الحياة اليومية، كل قطعة تحمل قصة قماش، وصيلا نسوية عائلية تتوارثه الأמהات لبناتهن.

نسخة محلية من "الكراكو" العاصمي، لكنه يضاف إليه تطعيم مميز يعكس ذوق المرأة العنابية. ويأتي "الجبادور" كلباس أكثر عملية، لكنه يحافظ على طابع تقليدي جميل، ثم "القندورة" الخفيفة، لباس يومي بسيط، لكنه مزخرف، يثبت أن الأناقة كانت جزءا من الحياة اليومية، كل قطعة تحمل قصة قماش، وصيلا نسوية عائلية تتوارثه الأמהات لبناتهن.

نسخة محلية من "الكراكو" العاصمي، لكنه يضاف إليه تطعيم مميز يعكس ذوق المرأة العنابية. ويأتي "الجبادور" كلباس أكثر عملية، لكنه يحافظ على طابع تقليدي جميل، ثم "القندورة" الخفيفة، لباس يومي بسيط، لكنه مزخرف، يثبت أن الأناقة كانت جزءا من الحياة اليومية، كل قطعة تحمل قصة قماش، وصيلا نسوية عائلية تتوارثه الأמהات لبناتهن.



## الكراكو العاصمي.. جمال وأناقة توارثتها الأجيال



يعد "الكراكو" العاصمي من أبرز الأزياء التقليدية في الجزائر، استطاع أن يتعدى كونه لباسا تقليديا، إلى نمط فني يتصل في طياتها عبر التاريخ، ورمزا للأصالة والهوية، وواجهة فنية تبرز عن ذوق المرأة العاصمية وأصالتها. فيخيوط الذهب التي تسجع على قماشه الجملي، تحكي كل عزة حكاية عن التاريخ والهوية وجمال إبداع الجزائر في ترجمة الجمال.

أوضحت مصممة الأزياء، سامية لعود، في تصريح لـ "المساء"، حبال هذا الزي العريق، أنه ظهر منذ العهد العثماني، حيث تأثر الجزائريون بأناقة ذلك العصر، لكن المرأة العاصمية أضافت لمساتها الخاصة عليه، فحوثته إلى لباس محلي يحمل بصمة جزائرية خالصة. علما أنه كان في البداية كحزام على الطبقات الراقية، ثم سرعان ما انتشر ليصبح الزي الرسمي في حفلات الزفاف والمناسبات الكبرى، ولبسته النساء في مختلف المناسبات والأفراح.

وفيما يخص تفاصيله الجميلة قالت، "يتكون الكراكو من ستر مخرم بألوان مختلفة، حسب ذوق المرأة، وغالبا ما يكون الأسود سيد الألوان، فاصميين أدخلوا عليه ألوانا أخرى، كالقرمزي، الأزرق الملكي، والأخضر، مما أضفى عليه لمسة عصريّة مطرزة بخيوط أصالته. وغالبا ما تكون السترة مطرزة بخيوط ذهبية تعرف بـ"الفتلة"، يرافقتها عادة، سروال تقليدي واسع من الساتان أو الحرير".

يعتبر "الكراكو" فخر كل فتاة، فالفتلة على الزواج يمكن أن تتخلي عن ارتدائه في ليلة العمر، فهو بالنسبة لها ارت ثقافي يربطها بجذورها ويعكس هويتها، يظهر جمالها ويعكس أصالتها، كما أصبح حاضرا في عروس الأزياء العاصمية، إذ يسمى المصممون الجزائريون إلى إبرازه كرمز للأناقة الشرقية الأصلية.



## اللباس التقليدي النسوي في عنابة

# حكاية ستر وأناقة متجددة

تحدثت ربيّتا خاصا أثناء الرقص على أنغام الدف والزرزلة، هذه الحلبي، لم تكن مجرد زينة، بل كانت أشبه ببطاقة هوية للعروس، تحمل مكانتها العائلية وتظهر سخاء أسرتها.

تحدثت ربيّتا خاصا أثناء الرقص على أنغام الدف والزرزلة، هذه الحلبي، لم تكن مجرد زينة، بل كانت أشبه ببطاقة هوية للعروس، تحمل مكانتها العائلية وتظهر سخاء أسرتها.

تحدثت ربيّتا خاصا أثناء الرقص على أنغام الدف والزرزلة، هذه الحلبي، لم تكن مجرد زينة، بل كانت أشبه ببطاقة هوية للعروس، تحمل مكانتها العائلية وتظهر سخاء أسرتها.

تحدثت ربيّتا خاصا أثناء الرقص على أنغام الدف والزرزلة، هذه الحلبي، لم تكن مجرد زينة، بل كانت أشبه ببطاقة هوية للعروس، تحمل مكانتها العائلية وتظهر سخاء أسرتها.

تحدثت ربيّتا خاصا أثناء الرقص على أنغام الدف والزرزلة، هذه الحلبي، لم تكن مجرد زينة، بل كانت أشبه ببطاقة هوية للعروس، تحمل مكانتها العائلية وتظهر سخاء أسرتها.

تحدثت ربيّتا خاصا أثناء الرقص على أنغام الدف والزرزلة، هذه الحلبي، لم تكن مجرد زينة، بل كانت أشبه ببطاقة هوية للعروس، تحمل مكانتها العائلية وتظهر سخاء أسرتها.

تحدثت ربيّتا خاصا أثناء الرقص على أنغام الدف والزرزلة، هذه الحلبي، لم تكن مجرد زينة، بل كانت أشبه ببطاقة هوية للعروس، تحمل مكانتها العائلية وتظهر سخاء أسرتها.

تحدثت ربيّتا خاصا أثناء الرقص على أنغام الدف والزرزلة، هذه الحلبي، لم تكن مجرد زينة، بل كانت أشبه ببطاقة هوية للعروس، تحمل مكانتها العائلية وتظهر سخاء أسرتها.

تحدثت ربيّتا خاصا أثناء الرقص على أنغام الدف والزرزلة، هذه الحلبي، لم تكن مجرد زينة، بل كانت أشبه ببطاقة هوية للعروس، تحمل مكانتها العائلية وتظهر سخاء أسرتها.

تحدثت ربيّتا خاصا أثناء الرقص على أنغام الدف والزرزلة، هذه الحلبي، لم تكن مجرد زينة، بل كانت أشبه ببطاقة هوية للعروس، تحمل مكانتها العائلية وتظهر سخاء أسرتها.

تحدثت ربيّتا خاصا أثناء الرقص على أنغام الدف والزرزلة، هذه الحلبي، لم تكن مجرد زينة، بل كانت أشبه ببطاقة هوية للعروس، تحمل مكانتها العائلية وتظهر سخاء أسرتها.

تحدثت ربيّتا خاصا أثناء الرقص على أنغام الدف والزرزلة، هذه الحلبي، لم تكن مجرد زينة، بل كانت أشبه ببطاقة هوية للعروس، تحمل مكانتها العائلية وتظهر سخاء أسرتها.

تحدثت ربيّتا خاصا أثناء الرقص على أنغام الدف والزرزلة، هذه الحلبي، لم تكن مجرد زينة، بل كانت أشبه ببطاقة هوية للعروس، تحمل مكانتها العائلية وتظهر سخاء أسرتها.

تحدثت ربيّتا خاصا أثناء الرقص على أنغام الدف والزرزلة، هذه الحلبي، لم تكن مجرد زينة، بل كانت أشبه ببطاقة هوية للعروس، تحمل مكانتها العائلية وتظهر سخاء أسرتها.

تحدثت ربيّتا خاصا أثناء الرقص على أنغام الدف والزرزلة، هذه الحلبي، لم تكن مجرد زينة، بل كانت أشبه ببطاقة هوية للعروس، تحمل مكانتها العائلية وتظهر سخاء أسرتها.

تحدثت ربيّتا خاصا أثناء الرقص على أنغام الدف والزرزلة، هذه الحلبي، لم تكن مجرد زينة، بل كانت أشبه ببطاقة هوية للعروس، تحمل مكانتها العائلية وتظهر سخاء أسرتها.



تألفت المرأة العنابية عبر العصور، لباسا تقليدي متنوع، يجمع بين الرصانة والأناقة، ويعكس هوية متجذرة في المتوسطية والشرق في آن واحد، وإذا كان التراث الجزائري يتصل بالهدام غنى يتعدد أشكاله، فإن الزي النسوي في عنابة ظل محتفظا بخصوصياته، ليمنح للمدينة سحرا بصريا إضافيا ينسجم مع بحرها وأزقتها القديمة. سيرة عوام

منذ عقود، استبدلت المرأة العنابية "الحايك" الأبيض الذي اشتهرت به العاصمية و"الملاية" السوداء، رمزا للستر والهيبية، كانت ترتدى بعناية، تكتب على الكتف وتسدل لتغطي الصدر بأكمله، تاركة نافذة صغيرة للعينين، وإلى جانبها، يوضع "العجار" أو الثقاب، لبضفي مهابة إضافية، في أحياء "الكرد"، "الوري" "بيلاص" دارم و"برسة" الفساز كان حضور "الملاية" السوداء مشهرا، يوميا، وقد أصبحت هذه علامة فارقة للمرأة العنابية، تشاركتها الشرقية، صورا "الحايك" الأبيض في العاصمية، وكان اللباس كان لفة بصريّة تميز المدن الجزائرية فيما بينها.

من الأناقة الخليلية إلى بيوت العرائس لكن عالم الأزياء التقليدية لم يقتصر على الشارع، بل ازدهر في الأعراس والمناسبات، حيث تتناق المرأة بأجمل ما لديها من ملابس مزركشة ومطرزة، منها "قندورة الفتلة"، عمل فني بخيوط ذهبية أو فضية يبرز أنوثته المرأة ويمنحها هيبية خاصة، تلبها "قندورة القطيفة" من الخمّل الشاخر، تطرز يدويا وتلبس، أما "الكراكو" العنابي فهو

من الأناقة الخليلية إلى بيوت العرائس لكن عالم الأزياء التقليدية لم يقتصر على الشارع، بل ازدهر في الأعراس والمناسبات، حيث تتناق المرأة بأجمل ما لديها من ملابس مزركشة ومطرزة، منها "قندورة الفتلة"، عمل فني بخيوط ذهبية أو فضية يبرز أنوثته المرأة ويمنحها هيبية خاصة، تلبها "قندورة القطيفة" من الخمّل الشاخر، تطرز يدويا وتلبس، أما "الكراكو" العنابي فهو

من الأناقة الخليلية إلى بيوت العرائس لكن عالم الأزياء التقليدية لم يقتصر على الشارع، بل ازدهر في الأعراس والمناسبات، حيث تتناق المرأة بأجمل ما لديها من ملابس مزركشة ومطرزة، منها "قندورة الفتلة"، عمل فني بخيوط ذهبية أو فضية يبرز أنوثته المرأة ويمنحها هيبية خاصة، تلبها "قندورة القطيفة" من الخمّل الشاخر، تطرز يدويا وتلبس، أما "الكراكو" العنابي فهو

من الأناقة الخليلية إلى بيوت العرائس لكن عالم الأزياء التقليدية لم يقتصر على الشارع، بل ازدهر في الأعراس والمناسبات، حيث تتناق المرأة بأجمل ما لديها من ملابس مزركشة ومطرزة، منها "قندورة الفتلة"، عمل فني بخيوط ذهبية أو فضية يبرز أنوثته المرأة ويمنحها هيبية خاصة، تلبها "قندورة القطيفة" من الخمّل الشاخر، تطرز يدويا وتلبس، أما "الكراكو" العنابي فهو

من الأناقة الخليلية إلى بيوت العرائس لكن عالم الأزياء التقليدية لم يقتصر على الشارع، بل ازدهر في الأعراس والمناسبات، حيث تتناق المرأة بأجمل ما لديها من ملابس مزركشة ومطرزة، منها "قندورة الفتلة"، عمل فني بخيوط ذهبية أو فضية يبرز أنوثته المرأة ويمنحها هيبية خاصة، تلبها "قندورة القطيفة" من الخمّل الشاخر، تطرز يدويا وتلبس، أما "الكراكو" العنابي فهو

مفدي زكريا في ذكرى رحيله 48

# الدرر الخالدة

وقد ساهم مفدي في عودة الوعي من أجل مكافحة الاستعمار بقصائده الشعرية.

**مفدي زكريا في سطور**

يعد مفدي زكريا شاعر الثورة الجزائرية، الذي خلد تاريخ الجزائر في الإياديات التي بلغت ألف بيت من الشعر. اسمه الحقيقي زكري بن سليمان. ولد في الثاني عشر جوان 1908 بأحد قصور بني يزقن في ولاية غرداية.

درس في كتّاب مسقط رأسه، ثم واصل تعليمه بمدرسة العطارين، والمدرسة اليزيدونية في تونس قبل أن يتخرج من الزيتونة.

ويبدأ مفدي ككاهن سياسي مطلع ثلاثينيات القرن العشرين، شعراً ونضالاً. ونشط، بشكل فاعل، في الحركة الوطنية الجزائرية.

واعتقل مفدي ثلاث مرات بين عامي 1937 و 1946. وانضم لثورة التحرير. بعدها جرى اعتقال مفدي مجدداً قبل أن يسجن في بربروس عام 1955. وهناك ألف نثيد "قسماً". كما نجح مفدي في الفرار من السجن في الأول فيفري 1956. وساهم في تأسيس جريدة "الجاهد".

وتأثر مفدي بواقع الجزائر المتخبط بمرحاج الاستعمار. فكان شعره سفيراً تحريياً للقضية الوطنية. وظل يردد: "أنا إن مت فالجزائر تجيا... حرة مستقلة لن تبيدا".

وكرس مفدي الالتزام في دواوينه، "ظلال الزيتون"، "والله المقدس"، و"من وحى الأطلس" وغيرها. تاركاً بصمته على الحياة الثقافية الجزائرية. وشارك بشكل فعال في مؤتمرات الفكر الإسلامي. والتقى ديوان الإياديات الجزائر في ملتقى الفكر الإسلامي بالعاصمة سنة 1972. كما حصل ميدع الإياديات، على العديد من الجوائز والأوسمة، وشهادات التقدير.

وفاضت أنفاس مفدي زكريا يوم السابع عشر أوت 1977 بتونس. ودفن في بني يزقن بغرداية. وأوصى مفدي بتحويل بيته إلى مركز إشعاع علمي.

استحضر الجزائريون، أول أمس، الذكرى 48 لرحيل الشاعر الكبير مفدي زكريا، في السابع عشر أوت 1977. عن عمر ناهز تسعة وستين عاماً. وتشكل الذكرى مناسبة لاستحضار الدرر البهية في مسار شاعر الثورة الجزائرية، الذي خلد ملحمة الكفاح في عمله الشائق "الإياديات".

عن موقع الإذاعة الجزائرية

في هذا الشأن، يشير المؤرخ محمد لجنسن زغدي، إلى الحب الوطني العالي لمفدي منذ صغره، بتأثير من عائلته. ويرى زغدي تكوين مفدي السياسي الثقافي الرافق، الذي رسم توجهه، حيث استلهم أشعاره من التراث الجزائري الثري. كما يرى أن مفدي واحد من الجيل الأول لمؤسسي الحركة الوطنية رغم حداثة سنه.

وواكب مفدي الإرهاسات الأولى لميلاد الحركة الوطنية الجزائرية. وهو من مؤسسي أوج شمال إفريقيا، وحزب الشعب الجزائري، علاوة على مساهمته في النضال الحوادي المغربي. وجرى حبسه في أواخر ثلاثينيات القرن الماضي. والتحق غداة اندلاع ثورة التحرير الوطني، بجيش التحرير. وذكر زغدي أن مفدي "ترك تراثاً غنياً يضم نخبة من الدرر". على غرار الأغاني الثورية بالعربية الفصحى، ونصوص باللغة العامية.

وتصنّف وفاتر مفدي بأغان وقصائد شعرية عن الحب، ونصوص مسرحية، وأخرى تتناول مواضيع في السياسة بالإضافة إلى نصوص نقدية.

ومن جهته، أشار الأستاذ أحمد بافضل حفيد الشاعر، وسائل مفدي لعائلته أثناء تواجده بالسجون الاستعمارية، أو خلال تنقلاته عبر العالم، خدمة للقضية الوطنية. وذكر بافضل أن الرسائل التي جمعها جيله سليمان الشيخ، نُشرت لأول مرة سنة 2022، بمناسبة معرض الجزائر الدولي للكتاب. كما سلّطت تلك الرسائل الضوء على الجوانب العائلية في حياة مفدي، وعلاقته مع أسرته، وهو الجانب الخفي الذي لم تركز عليه باقي المؤلفات، التي تتناول جوانب إبداعه الشعري، والنضالي.

ويذكر، تطرق جابر بإعارة أمين عام مؤسسة مفدي زكريا، لحرص الأخيرة على تبليغ رسالة شاعر الثورة، مركزاً على عمل المؤسسة الدؤوب، على جمع تراث مفدي، من مؤلفات، ومخطوطات، وتسجيلات صوتية.

وشدّد على التطلع لحفظ إبداعات شاعر الثورة للأجيال القادمة؛ باعتبارها جزءاً من الذاكرة التاريخية الوطنية. ويذكر، أشار رئيس بيت الشعر الجزائري، سليمان جوادى، إلى أن مفدي زكريا يبقى أيقونة الشعر الثوري في العالم العربي.

**اكتشاف بقايا قصر عمره 2800 عام في تركيا**

اكتشف علماء الآثار في موقع سارديس القديمة غرب تركيا، بقايا قصر ليدي ضخم يعود تاريخه إلى 2800 عام. وبيّنت الحفريات التي قادها البروفيسور نيكولاس كاهيل من جامعة ويسكونسن ماديسون، عن القصر على عمق حوالي ثمانية أمتار تحت السطح، تحت طبقات من التراب من العصور الفارسية، والهلنستية، والرومانية والبيزنطية. وإلى جانب البناء، عثر علماء الآثار على منازل فاخرة، ومبانٍ مدرّجة، ونحو 30 رأس سهم برونزي، وبقايا هياكل عظمية بشرية. وتوسع عمالّات فضية من بين أقدم العملات الفضية المعروفة في التاريخ.

واعتقد المؤرخون خطأ في ما سبق، أن اللبدين وشبهون الإغريق. وبدأوا بناء المدن في القرن السابع قبل الميلاد تحت تأثير يوناني قوي. لكن هذا القصر يسبق ذلك بقرن على الأقل، وأنه في وقت بنائه، كانت المدن اليونانية لاتزال في العصر القديم، تهيمن عليها منازل صغيرة، ومباني عامة متواضعة.

وكانت سارديس عاصمة مملكة ليديا، وهي دولة ثرية، ازدهرت في غرب الأناضول خلال القرنين السابع والسادس قبل الميلاد، كان موقعها غرب الطريق الملكي الفارسي، يربط ساحل بحر إيجه بقلب الإمبراطورية الفارسية، ما جعلها بوابة بين بلاد فارس واليونان. وكان الليديون واداء في سك العملات باستخدام التكنولوجيا، وهو سبب طبيعى من الذهب والفضة. ما أحدث ثورة في التجارة القديمة. تعرّز العملات الفضية القديمة التي عثر عليها في القصر صورة سارديس كمركز للقوة الاقتصادية.

للإشارة، فقد انتهت أعمال التنقيب لهذا الموسم، وغطيت بقايا القصر لرحماتها من أمطار الشتاء. ويعتزم علماء الآثار استئناف العمل العام المقبل، ومواصلة استكشاف دور سارديس في تشكيل التاريخ الثقافي والاقتصادي للبحر الأبيض المتوسط القديم.

الوكالات



**بريطانيا ترفض تسليم حجر الرشيدي لفرنسا**

إصرارة التطرير الذي يعود تاريخه إلى 900 عام والذي يصور الغزو النورماندي عام 1066، سترسل بريطانيا كجزء من شروط وقف إطلاق النار التي تعود إلى العصور الوسطى.

وعند الرئيس إيمانويل ماكرون إصرارة التسليم وما لصدقة الأجلو-فرنسية المتجددة. ويتوقع المتحف البريطاني الذي وصفه رئيسه جورج أوزبورن، بـ "معرض جيلنا المذهل"، حضوراً يتفاهي حضور أشهر معارضه.

واقترحت رئيسة الوزراء آنذاك تيريزا ماي، رحلة التسليم لأول مرة عام 2018، لكن تم تأجيلها مراراً، بسبب مخاوف بشأن هشاشة القطعة الأثرية والتحديات اللوجستية، وتم تأكيد الإجراء أخيراً خلال زيارة ماكرون الرسمية هذا الصيف. ومن المقرر عرضها في المتحف البريطاني من سبتمبر 2026 إلى جويلية 2027.

الوكالات

أفادت تقارير نشرت في صحيفة فاينانشال تايمز، بأن فرنسا كانت تأمل في الحصول على حجر رشيد مقابل تسريح بابو، وهو أشهر قطعة أثرية في المتحف البريطاني. لكن هذا الاقتراح باء بالفشل. إذ تعد هذه القطعة الهياكلية أي الحجر) التي استولت عليها بريطانيا من الحملة الفرنسية على مصر عام 1801، غير "قابلة للتجزئ". وكرت صحيفة فاينانشال تايمز أن المعارض الخاصة غالباً ما تتطلب تذاكر مدفوعة.



**مزاو والت ديزني يحقق 5.2 ملايين دولار**

حققت دار هيريتج للمزادات، إجمالي مبيعات 5.2 ملايين دولار، في مزاو أعمال والت ديزني الفنية، حيث شهد بيع 1600 قطعة، ووصفته الدار بأجمل مزاو لفنون الرسوم المتحركة في التاريخ. وكانت القطعتان الرائدتان المزاو من إنتاج ديزني، وكان أول فيلم يستخدم تقنية الرسوم المتحركة الحديثة والتقنية الملوثة. وحققت إيرادات إجمالية بلغت 5 ملايين دولار خلال عام. تلك القطعتين عبارة عن لوحات مفاهيمية من إبداع غوستاف تينغرين، رسام القصص السويدي، الذي التقاه معه والت ديزني عام 1936. وتصور اللوحة الأولى ملكة الحكاية الخيالية الشريرة، متحركة في زي عجوز، تتعرض للضاححة السوموم. وبيعت اللوحة بمبلغ 168.000 دولار. كما بيعت لوحة الجبر مقابل 102.000 دولار. وبيعت لوحة من السيلفان - وهي الورقة الشفافة المستخدمة في الرسوم المتحركة الرسومية بتقنية - من فيلم سندريلا، تظهر بطلة الرواية وهي تستمع بتسكتان الهرة التي استقرتها لها الجنية العرابة، مقابل 72.000 دولار.

وبيعت، أيضاً، لوحة أليس وهي تواجه قط شياشير المتزوج من فيلم أليس في بلاد العجائب، عام 1951، مقابل 45.600 دولار.

وكان أندرياس ديغا، رسام الرسوم المتحركة في ديزني، مصدراً آخر لقطع المزاو. وقد عمل على بعض أشهر شخصيات الأشرار في تاريخ الاستوديو، بما في ذلك شخصية "سكار" من فيلم "الملك" (1994)، وشخصية "جيمز" من فيلم "علاء الدين" (1992).

وبيعت مشهد مجرّ دويدا من فيلم "السيدة والسفوك" مقابل 36.000 دولار، كما بيعت المجموعة الكاملة لشخصيات فيلم "زوين هود" (1973) مقابل 28.000 دولار.

الوكالات



**برام الله المتحف الفلسطيني يوسع أرشيفه الرقمي بمحتوى جديد**

يجمع الأرشيف الرقمي للمتحف الفلسطيني في برزيت (رام الله)، وثائق وصوراً تعكس حياة شخصيات ومؤسّسات شكلت المشهد الثقافي والفني في البلاد، من أعمال فنانين ومبدعين، إلى حرفيين تركوا بصماتهم في التراث والثقافة. وفي إطار المرحلة الثالثة من مشروع الأرشيف الرقمي والتي شملت رقمنة أكثر من 19 ألف مادة، أضيفت، أخيراً، أكثر من 6 آلاف مادة جديدة، في محاولة لتوسيع الأرشيف، وإغناء محتواه لمتاح عبر الموقع الإلكتروني للمتحف.

ومما تشمله المجموعات الجديدة أرشيفات شخصيات بارزة، مثل التشكيلي سليمان منصور، ورسام الكاريكاتير محمد سباعنة، والباحثة خديجة حياشنة، والفنان تيسير بركات، بالإضافة إلى أرشيفات مؤسسات ثقافية، مثل غابريي أتاسي، وطرانز، بيت وداد فعوار للثوب العربي، ومصنّع بلاط أصلان.

**مجموعات أرشيفية بين القديم والجديد**

في هذه المرحلة، أتم فريق الأرشيف الرقمي إنجاز الوصوفات والسير الذاتية والترجمات والتدقيق اللغوي 231 مجموعة أرشيفية، منها 17 مجموعة جديدة، و6 مجموعات استكملت من مراحل سابقة. وذلك أصبح موقع المتحف الفلسطيني يضم اليوم، أكثر من 369 ألف مادة أرشيفية، تحسيء جوانب متعددة من التاريخ الاجتماعي الفلسطيني، جمعت من أفراد ومؤسسات في مختلف مناطق فلسطين التاريخية، وتمتد لتشمل أرشيفات من لبنان والأردن أيضاً.

كما تتنوع المواد الأرشيفية بين مجموعات شخصية وعائلية وفنية ومؤسسية، تعود إلى أدوار وفنانين، ومؤسّسات ثقافية، وصحف ومجلات، وجمعيات ونقابات مهنية، ما يجعل الأرشيف مرجعاً يتيسر للمهتمين والأطلاع على جوانب الحياة الفلسطينية المختلفة.

وإلى جانب الأرشيف يهدف المشروع أيضاً، إلى تعزيز الوصول إلى الأرشيف، وتوسيع نطاق استخدامه، وتصميم تجربة التصفح عبر الموقع من خلال إضافة قسم "أرشيفات أخرى" الذي يقدم تحريفاً بأرشيفات رقمية ذات صلة، وتحديث بيانات عدد من المجموعات؛ لضمان دقة العرض والاحتوى. وبهذا الصدد أكد المدير العام للمتحف الفلسطيني عامر شوملي، أن "كل ما يعطي بنا من أماكن ومبانٍ ومعالم وأشخاص، عرضة للتلف أو النهب أو السرقة أو الأختيال، في كل لحظة. وفي وقت أصبحت كلّ مقومات وجودنا عرضة للاهتداء، تتضاعف أهمية الأرشيف الرقمي، بوصفه أداة لحماية هويتنا وذاكرتنا الجماعية".

الوكالات

**عن عمر ناهز 87 عاماً وفاة الممثل تيرينيس ستامب نجم أفلام "سوبرمان"**

أعلنت عائلة الممثل تيرينيس ستامب الذي اشتهر كمثل في لندن في ستينيات القرن الماضي ولعب دور الشرير الرئيس في فيلمي هوليود الشهيرين "سوبرمان 2"، عن وفاته، عن عمر يناهز 87 عاماً.

وشارك ستامب المرشح لجائزة الأوسكار، في أفلام متنوعة، بدءاً من فيلم "ظفيرة" للمخرج بيير باولو باموسيني عام 1968، و "موسيقى الجيم" عام 1971، وصولاً إلى فيلم "مغامرات بريسيلا، ملكة الصحراء" عام 1994، الذي لعب فيه دور امرأة متحول جنسياً.

وأفادت عائلة الممثل في بيان، أن ستامب توفي، متذمناً لأنه ترك وراءه أعمالاً استثنائية كممثل وكاتب، استغل تلهف الناس سنوات قادمة.

وولد ستامب شرق لندن عام 1938، لأب كان يعمل في مجال الوقود، وتتمل قصف المدينة خلال الحرب العالمية الثانية، قبل أن يترك الدراسة ليعمل في البداية، في مجال الإعلانات، ثم حصل، في النهاية، على منحة دراسية لدراسة التمثيل.

وتابع ستامب عن الأوصاء، ودرس البوغا في الهند قبل أن يحصل على أبرز أدواره، دور "الجنرال زود" في فيلم "سوبرمان" عام 1978، وجزءه الثاني عام 1980. ثم ظهر في سلسلة من الأفلام الأخرى؛ منها: "الكريكي" مع توم كروز عام 2008، و"مكتب التعديل" مع مسات ديون عام 2011، وأفلام أخرى من إخراج تيم بيرتون.

الوكالات



## لمتحف العمومي اللومني يتلمسان

### فرقة "النداء" تحيي أسبوع فنية

احتضنت قاعة المحاضرات والنشاطات بالمتحف العمومي الوطني للفن والتاريخ بتلمسان، في إطار البرنامج الثقافي والفني لأمس الاصطيف للسنة الجارية، أسبوع فنية أخصها فرقة "النداء" - جاذور واجنحة تلمسان، وسط حضور جماهيري غفير، وعدد معتبر من الزوار.

وتضمنت الأسبوع فقرات فنية متنوعة، شملت عروضاً في الطابع الديواني، والحزبي، والشعبي، وصف اللاوي، حيث قدمت الفرقة مزيجاً إبداعياً، جمع بين الأصالة والمعاصرة. وقد نالت هذه العروض إعجاب الجمهور، الذي استمتع بأجواء تراثية أصيلة، أضفت على الأسبوع رونقاً خاصاً.

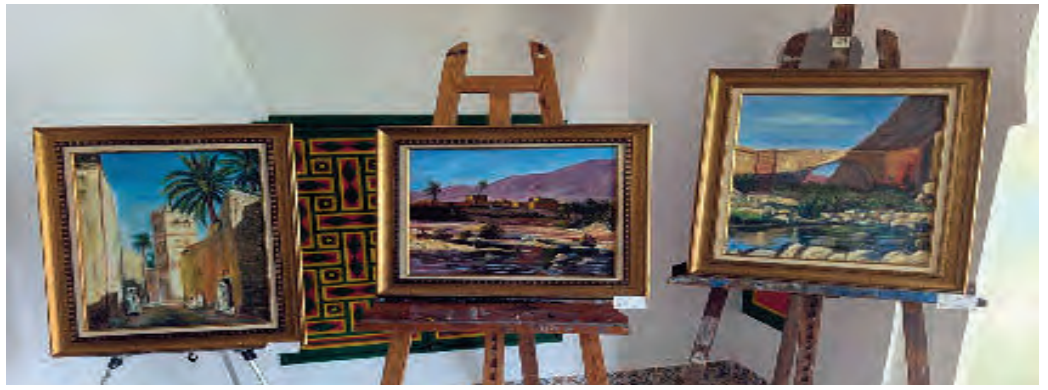
وتنوعت الأبحاث بين الطربية الأصيلة والمقامات التراثية الحية، ما أضفى لسة من البهجة والسرور. وشكل جسراً للتواصل بين الأجيال، بهدف الحفاظ على العادات والتقاليد، وتعزيز التراث الثقافي.

كما ساهمت الأسبوع في تشجيع المجتمع المحلي على المشاركة في فعاليات فنية وثقافية، تتألف على الهوية المتنوعة للمنطقة.

وقد رُحج المتحف من خلال هذه التظاهرة، في تأكيد دوره كمؤسسة ثقافية فاعلة، تتخصن مختلف الحلات والأنشطة الفنية، ليقود بذلك قبلة للفنانين والموسيقيين بمدينة تلمسان.

في ختام الأسبوع توجهت الفرقة بالشكر لإدارة المتحف، وكل القائمين على إنجاح هذا الحدث الفني.

ل. عبد الحليم



## معرض "روح الجزائر" بقصر الداوي

# انطباعات موقعة بألوان التراث

يحتضن قصر الداوي بحسين داي إلى غاية مساء اليوم 19 أوت، معرضاً تشكيبياً للفنان هاني بن ساسي، في فسحة يتجول فيها الزوار عبر ربوع الجزائر القارة بمكونات طبيعتها الساحرة، وتراثها الغني، وما زاد في بهاء معرض "روح الجزائر" تنظيمه في معلم تاريخي عريق بعمارة التحفة، وبسبب تينته الشجاعة بكل عصور الورد والياسمين. مريم. ن

المعلم التاريخي: أي قصر الداوي حسين، فرد: سعيد بلقافة معرضي في هذا القصر؛ لأنه جزء من تراثنا الوطني، ويمثل التاريخ، وبالتالي هويتنا، وقصر الداوي يتماشى ومضمون معرضي روح الجزائر، علماً أن مثل هذه الفعاليات هي تمشي للمعلم، والتراث، ولتاريخ هذا القصر، وما كان فيه من أحداث وحيات.

وعند الوقوف أمام اللوحات يكاد الزائر يسمع رقرقة الماء المنبعث من الوديان والسواقي الصافية التي تريح بصوتها "البيال والخاطر"، ويتمنى أن يمد كفيه ليشرّب من وديان القطر بسكرة، أو من جدول يعبر واحة النخيل أو منبعا من جبال جرجرة، نفس الإحساس يعود مع سكون الكون، خاصة مع ضياء القمر أو خلال تلاطم الأمواج في تناغم.

وإنما في موضوع الانطباعات قال التشكيلي إن رسم البحر يبدو حياً متحركاً، وبقبو لوحة أكثر وضوحاً عن بعد، وتبرز فيها أيضاً معالم، وخطوط، وبصمات الريشة، كذلك الحال مع إيقاع البيومات الجزائرية عبر ألفة القصبة، أو في تنميط "وفي الشجرة"، وغيرها من الأماكن التي يستقر فيها عقب التاريخ، والذكريات المنسوجة بخصوصية التراث، وما فيه من عادات وتقاليد. للإشارة، فإن الفنان هاني بن ساسي من مواليد 1989 بالمعامة.

عصامي متخرج من جامعة باب الزوار، اخصصاص علوم البيئية والمحيط البحري، شارك في العديد من المعارض الوطنية، وله عدة معارض فردية، إضافة إلى مشاركاته الكثيرة بالخارج، منها في أيام قرطاج للفن المعاصر في 2023، وفي الملتقى الدولي للشباب بنابل بتونس، ومعرض أعماله الدولي بتركيا وغيرها.

مناطق الصحراء، وفي التل، وغيرها من المناطق، ومن ضمن ما عرضت لوحة عن منطقة القبائل فيها نسوة يحملن الجرار بلباسهن التقليدي المزركش الجميل، وأخرى عن بسكرة وما فيها من وديان ووحدات ساحرة، وكذا لوحة عن تنميط كمنطقة سياحية معروفة بولاية أدرار، دون نسيان القصبة طبعاً، ملهمة كل فنان، واخترت بعض المعالم بداية من ساحة الشهداء، وجامع كمشاوة.

وعن الأسلوب الذي اعتمده في معرضه قال: اخترت عبر 17 لوحة في معرضي، الأسلوب الانطباعي كمداتي؛ فأنا أفضله، وأرى بكل تواضع، أن علي أن أتي فنان تشكيلي البحث عن الأسلوب الفني الذي يلائم موهبته وإحساسه، وبالتالي يستطيع أن يبدع فيه، وذلك طبعاً، لا يتأتى بين ليلة وضحاها، وباختصار، إنه أسلوب يراعي أكثر من غيره، الألوان، عكس الأسلوب الكلاسيكي مثلاً، الذي ينقل الألوان كما هي في الطبيعة دون زيادة أو نقصان، فالانطباعي يرى الألوان أكثر من العادي المشاهد، إذ إن الأنسواء والظلال كثيراً ما تعكس ألواناً قد لا تنتبه العين لها، وبالنسبة للألوان، فهي مرتبطة بدورها، بالمدرسة الانطباعية، المعروفة بـ"ألوان".

"سعيد بلقافة معرضي في هذا المعلم"

سألته "المساء" أيضاً عن إحساسه وهو يعرض في هذا

وضعت اللوحات في غرف القصر وأروقته لا تقل جمالا وفنا، وقد تولدت هذه الأعمال بألوان وظلال الجزائر الممتدة من الساحل إلى التلال والموج إلى الصحراء؛ في رحلة على بساط ساحر، يحط في كل مكان، عابراً التضاريس والمدن.

### الالتزام بالمدرسة الانطباعية

التزم الفنان هاني بالأسلوب الانطباعي الذي اختاره لكل لوحاته دون استثناء، لتحمل رؤيته وإحساسه ومدى تقديره لهذه الكونز الريانية التي وهبها الله بلاتنا، مع وفقات عند التراث الذي لا ينضب؛ فهو منتشر في كل



بقعة تطوّرها قدم الزائر، ليكتشف معها الهوية، والتاريخ المرتبط دوما بهذه الأرض، وترباها العالي.

وتحدث الفنان بن ساسي هاني إلى "المساء" قائلاً: "بقيت ملتزماً في هذا المعرض، بمضمون التراث، وسميته "روح الجزائر" لأنه يمثل مناطق شتى من بلادنا العزيزة، وكل لوحة خصصتها لمنطقة بعينها كنت زرتها في ما مضى؛ منها مثلا

## "ليالي عنابة" .. ألحان تتردد على ضفاف المتوسط



تجدد الألحان وتتلالي الأصوات في سهرة صيفية تهب بالروح والانتعاش، حيث تتخضن ولاية عنابة تظاهرة فنية وثقافية واسعة تتصون "ليالي عنابة"، وهي مبادرة ثقافية، تهدف إلى تنشيط الفضاءات العمومية والساحلية خلال الموسم الصيفي، وإضفاء طابع فني واحتفالي على أمسيات الالدية، في لقاء يجمع بين البحر والموسيقى، وبين التراث والإبداع.

وانطلقت الفعالية يوم 31 جويلية، وتتواصل إلى غاية 20 أوت الجاري على امتداد الشريط الساحلي للولاية، لا سيما عبر شواطئ بلديات عنابة، التي تتصون إلى فضاءات مفتوحة للفن والتعبير الموسيقي.

وتأتي هذه المبادرة التي تشرف على تنظيمها رابطة النشاطات الثقافية، في سياق إحياء الموسم الصيفي بطريقة تتجمع بين الترفيه والترفيه والثقافة المحلية.

في هذا الإطار، احتضنت الساحة العمومية ببلدية شطابي، سهرة فنية مميزة، في واحدة من أجمل المناطق الساحلية ذات الطابع الهادي، والطبيعة الخلابة.

وقد اجتمع جمهور من مختلف الأصمار، للاستمتاع بعروض موسيقية حية، أضفت على الأجواء دفاً وانسجاماً.

وقاد السهرة الفنان الشاب بابي البخار رفقة فرقته الموسيقية، حيث قدم مزيجاً من ألحان الراي بطابع عصري يلاص وجدان الجيل الجديد، من دون أن يتبع عن الجذور الأصيلة لهذا الفن.

كما شارك في السهرة الشاب فيدو، الذي أمتع الحضور بأداء جمع بين الراي الشعبي والتأثيرات الموسيقية الحديثة، مقدماً لونا قريباً من الشباب، يجسد الروح في الدانقة الموسيقية الجزائرية.

أما مفاجأة الأسبوع فكانت مع الشاب فواد القسطنطيني، الذي أيدع في أداء الأغنية الشاوية بصوته القوي المتمكن من الطوع المحلية العريقة، ما أضفى لسة من الأصالة، وربط الجمهور بالوروث الثقافي الشرقي الجزائري.

وتندرج هذه التظاهرة في إطار تمشين التراث الفني المحلي، وتشجيع الطاقات الشابة على إبراز موهبها في فضاءات مفتوحة، ومباشرة مع الجمهور. كما تسعى إلى جعل الشواطئ فضاءات للحياة الثقافية لا مجرد أماكن للراحة والاستجمام.

وهي، أيضاً، فرصة لعلاقات عنابة وزوارها لسعة الاستماع بأصوات موسيقية في الهواء الطلق، وسط مناظر طبيعية خلابة، تعكس جمال المنطقة، وتنوعها.

وتعقد الإشارات إلى أن هذه السهرات الفنية ستواصل عبر مختلف بلديات الولاية إلى غاية غد، في دعوى مفتوحة لكل من يرغب في اكتشاف سببها من الأناط الموسيقية الجزائرية، في مشهد ساحلي يجمع بين عبق المتوسط، وأنغام الفن الجزائري.

حياتى عنابة- بيست مجرد حفلات موسيقية، بل هي احتفاء بالهوية، وتعبير عن حيوية الشعب الثقافي المحلي، وبإرادة وتشجيع قوي، تسعى إلى ترسيخ الثقافة الفنية في الفضاءات العامة، حيث يلتقي الفن بالجمهور؛ أوجوه احتفالية، تليق بصيف عابدة.

## انطلاق مهرجان "ليالي النجوم الجميلة"

أحمد وآيت لحسن وآيت لربعاء وتيقزيرت وتاوريرت ميمون وتاوريرت الحجاج، يستعد سكان آيت بني وزوارها لموعدهم فيضاً جاذباً الطابع الاحتفالي، ليكون جسراً بين الأجيال، وفضاءً بعيد الاعتبار للقرى كمرکز إشعاع ثقافي وفني، في زمن تتوق فيه المنطقة إلى مساحات للفرح، واللقاء، والتعبير الحر.

### خشلة

## إعادة فتح المتحف البلدي شقرن محمد بلمصارة

سيعاد، "عما قريب"، فتح المتحف البلدي المجاهد المتوفى "شقرن محمد" ببلدية لمصارة (ولاية خنشلة)، أمام الجمهور، حسبما استُفيد من رئيس المجلس الشعبي لذات الجماعة المحلية. وأوضح السيد خفيظ ناصري في تصريح لـ "أوج"، أن نسبة تقدم أشغال الترميم وإعادة الاعتبار لهذا المتحف، قد بلغت 100٪، على أن يعاد وضعه حيز الخدمة خلال الاحتفالات الالوية المخلدة لذكرى اليوم الوطني للمجاهد، المصادف لـ 20 أوت من كل سنة.

وأضاف المنتخب أن أشغال الترميم التي انطلقت شهر نوفمبر من سنة 2024، مست القاعة المتواجدة داخل المتحف، إضافة إلى إنجاز نصب تذكاري محدد لأسماء شهداء المنطقة، ونصب تذكاري آخر لمعركة "إيزنور ومان" التي دارت رحاها بإقليم بلدية لمصارة، خلال شهر فيفري من سنة 1961.

وأعاد ذات المتحدث بأن الغلاف المالي الذي خصصته بلدية لمصارة لإنجاز مشروع ترميم وإعادة الاعتبار لهذا المتحف البلدي بدعم من ميزانية الولاية، قد فاق 22 مليون دج. كما أكد في هذا الشأن، أن إعادة الاعتبار لهذه المنشأة "ستساهم في الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي، والحس المرتبط بثورة التحرير المجيدة، وتعزيز الوعي التاريخي، والحس الوطني بين الشباب، إضافة إلى زيادة النشاطات السياحية بالبلدية، التي تحتضن مقر الولاية التاريخية الأولى".

ق. ت



تطلق، اليوم، فعاليات مهرجان "ليالي النجوم الجميلة" الذي تحتضنه قرى بلدية آيت بني دائرة عين الحمام بولاية تيزي وزو، في تظاهرة فنية وثقافية تمتد على مدى خمسة أيام كاملة. وتعد الجمهور بمزيج غني من المسرح والموسيقى والسينما والشعر، فضلاً عن معارض للفنون التشكيلية، والصناعات التقليدية.

تليقفة داريب الافتتاح سيكون اليوم ابتداءً من الساعة الرابعة مساءً بقرية تاوريرت ميمون، حيث تحتضن قاعة الشباب كدأش علي "حفل الانطلاقة الرسمية للمهرجان، على أن يتواصل البرنامج مساءً بعروض مسرحية بعنوان "تولي نويدرات" (والى الجبل)، تقدمه فرقة "إيتوران" من الأريانة ذات إيران بقرية أفوني أحمد، إضافة إلى سهرة فنية مع الفنانة سيلين لاشموت، والفرقة التركية "إيمدرارين" بقرية آيت لربعاء.

برنامج متنوع على امتداد الأيام وسيكون عشاق الفن السابع على موعد، ليلة غد، مع حفل فني يساهم قرية تاوريرت ميمون، يعقبه عرض مسرحية بعنوان "تاتاباتاتا" لفرقة بويكر مخوخ بقرية آيت لحسن. ثم عرض الفيلم السينمائي "الأهوين والعصا" في نسخته الأمازيغية المترجمة على يد الفنان سمير آيت بلقاسم، وهذا في حافلة متنقلة.

كما يوم الخميس فيسبخص بعرض فيلم "أدرار ن بابا" (جبل بابي) للمخرج بلقاسم حجاج بقرية آيت لحسن، متنوع بأهمية شعرية وموسيقية بساحة قرية تاوريرت الحجاج. ومساء الجمعة، سيتوقف المهرجان عند لحظة وفاء لذاكرة المفكر مولود معمري، من خلال قراءات لنصوص عنه في قرية آيت لربعاء، تليها سهرة شعبية بساحة تاساست تاوريرت ميمون، ثم "ليلة الحكاية" التي تستعيد فنون السرد الشفهي الأمازيغي.

## بجاية

### تسجيل 6564 غرامة جزافية

قامت مختلف مصالح الشرطة النشطة في الميدان في مجال الوقاية المرورية بتحرير 6564 غرامة جزافية، منذ مطلع العام، منها 709 متعلقة بالدرجات النارية أغلبها تتعلق بعدم ارتداء خوذة الأمان أو عدم تقديم الوثائق أو المناورة الخطيرة بالإضافة إلى تسجيل 1034 جنحة مرورية منها 810 متعلقة بالدرجات النارية.

كما تم، حسب بيان لذات المصالح، مراقبة 14413 مركبة من مختلف الأصناف و2931 دراجة نارية أين تم من خلالها وضع 55 مركبة و1519 دراجة نارية في المحشر، فيما تم القيام ب30 حرجة متعلقة بالردار.

كما أحست شرطة العمران وحماية البيئة خلال نفس الفترة 22 تدخلا بخصوص إنجاز بناءات دون رخصة أدت إلى إنجاز 16 ملفا جزائيا أرسلت دون العدالة بالإضافة إلى إنجاز 270 تدخل بخصوص محاربة التجارة غير الشرعية مع حجز كميات معتبرة من مختلف أنواع الفواكه والخضروات، أين تم إنجاز 45 ملفا جزائيا حول إلى العدالة. كما سجلت ذات المصالح سبع تدخلات بخصوص بيع وشراء وتسويق لحوم مذبوحة خارج المذابح وخمس تدخلات بخصوص إنشاء حظائر غير شرعية، أرسلت ملفاتها إلى العدالة.

## الحسن حامة

### توقيف معتد على شرطي



أفقت مصالح أمن ولاية بجاية خلال الأيام الأخيرة القبض على شخص يبلغ من العمر 23 سنة، تورط في قضية التعدي على موظف أثناء تأدية المهام ورفض الامتثال لأمر التوقف متبوع بجنحة الفرار وهذا، أثناء قيام شرطي بالزي الرسمي بمزاولة مهامه العادية بالقرب من مقر الأمن الحضري التاسع، أين لفت انتباهه سائق دراجة نارية يقودها شخص معروف لدى مصالح الشرطة بعدة قضايا إجرامية وبمعلومات عن قيامه بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية ونقلها باستعمال الدراجة النارية. وبعد أمره بالتوقف رفض هذا الامتثال وزاد من سرعة الدراجة النارية أين قام بدفع الشرطي عمدا ولذا بالفرار نحو وجهة مجهولة. كما لفظ بعبارات السب المختلفة حيث أنه ونتيجة هذا الاعتداء تعرض للشرطي لعدة إصابات مختلفة في جسمه، فيما قام عناصر الشرطة بتكثيف عمليات البحث عن المشتبه فيه والتي كللت بتحديد مكان تواجه أين تم توقيفه بالقرب من مقر إقامته بمدينة بجاية، في حين أنجز ملف جزائي ضد المشتبه فيه وقدم أمام النيابة المختصة أين صدر ضده عقوبة عامين حبس نافذة وغرامة مالية قدرها 200 ألف دج مع أمر إيداع.

## الحسن حامة

### ثلاث سنوات حبسا لمروج مخدرات

أوقفت عناصر الشرطة بأمن ولاية بجاية هذا الأسبوع مسبق قضائيا يبلغ من العمر 29 سنة، يحترف بيع وترويج المؤثرات العقلية بقرية تيزي ببجاية إثر قيام عناصر الشرطة بدورية مراقبة على مستوى قطاع الاختصاص ويوصلهم إلى قرية تيزي بلدية بجاية لفت انتباههم شخص معروف لدى مصالح الشرطة الذي لاذ بالفرار تاركا وراءه سبجان تحتوي بداخلها على 14 قرصا من دواء "بريغابالين" مقطعة ومهية للبيع حيث تم توقيفه أين ضبط بعوزته على مبلغ مالي قدره 880 دج والذي يعد من عائدات ترويج المؤثرات العقلية، ليتم على إثرها إنجاز ملف جزائي ضده وتقديمه أمام الجهات القضائية المختصة أين صدر ضده عقوبة 3 سنوات حبس نافذ وغرامة مالية قدرها 5 آلاف دج مع أمر إيداع بالجلسة.

## الحسن حامة

## الشلف

# إحباط ترويج 5250 مؤثر عقلي



### مداهمات واسعة لأوكار الجريمة

نفذت قوات الشرطة بأمن دائرة تافرويت بولاية الشلف، نهاية الأسبوع، مواصلت في تنفيذ مخططات الأمن الرامي إلى الإجراء الحضري، من خلال تكثيف العمليات الشرطية، عملية شرطة واسعة النطاق على مستوى قطاع اختصاصها، تم خلالها حسب بيان مكتب الاتصال بأمن ولاية الشلف، استهداف عدة أماكن وبؤر مشبوهة، أسفرت عن توقيف مركبة بمدخل المدينة على متنها مشتبته به في عقده الثالث من العمر، بعد إجراء عملية التفتيش القانونية ضبطت متلبسا بجيازة 8 أقرص من المخدرات الصلبة داخل المركبة. وأخرى من نوع "بريغابالين 300 ملغ" كانت مخبأة بإحكام داخل المركبة.

بعد استكمال كافة إجراءات التحقيق في القضية، أعد ضد المشتبه به ملف جزائي أحيل بموجبه أمام الجهات القضائية المختصة بمحكمة بوقادير للنظر في قضيتته.

م. عبد الكريم

### 5 مصابين في انحراف سيارة

تدخلت مصالح الحماية المدنية، أول أمس، لأجل حادث مرور على مستوى الطريق الوطني رقم 119 بجانب مقبرة بكساكيس بالمدخل الشرقي لبلدية عين مران في الشلف، تمثل في انحراف سيارة سياحية واصطدامها بالحاجز الأسمنتي وشجرة، حسب ذات الهيئة النظامية خلف 5 مصابين من بينهم 3 أطفال لهم جروح وصددمات، تم إسعافهم بعين المكان وحولوا إلى مستشفى عين مران.

م. عبد الكريم

## سكيكدة

### انحراف شاحنة يخلف 8 جرحى

تدخلت إسعافات الوحدة الثانوية للحماية المدنية لتعالج بولاية سكيكدة، مساء أول أمس، من أجل حادث انحراف شاحنة صغيرة وقع على مستوى الطريق المؤدي إلى شاطئ وادي بيبى بإقليم بلدية تمالوس، خلفا إصابة 8 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين (19 و25) سنة، بالأم مختلفة وحالة صدمة، بعد إسعافهم في عين المكان، حولوا إلى مستشفى تمالوس فيم فتحت المصالح المختصة إقليما تحقيقات حول الحادث.

بوجمعة ذيب

### حريق بأدغال بولقروود

من جهة أخرى، تدخلت كل من الوحدة الرئيسية للحماية المدنية ووحدة قطاع الميناء ووحدة الحادق بتدعيم بالرتل المتقل لمكافحة حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية، مساء أول أمس، من أجل عملية إطفاء حريق أحرش وأدغال اندلع بالقرب من مجمع سكني يقع بولقروود بإقليم بلدية سكيكدة. فيما تم السيطرة على الحريق تحت إشراف شخصيا المعيد الصادق دراوات المدير الولائي للحماية المدنية، سخرت هذه الأخيرة، 40 عون حماية مدنية بمختلف الرتب و10 شاحنات إطفاء مختلفة، بالإضافة إلى سيارتي إسعاف مجهزتين وسيارة ربط.

بوجمعة ذيب

## البلدية

### تفكيك شبكة تزوير محركات إدارية وتجارية



تمكنت الفرقة الاقتصادية والمالية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية البلدية من توقيف شخصين يبلغان من العمر 49 و60 سنة، تورطوا في عمليات تزوير محركات إدارية وتجارية ومصرفية.

وأوضح بيان لذات المصالح أن المشتبه فيهما كانا يقومان بنسخ واستخراج وثائق محررة بأسماء أشخاص وشركات مختلفة، لحمل أختاما إدارية وشخصية مقلدة بالألوان ومن دون إضفاء، باستعمال وسائل تقنية متطورة. وقد أسفرت العملية عن حجز معدات ووسائل استعملت في التزوير، من بينها طابعة ملونة، وحدة مركزية لجهاز إعلام آلي، محركات

## عنابة

### حجز كمية معتبرة من السجائر والشمة المقلدة



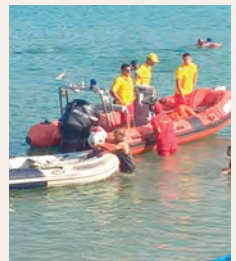
تمكنت مصالح أمن دائرة الحجار بولاية عنابة، مؤخرا، من توقيف ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 35 و49 سنة، وحجز كمية معتبرة من السجائر والشمة المقلدة، في إطار جهودها الرامية إلى الحفاظ على الصحة العمومية وسلامة المستهلك، ومكافحة الممارسات التجارية غير القانونية.

أسفرت العملية عن ضبط 24400 وحدة من مادة "الشمة" المقلدة، إلى جانب 9180 عبوة من السجائر من مختلف العلامات التجارية ومصابة التبخ، كانت ممددة للترويج والبيع دون أي ترخيص رسمي أو فواتير قانونية.

وقد جرت عملية الحجز بعد مراقبة دقيقة ونشاط استعلامي مكثف من قبل مصالح الأمن لضمان الوصول إلى مرتكبي هذه المخالفات وحماية المجتمع من المخاطر الصحية والتجارية المرتبطة بهذه المواد. ويحسب مصدر رسمي من الأمن المحلي، فقد تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الحجار، في قضية تتعلق بجيازة ونقل وتخزين مادة التبغ المقلدة بدون فواتير، ليتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم، وفقاً للقوانين المعمول بها.

## سميرة عوام

### فرقة الغطاسين بشطايبي تتقذ 5 أشخاص



تمكنت فرقة الغطاسين بوحدة شطايبي من إنقاذ خمسة أشخاص، بينهم رجل وأربعة أطفال، كانوا على متن زورق مطاطي للترفيه، بعد تعرضهم لصعوبة في العودة إلى الشاطئ بسبب تيارات بحرية قوية، وذلك بشاطئ وسط المدينة.

ويحسب مصدر من الحماية المدنية بولاية عنابة، فإن تدخل الفرقة كان سريعا ومهيبا، حيث تمكن الغطاسون من الوصول إلى الزورق وإنقاذ جميع ركابه بسلام، قبل أن يتم إرشادهم إلى الشاطئ بأمان. وقد أكدت الحماية المدنية أن جميع المنقذين كانوا مزودين بالمعدات اللازمة لضمان سلامة الضحايا وسرعة تنفيذ عملية الإنقاذ.

ويُظهر هذا التدخل الحساس قدرة فرق الغطاسين على التعامل مع الحالات الطارئة في البحر، خصوصا خلال فترات ارتفاع حركة الزوار والنزهات البحرية. ويعتبر هذا الإنجاز مثالا على كفاءة العملية المدنية واستعدادها للدخول للتصدي لأي مخاطر محتملة، مع الحفاظ على سلامة المصطافين والسياح على حد سواء.

## سميرة عوام

